

# أصوات

## NEWS

معبر تندوف "لاطريق مُعبدة.. ولا  
مكاسب" ..حلم الأطلسي يُلاحق كابرانات  
الجزائر في محاولة تقليد المغرب !

## العداء للمغرب يُفجر بوصلة الجزائر ..

الدبلوماسية الحكيمة للمملكة تُعمق جراح الكابرانات  
«إحتقان داخلي غير مسبوق وعزلة دولية خانقة»

لا يمكن إخفاء ذكاء وبراعة المغرب في التصدي الى كل الهجمات العدائية والتي أصبحت  
تزعج الجار الشارد وهو يلاحق لاهتا حركية مغربية متسارعة منتظمة ،هادفة لافتة  
ومنتجة ورصيد يتنامى ويتوالد من الثقة ومن التفاعل بين الدولة والشعب



# العداء للمغرب يُفجر بوصلة الجزائر .. الدبلوماسية الحكيمة للمملكة تُعمق جراح الكابرنات «احتقان داخلي غير مسبوق وعزلة دولية خانقة»

منتظمة، هادفة لافتة ومنتجة ورصيد بتنامي ويتوالد من الثقة ومن التفاعل بين الدولة والشعب، الى ان ما يفعله النظام الحاقق من تبني حقائق مغشوشة وإستغلال الفرص الضائعة المبنية على الأكاذيب والانتهاكات تاركا الوضع الداخلي في البلاد مأزوما واستمرار النطاحن بين الجنرالات، يصير الإعلام الجزائري الفاشل المغلوب عن أمره وتنفيذا لأوامر الجنرالات على تصويب عدسات الكاميرا في اتجاه المغرب ومصالحه الحيوية في الصحراء المغربية، مستخدما مختلف أساليب التلاعب والتضليل والتشويه، ومتجاوزا سقف ما تقتضيه أخلاقيات المهنة مع ما رافقها من تعبئة شاملة في المنظومات التواصلية لتوجيه الرأي العام، وهذا التهمج الأخلاقي على المؤسسات المغربية، وعلى رأسها المؤسسة الملكية، عمل مدان يعبر عن حقد دفين تجاه المغرب ومؤسساته الدستورية، لكن الشيء الذي لا يستوعبه النظام المنتهية صلاحيته أن مشاعر الحقد والكراهية اللامتتهية تجاه المغرب تجعلنا لإقوة وروسوخا كالجسد الواحد والبنيان المرصوص بملكننا ووطننا مشاعر المحبة والتقدير وهذا الجنون الذي أصاب المؤسسات الرسمية العسكرية والمدنية بالجزائر والمؤسسات الإعلامية التابعة

السياسات العدائية ضد المغرب، واتخاذ القرارات الكارثية وخاصة الإجراء المتعلق بإغلاق المجال الجوي أمام الطائرات المغربية المدنية والعسكرية طافحة تنم عن غباء دبلوماسي كبير إلى أن تبون الذي يعيش الوهم مع نفسه رغم أن المغرب لا يهتم بالموضوع قال في لقاء مع صحافته أن الجزائر لا تقبل أي وساطة مع المغرب.. تصريح يغيب فيه المنطق صراحة!! كما يقول المثل "السفيه لا ينوي إلا ما فيه" ناهيك عن التهديدات الفارغة و و و...!

ولم تغب الشمس حتى طلعت إحدى الأبواق الجزائرية الباهتة و بأسلوب فج وساقط لا يليق بتاتا بوكالة أنباء رسمية تابعة لدولة مؤسسة بشكل طبيعي، نشرت وكالة الأنباء الجزائرية قصاصة ستكون علامة فارقة في تاريخ صحافة الرصيف بما أشتملت عليه من الشتائم والتهمج على الناس.. الموضوع، الذي يتعين على المرء أن يكابد من أجل أن يستشفه وسط هذا الهديان: تاريخ الانتخابات الرئاسية من المخزن إلى الأصوات الجزائرية المعارضة النادرة، .. ولكن ماذا يخفي مثل هذه الموجة « الرسمية » من الكراهية والازدراء والغباء، الذي لا يليق إلا بمجنون قابع كولورادو أو تورا بورا؟ إذا كانت وكالة الأنباء الجزائرية فقدت عقلها ووسائلها وأعصابها إلى هذه الدرجة، فذلك لأن موعد الانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في دجنبر المقبل، أصبح مشكوكا فيه!!

ولا يمكن إخفاء نكاء وبراعة المغرب في التصدي الى كل الهجمات العدائية والتي أصبحت تزعج الجار الشارد وهو يلاحق لاهتا حركة مغربية متسارعة

الأولى للشعب الجزائري في عهد الشاذلي بن جديد ولو كان النظام الجزائري يؤمن حقيقة بحق تقرير المصير للشعوب، وهو الشعار الذي يبرر به حرب الاستنزاف التي يشنها على المغرب، كان سارع إلى إعطاء حق تقرير المصير للشعب الجزائري نفسه بكل مكوناته وأطيافه..

كل ما في الأمر أن النظام الجزائري حاقق على المغرب لكونه استعاد سلما في عام 1975، بواسطة "المسيرة الخضراء"، أقاليمه الصحراوية، استخدم النظام الجزائري، الذي لا يزال يعيش في أيام الحرب الباردة، أداة اسمها "بوليساريو" في حربه على المغرب، واعترف بقيام "الجمهورية الصحراوية" التي بقبت جمهورية فضائية لا وجود لها على الأرض" وهنا تأتي الضربة القاضية بعدما أكد الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، في تقريره إلى مجلس الأمن حول الصحراء المغربية، أن "بوليساريو" لا تتمتع بأي وضع قانوني لدى الأمم المتحدة، وبالفعل، وكما جاء في تقاريره السابقة فإن غوتيريش، أشار في مناسبات عدة إلى "ممثل البوليساريو في نيويورك" وليس مطلقاً إلى "ممثل بالأمم المتحدة" وهذا التأكيد المتجدد الصادر من مسؤول رفيع المستوى في الأمم المتحدة ينفي بشكل قاطع ونهائي الادعاءات الزائفة للجماعة الانفصالية المسلحة بتوفرها على تمثيلية مزعومة لدى المنظمة الأممية، من هذا كله النظام العسكري الجزائري لا يريد الاكتفاء من نهج

الاستراتيجية من وراء دعم عصابة البوليساريو .. حرمت على المنافقين الدولة الوظيفية و المحيط الأطلسي و ما أكل السبع الحقد الأعمى لكن نظام الكابرنات لا زال مستمر في نقت السموم تجاه المغرب واتهامه بالإعتداء على الجزائر كل يوم، تصريحات لا تعتمد على أي أساس وقد تصاب بالدوار وأنت تحاول التركيز من أجل فهم المضمون!

صراع بين الواقع والتاريخ والمستقبل وقرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي والوضع في الاتحاد الأفريقي والحق والباطل وووو..رد يعكس الحالة النفسية التي يعيشها تبون وجنرالاته مما أبان على العقيدة الأولى للجيش الجزائري هي العداء للمغرب وللملكية، وعرقلة مصالح المغرب خاصة الجانب المتعلق بملف الصحراء المغربية حقد دفين ساري في عروقهم وينفت السموم وهو لا يعلم أن سم الأفاعي سري في عروقنا واكسبنا المناعة!

بينما يستمر المغرب بخطى ثابتة متطلقا من ماض عتيد حافل بأمجاد تاريخية عبر العقود والأجيال، إلى مستقبل واعد رغم الحقد الدفين وكيد الكائدين واكتساح المغرب للقارة الأفريقية، وتمكنه من إعادة الدفئ الى علاقاته مع الاخوة الإفارقة، تسبب للجزائر في خسائر و كسور لا تعد ولا تحصى، وجعل جنرالات الفتنة يكون على أطلال ما بنوه طيلة غياب المملكة عن الاتحاد الإفريقي، و ما كلفهم ذلك من ملايين تأكدوا اليوم أنها قد راحت في مهب الريح. ..

النظام يرفض مصارحة نفسه بغية أخذ العلم بأن التصعيد مع المغرب لا يمكن أن يأتي له بشرعية ولا يريد إدراك أن عهد النفط والغاز وأموالهما ولي منذ خريف عام 1988 عندما حدثت الانتفاضة

لا يمكننا أن ننسى خطاب جلالة الملك محمد السادس والدي وجه من خلاله، نداء قويا للجارّة الجزائر لدفن الماضي وتجاوز أحقادهم والسعي سويا مع المغرب لبناء مستقبل مشترك يعود بالنفع العميم على البلدين والشعبين وعلى شعوب شمال أفريقيا قاطبة، خطاب سمته الأساسية هو أنه صريح وصادق وصادق من القلب نداء من أجل تغليب لغة العقل ومنطق الحكمة وحسن الجوار، ولا ينطوي على أي عتاب أو محاسبة للأفعال والنوايا، بل إنه يفوح بروح الإنسانية ونبل المقاصد وسمو الأقدار هو صرخة من أجل استرجاع علاقات الأخوة والمحبة والماضي المشترك الذي يجمع الشعبين الشقيقين اللذين فرق بينهما الاستعمار وكذا طموحات ما بعد الاستقلال.

إلا أن نظام الكابرنات لم يقدر قيمة البد الممدودة من طرف ملك المغرب، رئيس الدولة المغربية العريقة الذي خاطبه مباشرة، وأمام أنظار العالم للجلوس إلى مائدة الحوار بدون شروط مسبقة لكن الغباء السياسي والدبلوماسي المستحكم في النظام العسكري الجزائري، جعله لا يرى في اليد الممدودة والنوايا الحسنة إلا مناورة أو خدعة أو شيئا من هذا القبيل الشيء الذي يطرح نفسه السؤال أن في كل تحرك للمغرب دفاعا عن وحدته الترابية نجد الجزائر تتابع ذلك بكل حرقة وكيف يستمر حقد الجزائر على المغرب؟! وكيف تمكن السلف من توريث الحقد للخلف عن طريق عمليات غسل الدماغ وبذل المال للأبواق المأجورة ونشر الأكاذيب وتلفيق التهم واختلاق الوقائع والركوب على حقوق الشعوب، وكان الجزائر تنصب نفسها ولي من لا ولي له والحكم الأعلى القابض بيد من حديد على قواعد القانون الدولي الإنساني.

هذا هجوم ليس بالطبيعي وإنما هو خبث ومرض مزمن نادر سبب في تخر الأهداف

## المزدروك

## المزدروك

## المزدروك

## المزدروك

لها، نقول لهم فالشعوب عندما تعشق حكامها فهي تصنع المعجزات وتخرج للساحات ملبية نداء الإلتحام بالحاكم المحبوب رافعة شعار: "أف شامخا فهذا الشعب معك".

فعلى النظام المسعور الفاقد للصواب أن يفهم بأن التصعيد لا يمكن أن يأتي له بشرعية، فالمغرب يسير بخطى حثينة نحو التطور المنشود على جميع الأصعدة نحو التحديث والتقدم السياسي والاجتماعي والاقتصادي والحقوق في ظل السياسة الرشيدة لصاحب الجلالة، منطلقا من ماض عتيد حافل بأمجاد تاريخية عبر العقود والأجيال، إلى مستقبل واعد رغم الحقد الدفين وكيد الكائدين ..





## تمنئة بمناسبة "

## "عيد ميلاد الأميرة الجليلة لالة خديجة"

بمناسبة الإحتفال بالذكرى السابعة عشرة لميلاد صاحبة السمو الملكي  
الأميرة الجليلة لالة خديجة ، التي تصادف 28 فبراير من كل سنة



### يتقدم خديم الأعتاب الشريفة السيد خالد دامير نشر جريدة أصوات نيوز الالكترونية و الورقية

أصالة عن نفسه ونيابة عن الصحفيين و كل الطاقم العاملين بالجريدة، إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده بأحر التهاني، وأغلى الأمنيات، مع الدعاء إلى جلالته بطول العمر، وإلى صاحبة السمو الملكي الأميرة الجليلة لالة خديجة ، بالسعادة والصحة، في كنف والدها المنصور بالله سيدي محمد السادس أبقاكم الله يا مولاي أمير المؤمنين ، ملاذا وذخرا لرعيتمكم ، و حصنا حصينا لشعبكم الوفي ، و بارك الله فيكم وسدد خطاكم سائلين المولى العلي القدير ، أن يحفظكم بعنايته ويسبل عليكم عظيم بركاته ، وأن يقر عينكم بولي العهد المبجل الأمجد ، صاحب السمو الملكي ، الأمير الجليل مولاي الحسن ، وبشقيقته الأميرة الجليلة لالة خديجة ، و أن يشد أزركم بصنوكم السعيد ، صاحب السمو الملكي ، الأمير مولاي رشيد ، و سائر أفراد أسرتمكم الملكية الشريفة ، إنه سميع مجيب

والسلام على المقام العالي بالله و رحمته تعالى وبركاته

حرب بالعيون يومه الأربعاء 18 شعبان 1445 هجرية الموافق ل 28 فبراير 2024 ميلادية

إمضاء خديم الأعتاب الشريفة السيد خالد دامير  
مدير نشر جريدة أصوات نيوز الالكترونية و الورقية



# معبر تندوف «لاطريق مُعبدة.. ولا مكاسب».. حلم الأطلسي يُلاحق كابرانات الجزائر في محاولة تقليد المغرب!



لفتت إلى نشاط مجموعات إرهابية عبر توجيه تحذيرات إلى رعاياها في الجزائر بعدم السفر إلى الجنوب الجزائري، وتحديدًا مدينة تندوف حيث مخيمات المحتجزين لدى جبهة البوليساريو. إلى أن زيارة الرئيس الموريتاني لتندوف وترتيب افتتاح المعبر هي محاولة لفك العزلة الإقليمية المفروضة على الجزائر مع دول الساحل، حيث لم يبق لها من سند غير موريتانيا، ومواصلة الرهان على القشة في العلاقات الاستراتيجية للمغرب وموريتانيا بابتداع بديل عن المعبر الحدودي الكركرات، الذي أصبح أيقونة النقل الدولي، لما له من مواصفات تنافسية كمعبر تجاري دولي ويتساءل مراقبون عما إذا كانت الجزائر فعلاً تحتاج إلى هذا الطريق الصعب من أجل الوصول إلى الأطلسي، وما إذا كان الأمر يستحق فعلاً كل هذا العناء والمال، وما ستصدره الجزائر، مشيرين إلى أن كل الكتلة البشرية في الجزائر موجودة على ساحل المتوسط، وهو ما يعني صعوبة اعتماد السكان على السفر براً لقضاء شؤونهم في الخارج. وفي الشمال لدى الجزائر بنية تحتية من طرقات وموانئ وشبكة أنابيب لتصدير النفط، ومن الصعب أن تنفق مبالغ طائلة على تشييد منشآت جديدة في الجنوب وحراستها، دون هدف واضح. وتطرح التساؤلات نفسها تقريبا حيال منطقة التبادل الحر؛ فقيم تمثل التجارة الحرة مع بلد مثل موريتانيا، وما جدوى منطقة تبادل حر لبضائع غير موجود؟

التي تحدثت عن مخاطر أمنية محدقة بموريتانيا. ولا يبدو قرار إنجاز طريق بري بين تندوف والزويرات، ويبلغ طوله حوالي 800 كيلومتر، خطوة مدروسة. وهو أقرب إلى الورطة من كونه بديلاً لمنافسة المغرب. وتحتاج الحركة على مسار الطريق إلى جهود أمنية من كلا البلدين، بسبب نشاط جماعات مسلحة تتاجر بالسلاح والمخدرات وتقوم بعمليات تهريب، كما لا يستبعد وجود جماعات أخرى جهادية، وهو ما يضطر الأفراد والمركبات إلى سلك طريق داخل إقليم الصحراء. وكثيراً ما أدت الحركة العشوائية للأفراد والمركبات في المنطقة إلى حوادث مميتة، بسبب التباسها بالنشاط السياسي والأمني للانفصاليين الصحراويين. ويشار إلى أن هذا الطريق البري الطويل يمر عبر مناطق ذات تضاريس وعرة تحد من تنقل القوافل التجارية بين البلدين. كما أن معالم جزء من الطريق تختفي عند هبوب الزوابع الرملية، لاسيما في ظل وجود مسافة طويلة لم يتم تعبيدها، ودون بنية تحتية أو مرافق لاستراحة السائقين. كما يستبعد متابعون نجاح مشروع المعبر الحدودي تندوف-الزويرات بسبب التهديدات الأمنية والإرهابية التي تشهدها هذه المنطقة بالذات، خاصة أن مجموعة من الدول الغربية، كبريطانيا وإسبانيا والولايات المتحدة الأمريكية،

لا سيما أن الواقع يفرض عليها أن تنخرط في مشاريع المبادرة الأطلسية مع حلفائها في الساحل الإفريقي، الذين يراهنون على مكاسب اقتصادية بعد الحصول على منفذ بحري. وتهدف الجزائر من وراء التقارب مع موريتانيا إلى الوصول إلى الأطلسي وتحقيق ما فشلت فيه عن طريق مراهنتها على معبر في الصحراء المغربية. لكن ليس واضحاً ما تريده الجزائر من الوصول إلى الأطلسي؛ هل هو تحدي المغرب؛ أم أنها فعلاً تريد الوصول إلى الأطلسي من أجل تصدير منتجاتها إلى دول غرب القارة الأفريقية وجنوب غربها؛ لكن الجزائر التي استفاقت أخيراً على ضرورة الاستثمار وإنجاز المشاريع في دول الجوار لكسر عزلتها خاصة بعد التطورات في مالي والنيجر، والتي لم تكن في صالحها، لا تمتلك مقومات كافية لإنجاح المشاريع التي تم الإعلان عنها بمناسبة زيارة الرئيس الموريتاني، الوصول إلى الأطلسي هل يستحق كل هذا العناء والمال، وما الجدوى من منطقة تبادل حر لبضائع غير موجودة؟ النظام الجزائري، الراعي للبوليساريو وللطرح الانفصالي، يحاول استغلال ملف الجماعات المسلحة في هذا الإطار، فضلاً عن وفاء الجزائر لديبلوماسية الشيكات وتوظيف إيرادات البترول في إغراء دول لإعطاء مواقف تناسبها، وعلى هذا النحو فهي تستهدف موريتانيا من خلال تحريك الجماعات المتطرفة المتواجدة بمالي، الأمر الذي بات مثار مجموعة من التقارير

الجزائر ما زالت تبرز بتحركاتها عجزها عن مواكبة الزخم الدبلوماسي الذي أبان عنه المغرب، خصوصاً فيما يتعلق بالانفتاح على الجوار الإفريقي والعمق الإفريقي. وزيارة محمد ولد الغزواني، رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية، لتندوف، رفقة عدد من الوزراء والمسؤولين الموريتانيين، لافتتاح معبر حدودي بين البلدين، وإطلاق أشغال طريق تندوف-الزويرات، ووضع الحجر الأساس لمنطقة للتبادل الحر، كشفت أن الجزائر ما زالت "تصطاد في الماء العكر"، وفق متابعين، عبر محاولتها "استغلال مشكلة الرسوم الجمركية". وفي الوقت الذي تبدي المملكة المغربية اهتماماً كبيراً بدور نواكشوط في تأهيل المبادرة الأطلسية المغربية، تنعزز مساعي الجارة الشرقية لتكريس "سياسة العداة"، والهرولة نحو "اختراق القرار السياسي الموريتاني من خلال الابتزاز والضغط بورقة الإرهاب التي يحرّكها قصر المرادية"، مع أن التوجه نحو معاكسة الوجود المغربي في المنطقة يعد، حسب متابعين، "حلماً جيوسياسياً داعب العقل العسكري في الجزائر، واتضح محدوديته". قوة المبادرة الأطلسية وفرادتها على المستوى الدولي، كما أن هناك روابط موضوعية واقتصادية للرباط مع نواكشوط أكبر من أن تعرقها الجزائر، كما أن موريتانيا تبقى على حياها بالقدر الذي يخدم مصالحها الاستراتيجية،



# «مضمار» الصحراء المغربية يستقطب «لحاق» باريس - مدريد

لمنظمة الفاو قبل يومين. هي ليست مجرد منجزات ومؤهلات بفوائد للمغرب، بل هي قوة أيضا للجزائر، في أفق التعاون الثنائي مع المغرب، وضمن الحوض المغاربي. وأيضا من يفهم أولئك الحكام بأن شغيبهم ضد المغرب، حنقا من جديته ومن الافتتاح الدولي بمؤهلاته، لن يجديهم ولن يؤثر على المغرب. مشاغبات من نوع محاولة تلغيم علاقات المغرب مع موريتانيا، ببعض المقالات الصحفية المأجورة، لن تنفذ إلى متانة العلاقات المغربية - الموريتانية ولا إلى توافقاتها ولا إلى طموحاتها.

أما «اجتهادات» المخابرات الجزائرية في افتعال «فضيحة» ضد المغرب في فرنسا، فهي طلقة في الهواء وبلا صدى وبلا مدى. الأولى بتلك المخابرات أن تنصرف إلى مهامها الممولة بالمال العام الجزائري، ومنها أن تمتد حكام الجزائر بالمعلومة الدقيقة والصحيحة، وأن تضعهم بذلك، أمام حقائق مؤهلات المغرب، والتي يجدر بهم أن يستوعبونها وأن يقتدوا بها.. وأن يستفيدوا منها لتقويم تدبيرهم للشأن العام الجزائري، إذا هم وضعوا أنفسهم في خدمة الجزائر وليس للانتفاع منها.

ولأسف لن يحدث شيء منها.. لأن من شب على أمر شاب عليه، مثل السعيد شنقريحة، القائد العسكري، الذي يردد كلاما يسيء للقضية الفلسطينية وللشعب الفلسطيني، وهو يقارن مسعى انفصاليا مفبركا محدود الأفق بالقضية الفلسطينية، وهي قضية تحرر وطني، عربية وإنسانية وعريقة وحقيقية ومقدسة.. للأسف الحق ضد المغرب أدى بصاحبنا إلى الهديان.

لقيادة الجزائر. هما معنيان فقط بتطوير العلاقات بينهما، وهما ماضيان في سبيلهما، بالجد وبالواقعية المطلوبين والجديرين بحس المسؤولية فيهما. وطبعا أمامهما محطة، كأس العالم لسنة 2030 والتي ما باتت مجرد مرحلة من إستراتيجية طويلة.

في المجال الأوروبي دائما، تابع كل من يعنيه الأمر، مهتما أو ملاحظا أو مجرد قضيوي، زيارة وزير الخارجية الفرنسي ستيفان سيغورنيه، الاثنين الماضي، إلى الرباط هو الآخر سيصرح بأن فرنسا، فضلا عن موقفها التقليدي بدعم مقترح الحكم الذاتي للمشاريع التنموية المغربية في الأقاليم الجنوبية. وسيضيف أن فرنسا ستتفاعل مع المشروع التنموي المغربي باستثمارات وتعاون على مدى الثلاثين سنة القادمة. أي أكثر من ربع قرن، بخمس سنوات. هنا أيضا، نحن أمام التزام دولة بعيد المدى، وليس مجرد قرار حكومي محدود بمدها وبمضمونه. وهذا معناه أن الدولة الفرنسية تعد نفسها لتطور نوعي في إقرارها (وهي المالكة للشواهد التاريخية) بالحق التاريخي للمغرب في صحرائه وبعدها قضيته الوطنية.. إنها فرنسا، وقد تقدمت بخطوات هامة، في قضية الصحراء المغربية في اتجاه الخطوة الأهم. لأن أهمية المغرب بادية لها في السياسة وفي الاقتصاد وفي صلته الاجتماعية بها وفي فعالية تعاونه الأمني معها.

من يخبر حكام الجزائر بكل ذلك ويفهمهم دلالاته وتبعاته؟ من يعقلهم، بأن يروا في جاذبية الفعالية المغربية في وسطه الأفريقي وفي جبرته الأوروبية، وخاصة مع إسبانيا وفرنسا.. والمؤشرات الكثيرة على مكانته الدولية، منها على الأقل، ما تحقق له مؤخرا من انتخابه رئيسا لمجلس حقوق الإنسان، ورئيسا

المبادرة الأطلسية الملكية، وهي المبادرة المكتملة للمشروع الاقتصادي الضخم والنوعي لنقل الغاز عبر أنبوب يمتد من نيجيريا إلى المغرب، إلى أوروبا. المغرب في أفريقيا لا يوزع الشعارات، ولا يغني لها لتطرب بالتوايا الحسنة، لديه مبادرات ومشاريع ملموسة لإنتاج الرّيح المتبادل والمكاسب المشتركة.

أوروبا، لن نذهب بعيدا لا في الزمان ولا في الدول.. خلال شهرين وبعيد تشكيلها، أودت الحكومة الإسبانية إلى المغرب وزير خارجيتها ثم وزير الداخلية، وبعدهما رئيس الحكومة بيدرو سانتشيز. تلك الزيارات وتفاصيلها معروفة، يهمني منها الانخراط الإسباني في المشاريع التنموية المغربية، وفي مقدمتها تلك التي موضوعها الأقاليم الجنوبية المغربية (موضوع المنازعة الجزائرية)، ومنها ميناء الداخلة (وهو مشروع إستراتيجي بمفعول إشعاعي). وذلك الانخراط، هو التعبير الملموس والفعال عن القناعة الإسبانية العميقة بعدالة القضية الوطنية المغربية..

فليفهم حكام الجزائر. وسيكون عليهم أن يستوعبوا أكثر الالتزام الذي عبر عنه سانتشيز باستثمار إسباني بقيمة 45 مليار دولار في المغرب، وفي أفق سنة 2050. أي لأزيد من ربع قرن مقبل. هذا ليس مجرد التزام حكومي، هو التزام دولة ممتد في حكومات قادمة. إنه تعهد إستراتيجي مبني على تقدير عميق لمؤهلات المغرب، ولما تعد به اليوم، وما هي قابلة للنهوض به على المدى الطويل. ومسموح لقيادة الجزائر أن ترى في ذلك الالتزام، ولغنى نتائج زيارة رئيس الحكومة الإسبانية للمغرب، رسالة موجهة لها، وهي التي ألغت، قبل أسبوعين، زيارة وزير الخارجية الإسباني للجزائر. مسموح لها أن ترى رسالة، ولو أن الطرفين المغربي والإسباني غير معنيين بتوجيه رسائل، وبالأخص

قال الكاتب والصحافي طالع السعود الأطلسي أن اجتهادات المخابرات الجزائرية في افتعال «فضيحة» ضد المغرب في فرنسا، فهي طلقة في الهواء وبلا صدى وبلا مدى مشيرا الأولى بتلك المخابرات أن تنصرف إلى مهامها الممولة بالمال العام الجزائري، ومنها أن تمتد حكام الجزائر بالمعلومة الدقيقة والصحيحة، وأن تضعهم بذلك، أما حقائق مؤهلات المغرب، والتي يجدر بهم أن يستوعبونها وأن يقتدوا بها.. وأن يستفيدوا منها لتقويم تدبيرهم للشأن العام الجزائري، إذا هم وضعوا أنفسهم في خدمة الجزائر وليس للانتفاع منها إليكم نص المقال :

واقعة بعد أخرى، موقف بعد آخر، في حساسية حكام الجزائر ضد المغرب يتأكد أنهم أعداء بلدهم حين «يتحمسون» في عدائهم للمغرب.. يضعون على الجزائر وعلى شعبها فرص شحنت مستقبلها التنموي بالطاقة المغاربية، والمغرب فيها شاحن رئيسي وفعال. الأفق المغاربي لتنمية المنطقة وإقادة شعوبها حاسم لبعضها، بالنظر لضخامة ونوعية خصائصها ومنها الحالة الجزائرية.. رغم المليارات من عائدات مبيعات الغاز. عائدات تمر من مصفاة حكام الجزائر، فلا يعود منها للشعب الجزائري إلا المعدود من «المليارات» والكثير من الشعارات. ولعل مواظبة حكام الجزائر على عدائهم للمغرب، مردّها حرصهم على قطع ممرات إمداداته للحاجات التنموية للشعب الجزائري.

المشروع النهضوي المغربي، الذي يقوده العاهل المغربي الملك محمد السادس، يسكنه البعد المغاربي، أقلا في طموحه، ولو أن الأوضاع المغاربية انكشبت إلى «قطريات» أكثرها مازوم. لذلك الحّ ملك المغرب على مقابلة الصّد الجزائري ببناءاته للحوار والتفاهم مع قادة البلد الشقيق. ولذلك، قبلا، اقترح حل «الحكم الذاتي» في الصحراء المغربية، «لتحرير» الجماعة الانفصالية من ماضيها،

ولفتح ممرات مشرقة لحكام الجزائر نحو المستقبل. الملك محمد السادس يحرص على علاقات مغربية، تجلب لهما المنفعة من أجل إسهامهما الفعال في المنفعة المغربية.

«اجتهادات» المخابرات الجزائرية في افتعال «فضيحة» ضد المغرب في فرنسا، فهي طلقة في الهواء وبلا صدى وبلا مدى. الأولى بتلك المخابرات أن تنصرف إلى مهامها الممولة بالمال العام الجزائري المغرب جاهز لذلك الطموح المغاربي، المفترض، بإرادته السياسية، بمنجزاته الاقتصادية، بمناعته الوطنية وبمؤهلاته الاجتماعية. وهو في مركز جاذبية قوية للتعاون الدولي والاقتصادي والسياسي والأمني.. وخاصة في محيطه الأفريقي والأوروبي. أفريقيا، تكفي الإشارة إلى الديناميكية بعيدة المدى، التي أطلقتها المبادرة الملكية تجاه دول الساحل والصحراء الأفريقية، باستدعائها للمحيط الأطلسي، اقتصاديا واجتماعيا، وقد تجاوزت تلك الدول مع





## عمل دؤوب ومتواصل .. الدرك الملكي لبوسكورة يوقع بـ شبكة إجرامية متخصصة في تفويت سيارات فاخرة بهوية أشخاص فقراء

كثيرة هي المواقف التي تشهد على الدور الكبير والجاد والريادي، الذي مافتئت عناصر الدرك الملكي على تدنيه من خلال التدخلات القوية والفعالة في محاربة الظواهر الإجتماعية المشينة وضمان سلامة المواطنين وحفظ ممتلكاتهم، مع الاستجابة والتفاعل لشكاوى المواطنين بالإضافة للعمليات التي تشكل الفيصل وغالبا ما تنتهي بإيقاف الجناة بعد تعقب المشتبه فيهم وخاصة ذوي السوابق القضائية ومروجي المخدرات والمؤثرات العقلية وحاملي الأسلحة البيضاء، بفضل الحنكة واليقظة للعناصر الدركية.

يقوم رجال الدرك الملكي بجميع رتبهم ودرجاتهم، بمختلف أنحاء المملكة والتي يشتغلون بحيز كبير من مساحتها بالدور الفاعل والإيجابي "واعترافا منا بحسبهم المهني العالي وتثميننا لانخراطهم الفعلي والفعال في استئثار الأمن والحفاظ على سلامة المواطنين، ولم يكن من الممكن أن يصدر هذا العدد من جريدة أصوات نيوز دون التنويه بالمجهودات التي يقوم بها الجنرال دوكور دارمي "محمد حرمو" قائد الدرك الملكي الذي عينه الملك محمد السادس القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية برتبة جنرال دوكور دارمي، وهو من خبرة خريجي الأكاديمية الملكية العسكرية، إنه الرجل المناسب في المقام المناسب ويعلو ولا يعلى على الاختيار الملكي السامي، فما فتى منذ تعيينه؛ وتنفيذا للتعليمات الملكية المولوية السامية؛ أن كرس جهوده نحو تخليق المرفق الدركي، بالقطع مع جميع الممارسات والسلوكات التي من شأنها الإساءة إلى المرفق

تم استغلال هوياتهم في التحرك بسيارات تستعمل في عمليات إجرامية، والذين صدموا بدورهم بأنهم يملكون عربات فاخرة، ليكشفوا خيوط القضية التي تم تتبع مسارها، إلى أن تم إسقاط باقي المتورطين.

وأحالت مصالح الدرك الملكي لبوسكورة، جميع المشتبه فيهم على النيابة العامة بالمحكمة الجزئية بالبيضاء، لتعميق البحث معهم، قبل اتخاذ المتعين.

فمنذ تعيين قائد سرية الدرك الملكي لبوسكورة التابع للقيادة الجهوية للدرك الملكي بالدار البيضاء قام هذا الأخير بشن عدة حملات تمشيطية والتي يشرف عليها شخصيا بمعية عناصر الدرك التابعة للمركز القضائي الذين يعملون تحت إمرته لمحاربة كل الظواهر الإجرامية والسلبية والإتجار في الممنوعات والإخلال بالأمن العام.

وقد خلفت هاته العملية ارتياحا كبيرا لدى الأمانة العامة للمنظمة المغربية لحقوق الإنسان ومحاربة الفساد و الساكنة ومجموعة من فعاليات المجتمع المدني بالمنطقة والتي نوهت بدورها بالمجهودات الجبارة التي يقوم بها عناصر الدرك الملكي عامة وكذا المركز القضائي خاصة في إطار الحملات التي يقوم بها قائد المركز القضائي داخل دائرة نفوذه من أجل محاربة الإتجار في المخدرات والضرب بيد من حديد على كل الخارجين عن القانون.

كما تم التنويه بالمجهودات الجبارة لكل من النيابة العامة المختصة و عبد المجيد الملكوتي القائد الجهوي للدرك الملكي بالدار البيضاء و كل العناصر الدركية التابعة له على عملهم بالجدية اللازمة تنفيذا للتوجيهات الملكية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده.

المخدرات يستعينون في تسهيل سلعتهم المحظورة، بسيارات مسجلة باسم الفئات المستقدمة عن طريق وسطاء، إذ يستغل كبار "البزناسة" عدم تحويل ملكية سيارات بعد تفويتها بوكالة "المدمنين"، من أجل التنقل عبر سيارات رباعية الدفع فاخرة، لإخفاء هوياتهم الحقيقية، وهي مخططات يتم تنفيذها لتفادي السقوط في أيدي المصالح الأمنية، من شرطة ودرك، بينما يبقى المسؤول عما يمكن أن يقع من مخالفات وجرائم، هو ذلك الفقير المالك الوهمي للسيارة موضوع المتابعة.

وكشفت المصادر أن الأبحاث الأولية أظهرت خطورة الأفعال الإجرامية، التي كان يرتكبها أفراد الشبكة الإجرامية، إذ كانوا يحرضون على استقطاب مجموعة من المدمنين، بإيهامهم بالتكفل بهم لإشباع إدمانهم في المخدرات، واشترط توفيرهم على بطاقة التعريف الوطنية لضمان استضافتهم، قبل أن يتم تخديرهم بمنحهم جرعات زائدة من "البوفا"، إلى أن يصير الشخص قاصرا عن الإدراك.

وفي الوقت الذي يكون فيه الشخص غائبا عن الوعي تحت تأثير "البوفا"، يتم اصطحابه للتوقيع على وثائق لا يعلم محتواها أو اعتماد بطاقته الوطنية لاستغلال معطياته الشخصية دون علمه، في عملية صنع وكالة نقل ملكية سيارة فاخرة وتحمل مسؤوليتها.

وتم افتضاح الأفعال الإجرامية للشبكة، نتيجة الأبحاث التي بوشرت على خلفية حجز مجموعة من السيارات رباعية الدفع والخفيفة الفاخرة، تستعمل في تهريب وترويج المخدرات، قبل أن تمكن يقظة الدرك من فك اللغز، بعد إيقاف أشخاص فقراء

نجحت عناصر الدرك الملكي بسرية لبوسكورة، أخيرا، في فك لغز قضية، تتعلق بشبكة إجرامية خطيرة مختصة في تحويل ملكية السيارات رباعية الدفع الفاخرة وتحويلها إلى بارونات مخدرات، بهوية فئات هشة ومدمنين.

وحسب مصادر "أصوات نيوز"، فإن العملية التي نفذتها عناصر سرية الدرك الملكي لبوسكورة بقيادة قائد السرية، وتحت إشراف قائد المركز القضائي، وتوجيهات من الكولونيل ماجور عبد المجيد الملكوتي، القائد الجهوي للدرك الملكي بالبيضاء، أسفرت عن تفكيك شبكة إجرامية مختصة في تفويت سيارات رباعية الدفع من النوع الفاخر لبارونات مخدرات بهويات "فقراء" ومدمنين على "البوفا"، من أجل التموية على المصالح الأمنية في عمليات ترويج الممنوعات وإبقاء الأباطرة ومساعديهم خارج المساءلة.

وأضافت المصادر ذاتها، أن العملية الأمنية التي تشكل ضربة قوية لأباطرة المخدرات بضواحي البيضاء وشبكات التزوير، أسفرت عن إيقاف تاجرين للسيارات الفاخرة ووسيطين ومالك شركة لكراء السيارات وضابط للحالة المدنية بإحدى مقاطعات البيضاء متهم بالتواطؤ.

وأوردت مصادر متطابقة، أن خطورة جرائم الشبكة المفككة، تتمثل في تمكنها من بيع وتفويت عدد من السيارات الفارهة والعادية بطرق احتيالية بهويات أشخاص فقراء وعاطلين، إضافة إلى استغلال التزوير للتصرف في عربات تستخدم في تسهيل تهريب وترويج المخدرات، بعد أن تم تحويل ملكيتها بطرق غير قانونية.

وكشفت نفس المصادر، أن بارونات



## إيت الطالب يعطي انطلاقة خدمات 40 مركزا صحيا بجهة درعة تافيلالت

أعطى وزير الصحة والحماية الاجتماعية البروفيسور خالد إيت طالب، رفقة والي جهة درعة تافيلالت وعامل إقليم الراشدية يحييه بوشعاب ورئيس مجلس جهة درعة تافيلالت أهرو أبرو، وبحضور عدد من المنتخبين وفعاليات المجتمع المدني، انطلاقة خدمات 40 مركزا صحيا حضريا وقرويا من ضمنها مركزين لتصفية الكلي على مستوى الأقاليم والعمالات التابعة لجهة درعة تافيلالت، وذلك في إطار مواصلة تهيئة البنية التحتية الصحية الملائمة لتنزيل الورش الملكي المتعلق بتعميم التغطية الصحية الشاملة والحماية الاجتماعية، ولاسيما فيما يتعلق ببناء وإعادة تأهيل وتهيئة مؤسسات الرعاية الصحية الأولية.



وذكر بلاغ لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية، أنه على مستوى إقليم الراشدية، تم إعطاء انطلاقة خدمات 5 مراكز صحية حضرية وقروية من المستوى الأول و9 مستوصفات قروية، ويتعلق الأمر بكل من المركزين الصحيين الحضرين المستوى الأول "مصطفى المعني" و"مولاي علي الشريف" إضافة إلى المراكز الصحية القروية المستوى الأول "الزاوية الجديدة"، "المنصورية"، "مركبة"، فضلا عن المستوصفات القروية الثالثة: "القصر الجديد"، "زاوية أمليكس"، "أولاد شاك"، "الدوير"، "الجبل"، "الغرفة"، "توروك"، "أكدمان"، "أفغ"، كما تم إعطاء انطلاقة خدمات وحدة تصفية الدم بالمركز الصحي القروي المستوى الثاني "أسير"، والتي ستعمل على تقديم

خدمات تصفية الدم لمرضى القصور الكلوي بجماعة فركلة العليا والجماعات المجاورة وبالتالي إعفائهم من عناء وتكاليف التنقل إلى مركز كلميمة. وعلى مستوى إقليم ميدلت، يضيف البلاغ، دخل 13 مركزا صحيا حضريا وقرويا من المستويين الأول والثاني، وكذا 7 مستوصفات صحية حين الخدمة بعدما تمت إعادة تأهيلها وتجهيزها لاستقبال المرضى والمرتفقين القادمين من مختلف الجماعات والدواوير التابعة لترابيا لإقليم ميدلت، ويتعلق الأمر بالمركزين الصحيين الحضرين المستوى الأول "تاهميدانت" بالريش، و"سوق الأحد" إضافة إلى المراكز الصحية القروية المستوى الثاني "أغبالو"، "كراندو" و"زاوية سيدي حمزة"، وكذا المراكز الصحية القروية المستوى الأول "أيت ازيد"، "أيت أمغار"، "تمايوس"، "امريص"، "اميزل"، "تليشت" و"تولال"، إضافة إلى المستوصفات القروية "تغازوت"، "بوعياش"، "زباط"، "أيت خوجمان"، "أيت عتو"، "برتات"، "أيت واحي أوحقي" و"تزامارت".

وأورد بلاغ وزارة الصحة والحماية الاجتماعية أنه بإقليم تنغير، تم إعطاء خدمات مركز تصفية الدم "التيف" الذي سيقدم خدماته لفائدة مرضى القصور الكلوي بجماعة أنيف والجماعات المجاورة وإعفائهم من مشقة التنقل إلى مركز تنغير، إضافة إلى خدمات المركز الصحي القروي المستوى الأول "إميسر"، وكذا المستوصفين

والتحسيس والتربية من أجل الصحة. وتروم هذه المراكز الصحية تعزيز العرض الصحي على مستوى جهة درعة تافيلالت وخاصة على مستوى أقاليم ميدلت والراشدية وتنغير وزاكورة، كما تهدف إلى تقرب الخدمات الصحية من المواطنين والمواطنات المستهدفين بخدماتها.

وتجدر الإشارة إلى أن وزارة الصحة والحماية الاجتماعية عملت على تعبئة موارد بشرية متخصصة ستسهر على تقديم الخدمات الطبية والعلاجية لفائدة الساكنة المستهدفة بخدمات هذه المنشآت الصحية والتي يفوق تعدادها 200 ألف نسمة، كما عملت الوزارة على تحديث وتجهيز هذه المؤسسات الصحية بأحدث التجهيزات والمعدات البيوطبية ذات جودة عالية.

## المالكي: إرساء مدرسة «جديدة» يستدعي الاشتغال كشركاء استراتيجيين

يتموقع في صميم سيرورة مستمرة من التفكير والإقترح، وله ميزة النظرة الخارجية والرؤية الاستراتيجية، كما أن عمله يتميز بميزات التحليل النقدي والتقييم الموضوعي المستقل، علاوة على إيجابية تركيبته التعددية، ونهجه التشاركي.

كما أكد المالكي أن تخصيص الدورة الرابعة للمجلس لندارس الرؤى الحكومية للوضعية الحالية والأفاق المستقبلية للمنظومة التربوية الوطنية على المدى القريب والمتوسط، غاية في تعزيز وتقييم ومتابعة تفعيل أهداف الإصلاح، والخلوص لتجلية مكامن القوة والإكراهات التي ينطوي عليها الحاضر، واستشراف الطموحات المشروعة للأمة وانتظارات المواطنين والمواطنات.

وأوضح أن هذه الدورة، التي لا تكتسي أي طابع تقرييري، تتوخى ضمان الإسهام الجماعي في تقاسم ثمار اشتغال اللجان الدائمة، من خلال مناقشة وضعية تقدم أشغالها، والنتائج المرجلية لعملها، واقتراحاتها، قصد تعميقها وإغنائها بشكل بناء. ويتضمن برنامج هذه الدورة سلسلة من العروض لوزراء من مختلف القطاعات حول القضايا الراهنة ذات الصلة بالمنظومة التربوية، بالإضافة إلى عرض حول سير عمل اللجان الدائمة للمجلس



الاستراتيجي لعلاقة المجلس مع السلطات الحكومية المشرفة على الشأن التربوي يفرض إيلاء هذه العلاقة ما تستلزمه من عناية خاصة، ذلك أن هذه القطاعات توجد في صلب الفعل التربوي باستمرار، مضيفا أن المجلس

المتواتر، بنفس تعاوني وثيق، ومواكبة الجهود المبذولة في تطبيق المقترحات الواردة بالرؤية الاستراتيجية والمقتضيات المستضمنة في القانون الإطار 51.17.

وأشار إلى أن الطابع

وأضاف رئيس المجلس أنه لتدعيم التفكير الجماعي، لا بد من الانكباب على ما يحرص عليه جلالة الملك، من تعزيز وتقييم ومتابعة تفعيل أهداف الإصلاح، خصوصا تيسير المواكبة اليقظة لإصلاح المنظومة التربوية

أكد رئيس المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، الحبيب المالكي أن تحقيق هدف إرساء مدرسة "جديدة" منصفة، جذابة وعالية الأداء، يستدعي "اشتغالنا على نحو مشترك، كشركاء استراتيجيين"، من أجل مواجهة كافة التحديات.

وقال السيد المالكي، في كلمة خلال افتتاح الدورة الرابعة من الولاية الثانية للمجلس، إنه "كلما كنا متحدين في الاختيارات والأفكار والمبادئ والقيم، كلما كنا أقوى، بشكل يتيح التغلب على الصعاب، مهما كان حجمها، ويمكن من رفع سقف إنجازات وطموحات بلدنا".

وشدد على ضرورة مواكبة كافة الفاعلين للمخططات والسياسات والبرامج ذات الصلة بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، وكشف المكاسب والمعوقات، واستحضار المتغيرات والرهانات والحاجيات الآنية والمستقبلية، فضلا عن الاستيعاب الواعي للتحولات المجتمعية والديمقراطية والثقافية التي تعرفها المملكة.

كما أبرز أن هذا الورش الوطني الكبير يقتضي الانخراط الواسع والمسؤول للجميع بحس وطني عال، من أجل كسب هذا الرهان وتحقيق أهداف إصلاح المنظومة التربوية، مسجلا أن "المدرسة اليوم توجد في صلب المشروع المجتمعي لبلادنا".





## بوريطة يؤكد على ضرورة تجديد أساليب عمل مجلس حقوق الإنسان

الدورات الاستثنائية)“. و انتقد بوريطة ”عدم توفر مجلس جنيف على موارد لازمة لتحقيق غايات عمله رغم أنه من الركائز الثلاث للأمم المتحدة

كما استعرض الوزير ”التجربة المغربية في العدالة الانتقالية، من خلال هيئة الإنصاف والمصالحة التي يخلد المغرب ذكرها العشرين هذه السنة، وتعتبر نموذجا يحتذى به على المستوى الدولي“، معرجا على ”ورش تعديل مدونة الأسرة كـ محطة فارقة“ في مسار ترسيخ القيم الدستورية الأساسية للمتكمين الكامل للمرأة وإرساء المساواة وضمان حقوق الطفل ومصلحة الأسرة؛ في حين أن المبادرة الوطنية للتنمية البشرية والنموذج التنموي للأقاليم الجنوبية وتعميم الحماية الاجتماعية كلها وراش ملكية تضع المواطن المغربي في صلب توجهات برامج التنمية المستدامة“.

وحول الأوضاع المتدهورة في قطاع غزة منذ أكتوبر 2023 لم تغب عن حديث بوريطة أمام المجلس الحقوقي الأممي، مستحضرا أن ”غزة تعيش أزمة غير مسبوقة و كارثة إنسانية حقيقية لا يمكن للمجتمع الدولي مواصلة غض الطرف عنها؛ ما جعل الملك محمدا السادس رئيس لجنة القدس يدعو إلى صحة الضمير الإنساني لوقف قتل النفس البشرية التي كرمها الله“.

وقال الوزير بهذا الشأن: ”لن يتم ذلك إلا بالوقف الشامل والفوري للحرب الإسرائيلية وضمان حماية المدنيين ووقف القصف العشوائي للمستشفيات والمدارس ودور العبادة، وإيصال مساعدات بكميات كافية“، مشددا على ضرورة حماية الفلسطينيين من التهجير، وداعيا إلى ”إرساء أفاق سياسي كفيل بإنعاش حل الدولتين وإقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس“.



يواجه تحديات تُعيق مسيرته؛ فمجلس حقوق الإنسان الذي تم إنشاؤه بهدف الحد من التسييس والانتقائية وسياسة الكيل بمكيالين يشهد حاليا محاولة استغلال بعض القضايا وتحريفها عن أهدافها من أجل خدمة أجندات لا علاقة لها بحقوق الإنسان“، متسائلا: ”كيف لمؤسسة ينبغي أن تعتمد في عملها مبادئ التعاون والحوار، وأكثر من ثلث قراراتها تعتمد بالتصويت، مثلا للإجماع والتوافق في بداياته... كيف لمؤسسة ملزمة بالنظر في قضايا حقوق الإنسان وفق مبادئ العالمية واللائقائية ألا تعقد سوى دورتين استثنائيتين بطبيعة موضوعاتية مقابل 34 دورة استثنائية خصصت لحالات حقوق الإنسان في دول أو مناطق معينة (بمعدل 95% من

العديد من مناطق العالم، مع تراجع المكتسبات العالمية، كالتمتع بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية ووضعية المهاجرين (...))“، مشددا على خطورة ”تصاعد خطاب الكراهية والإقصاء ورفض الآخر“.

هذا السياق الصعب، وفق المسؤول الحكومي المغربي، ”بقدر ما يسائل مصداقية النظام متعدد الأطراف بقدر ما يبرهن على مدى وجهة قرار أحداث هذا المجلس، الذي يقف اليوم في مفترق طرق بعد 18 سنة من إنشائه، ومساهمته كمنتهى محوري في النهوض بحقوق الإنسان عبر الدول“.

وفي لهجة ”انتقاد مبطن“، قال بوريطة: ”في المقابل، رغم الإنجازات المتميزة التي حققها المجلس منذ إنشائه فهو

شدد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، في جنيف على ضرورة ”إصلاح وتجديد أساليب عمل مجلس حقوق الإنسان“، مؤكدا أنه ”من هذا المنطلق ستعمل المملكة المغربية، خلال رئاستها السنوية 2024 لمجلس حقوق الإنسان الأممي، على إطلاق مجموعة من المبادرات؛ أولها الدعوة إلى عقد دورة استثنائية للمجلس حول موضوع توافقي يتم اختياره بالتشاور مع كل الأطراف“.

كما كشف بوريطة، خلال حديثه في الاجتماع الرابع أمام أعضاء المجلس في دورته الـ55، عن مبادرة ”احتضان المغرب خلوة لمجلس حقوق الإنسان لتقييم فعاليته ورسم توصيات عملية كمساهمة في مسار

ولم يدع وزير الخارجية المغربي مناسبة حديثه أمام أعضاء المجلس الـ47 تمر دون ”تأكيد دعم المملكة المغربية المفوض السامي لحقوق الإنسان لإنجاح مبادراته ذات الأولوية“، وفق تعبيره. ”إنطلاقا من مكتسبات البلد الحقوقية، وفقا للالتزامات الدولية، ستنخرط الرئاسة المغربية لمجلس حقوق الإنسان، بالمبادئ والقيم نفسها التي عرفت بها الدبلوماسية المغربية، بتعليمات من الملك محمد السادس، وعلى رأسها المصادقية في الأداء والدينامية في العمل والابتكار في الأساليب والسعي إلى التوافقات البناءة لتحقيق الأهداف النبيلة التي تم من أجلها أحداث هذه الهيئة الموقرة“، يقول بوريطة.

وتابع الوزير متحدثا عن ”انعقاد الدورة الـ55 لمجلس حقوق الإنسان الأممي في سياق دولي معقد يطرح تحديات عصبية، أهم تجلياتها الاستقطاب الحاد الذي يقوض دعائم التوافق العالمي الكفيل بتعزيز حقوق الإنسان، واستمرار الانتهاكات الجسيمة لهذه الحقوق في

## عمر زنيبر: إصلاح مجلس حقوق الإنسان يكتسي أهمية مركزية

مشيرا إلى التحديات الجديدة التي يطرحها ولوج التكنولوجيات والهوة الرقمية في تنزيل الحقوق.

وأفتتح زنيبر أشغال الدورة الـ55 التي تتواصل إلى غاية 5 أبريل المقبل بحضور الأمين العام للأمم المتحدة أنتونيو غوتيريش، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة دينيس فرنسيس، والمفوض السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك، ووزير الخارجية السويسري إغناسيو كاسيس. وسينظر المجلس في أكثر من 100 تقرير مقدم من الأمانة العامة للأمم المتحدة والمفوضية السامية لحقوق الإنسان، وخبراء في مجال حقوق الإنسان وهيئات تحقيق أخرى تتعلق بمواضيع عديدة وبأوضاع حقوق الإنسان في ما يقرب من 45 دولة. كما يعقد المجلس 23 مناقشة تفاعلية مع المكلفين بولايات الإجراءات الخاصة.

وعلى المستوى الموضوعاتي، يدرس أعضاء المجلس الذي يضم حاليا 47 دولة، عددا من التقارير حول الحق في السكن، والغذاء والحقوق الثقافية والحق في البيئة وإشكالية التغير المناخي وأوضاع المدافعين عن حقوق الإنسان وأوضاع الأطفال في النزاعات المسلحة وذوي الاحتياجات الخاصة وموضوع الميز العنصري ومعاداة الأجانب... واستعرض في هذا السياق تأثير إشكالات الأمن الغذائي، الصحي والأزمة البيئية على فعالية التمتع بحقوق الإنسان،



من جهة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية من جهة أخرى، من منطلق أن هذه الحقوق غير قابلة للتجزئة.

أكد رئيس مجلس حقوق الإنسان، عمر زنيبر، أ. بجنيف، أن إصلاح هذا الجهاز الأممي يكتسي أهمية مركزية للحفاظ على ثقة الدول والمجتمع المدني والشركاء في دوره الحيوي للنهوض بحقوق الإنسان.

وقال زنيبر الذي كان قد انتخب رئيسا للمجلس في يناير الماضي، خلال افتتاح الجزء الرفيع المستوى من الدورة 55 لمجلس حقوق الإنسان، إن ورش الإصلاح يمر عبر إجراء تقييم دقيق للإنجازات الإيجابية وتقويم الثغرات على مستوى الفعالية وجدول الأعمال في أفق القرار المتخذ بشأن الإصلاح من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة سنة 2026.

وسجل رئيس المجلس، الممثل الدائم للمغرب بجنيف، التأثير الحاد لازمة السيولة التي تعاني منها الأمم المتحدة على المجلس والبيئات، خصوصا على صعيد المرونة في تنظيم الاجتماعات واستخدام الوسائل الهجينة في إدارة فعالياته.

وأبرز أن الدورة 55 هي الأطول منذ إنشاء المجلس، بحيث ستقارب عدة تحديات ينبغي رفعها في مناخ من الثقة بهدف تحقيق تقدم ملموس في مجال حقوق الإنسان على الرغم من الوقع الكبير للآزمات الجيوسياسية.

من جهة أخرى، شدد زنيبر على الحاجة إلى توازن بين الحقوق المدنية والسياسية



## أخنوش: 389 ألف صانع تقليدي سيحصلون على تحفيزات ودعم الحكومة

في صميم اهتمامات الحكومة، التي تنكب على وضع الآليات اللازمة لضمان تكوين الصناعات والصناعات وتنمية الرأسمال البشري من خلال شراكات مبتكرة بين القطاعين العام والخاص، مبرزا أن الجهود الحكومية المبذولة مكنت من رفع عدد المسجلين في مؤسسات التكوين التابعة للوزارة المعنية بنسبة 55 بالمائة بين 2021 و2023. وسجل رئيس الحكومة أن الحكومة عازمة على مواصلة الجهود من أجل توفير البيئة المناسبة لتحديث وتنمية القطاع وتجاوز التحديات لتحسين مستوى أداء القطاع والعاملين به، خاصة فيما يتعلق بالقدرة التنافسية والرقمنة والمساواة بين الجنسين وتحسين الظروف المعيشية للحرفيين، وتقليل الفوارق في توزيع القيمة المضافة وإدماج الشباب. وخلص أخنوش إلى أن حكومته ستحرص على تسهيل التعبئة الجماعية لجميع المتدخلين، خصوصا منهم غرف الصناعة التقليدية والاتحادات المهنية وكذلك جميع الفاعلين من القطاعين العام والخاص، الذين يقدمون المواكبة والتأطير اللازمين للحرفيين.

والتكتلات المهنية، وإنشاء مراكز للتميز لعدد من فروع الصناعة التقليدية كالزربية والفخار. وحرصا على أهمية الجودة كعنصر أساسي لتنمية القطاع، أكد أخنوش أنه تم العمل على تحسين جودة منتجات الصناعة التقليدية من خلال برامج التصديق وعلامات الجودة المعمول بها لمواكبة الطلب والاستدامة البيئية والمسؤولية الاجتماعية للشركات، حيث بلغت ما يزيد عن 69 علامة جماعية تغطي مجموعة واسعة من المنتجات تحت العلامة التجارية "Morocco Handmade". وسجل أخنوش أن تدبير نقل الخبرات والمهارات وإعداد الجيل القادم من الصناع يعد

والذي سيساهم بشكل كبير في تحسين الظروف الصحية والمعيشية لجميع الفاعلين في القطاع. ومن أجل تحسين مستوى تنافسية الصناع، أشار رئيس الحكومة إلى تجويد وتحسين آليات دعم الفاعلين في القطاع، ووضع برامج جديدة للحرفيين، تساعد على تحسين قدراتهم الإنتاجية ومعرفتهم بالأسواق وتوجيههم نحو التصدير، وتشجيع إنشاء التجمعات



أكد رئيس الحكومة، عزيز أخنوش، أن السجل الوطني للصناعة التقليدية يعد مرجعية لمختلف المتدخلين الحكوميين والهيئات والمؤسسات عند وضع وتنزيل برامج التنمية، مشيرا إلى أن هذا السجل سيمكن الفاعلين المسجلين به من الاستفادة من التحفيزات وبرامج الدعم والمواكبة. وكشف رئيس الحكومة، في افتتاح أشغال الدورة الثامنة للأسبوع الوطني للصناعة التقليدية، المنعقدة بالدار البيضاء، أن عدد المسجلين في هذا السجل بلغ إلى حدود شهر فبراير الجاري ما مجموعه 389 ألف صانع تقليدي، مبرزا أن حكومته باشرت بالجدية والسرعة اللازمتين تنزيل الورش الاستراتيجي الرامي إلى تعميم الحماية الاجتماعية. وقال أخنوش إن "التعبئة القوية للسلطات الحكومية والتمثيلية المهنية بما فيها الغرف الجهوية للصناعة التقليدية، كان لها الفضل في تسجيل أزيد من 641 ألف صانع تقليدي على مستوى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للاستفادة من التأمين الإجباري عن المرض (AMO).

## المالكي : إرساء مدرسة منصفة وعالية الأداء يستدعي الاشتغال كشركاء استراتيجيين

مضيفا أن المجلس يتموقع في صميم سيرورة مستمرة من التفكير والاقتراح، وله ميزة النظرة الخارجية والرؤية الاستراتيجية، كما أن عمله يتميز بميزات التحليل النقدي والتقييم الموضوعي المستقل، علاوة على إيجابية تركيبته التعددية، ونهجه التشاركي. كما أكد السيد المالكي أن تخصيص الدورة الرابعة للمجلس لتدارس الرؤى الحكومية للوضعية الحالية والآفاق المستقبلية للمنظومة التربوية الوطنية على المدى القريب والمتوسط، غاية تعزيز وتقييم ومتابعة تفعيل أهداف الإصلاح، والإكراهات التي ينطوي عليها الحاضر، واستشراف الطموحات المشروعة للأمة وانتظارات المواطنين والمواطنات. وأوضح أن هذه الدورة، التي لا تكتسي أي طابع تقرييري، تتوخى ضمان الإسهام الجماعي في تقاسم ثمار اشتغال اللجان الدائمة، من خلال مناقشة وضعية تقدم أشغالها، والنتائج المرحلية لعملها، واقتراحاتها، قصد تعميقها وإغنائها بشكل بناء. ويتضمن برنامج هذه الدورة سلسلة من العروض لوزراء من مختلف القطاعات حول القضايا الراهنة ذات الصلة بالمنظومة التربوية، بالإضافة إلى عرض حول سير عمل اللجان الدائمة للمجلس.

واستحضار المتغيرات والرهانات والحاجيات الآتية والمستقبلية، فضلا عن الاستيعاب الواعي للتحولات المجتمعية والديمقراطية والثقافية التي تعرفها المملكة. كما أبرز أن هذا الورش الوطني الكبير يقتضي الانخراط الواسع والمسؤول للجميع بحس وطني عال، من أجل كسب هذا الرهان وتحقيق أهداف إصلاح المنظومة التربوية، مسجلا أن المدرسة اليوم توجد في صلب المشروع المجتمعي لبلادنا". وأضاف رئيس المجلس أنه لتدعيم التفكير الجماعي، لا بد من الانكباب على ما يحرص عليه جلالة الملك، من تعزيز وتقييم ومتابعة تفعيل أهداف الإصلاح، خصوصا تسير المواكبة اليقظة لإصلاح المنظومة التربوية المتواتر، بنفس تعاوني وثيق، ومواكبة الجهود المبذولة في تطبيق المقترحات الواردة بالرؤية الاستراتيجية والمقتضيات المتضمنة في القانون الإطار 51.17. وأشار إلى أن الطابع الاستراتيجي لعلاقة المجلس مع السلطات الحكومية المشرفة على الشأن التربوي يفرض إيلاء هذه العلاقة ما تستلزمه من عناية خاصة، ذلك أن هذه القطاعات توجد في صلب الفعل التربوي باستمرار،

أكد رئيس المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، الحبيب المالكي بالرباط، أن تحقيق هدف إرساء مدرسة "جديدة" منصفة، جذابة وعالية الأداء، يستدعي "اشتغالنا على نحو مشترك، كشركاء استراتيجيين"، من أجل مواجهة كافة التحديات. وقال المالكي، في كلمة خلال افتتاح الدورة الرابعة من الولاية الثانية للمجلس، إنه "كلما كنا متحدين في الاختيارات والأفكار والمبادئ والقيم، كلما كنا أقوى، بشكل يتيح التغلب على الصعاب، مهما كان حجمها، ويمكن من رفع سقف إنجازات وطموحات بلادنا". وشدد على ضرورة مواكبة كافة الفاعلين للمخططات والسياسات والبرامج ذات الصلة بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، وكشف المكاسب والمعوقات،



## بايتاس: طلبات الاستفادة من دعم السكن تجاوزت 51 ألفا

أفاد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان، الناطق الرسمي باسم الحكومة، مصطفى بايتاس، بأن عدد الطلبات المقدمة للاستفادة من دعم السكن بلغ إلى غاية 27 فبراير الجاري، حوالي 51 ألفا و900 طلب، وهو ما يعكس الاهتمام المتزايد بهذا البرنامج. وأوضح السيد بايتاس، في معرض جوابه عن سؤال حول مستجدات الاستفادة من برنامج دعم السكن، خلال لقاء صحفي عقب اجتماع مجلس الحكومة، أن 75 في المائة من هذه الطلبات تهم السكن من فئة أقل من 300 ألف درهم، و25 في المائة من فئة ما بين 300 ألف و700 ألف درهم، بينها 81 في المائة في المغرب، و19 في المائة من المغاربة المقيمين بالخارج. وأضاف أن 37 في المائة من الطلبات قدمت من نساء و63 في المائة رجال، في حين أن متوسط سن مقدمي طلبات الاستفادة هو 41 سنة، مشيرا إلى أنه بالنسبة للطلبات حسب العمالات والأقاليم، تحتل مدينة فاس المرتبة الأولى متنوعا، على التوالي، بكل من مكناس وطنجة ومراكش وبرشيد والصخيرات والقنيطرة وسلا، على الخصوص. وأبرز الوزير أن الحكومة قامت بتقييم البرامج السابقة لمعرفة مدى مساهمتها في مساعدة الطبقات الاجتماعية التي تحتاج إلى دعم من أجل اقتناء سكن، ما دفعها إلى اعتماد مقاربة جديدة تقوم على دعم الطلب بدل دعم العرض وتتم وفق عدد من الضوابط ومع مجموعة من الشركاء، بما في ذلك الأبنك الوطنية والموتقون ومختلف المصالح المختصة التي تشرف على هذه العملية





## بركة: استثمارات البنية التحتية والماء والنقل بلغت 91 في المائة من البرنامج التوقفي لسنة 2023

والأشغال العمومية، بهدف إنشاء نظام قوي يخدم السيادة التقنية للمغرب.

ومن بين جملة التدابير الموكبة، سيتم إيلاء اهتمام خاص لتصنيف شركات البناء وتأهيلها، مما سيمكن من إنشاء نظام موحد للإدارة وتحسين إطار الصفقات العمومية (مرجع أسعار الوحدات وتحسين نظام مراجعة الأسعار) بهدف ضمان الجودة النهائية للمشاريع، والانتقال الكامل إلى الإجراءات الإلكترونية قبل نهاية سنة 2024 (حيث سنغفي الشركات من تقديم الملفات المادية). وأخيرا، إحداث مرصد البناء والأشغال العمومية لتعزيز قطاع البناء والأشغال العمومية في المغرب.

وسجل السيد بركة أن قطاع البناء والأشغال العمومية بعد واحدا من أكثر القطاعات ذات القيمة المضافة من الناحية السوسيو-اقتصادية، حيث يمثل أزيد من 6 في المئة من الناتج الداخلي الخام ويشغل مليون مواطن مغربي، مضيفا أن زيادة الاستثمار العمومي ستساهم في تحسين الظروف الاقتصادية لآلاف الشركات، فضلا عن خلق المزيد من فرص الشغل.



يمكن من المساهمة في تنمية البلاد. كما لفت الوزير إلى أن اتفاقية الشراكة التي تم توقيعها مع دولة الإمارات العربية المتحدة، والتي ستمتد لسنوات 2024 - 2029، مكنت من إيلاء اهتمام بالغ للاستثمارات في مجالات البناء والأشغال العمومية. وشدد على التدابير الموكبة لتنظيم هيكله قطاع البناء

فحسب، بل سيتم دعمه بعدة مشاريع تنموية ذات قيمة تبلغ 120 مليار درهم (على مدى 5 سنوات).

وأضاف أن المملكة تستعد لتنظيم أحداث كبرى لهم كأس أمم إفريقيا لسنة 2025 وكأس العالم لكرة القدم لسنة 2030، مبينا أن هذه الفعاليات الرياضية تتيح فرصة لتوسيع وتحديث البنى التحتية، كما

تتم وزارة التجهيز والماء ووزارة النقل واللوجستيك برسم 2024 تبلغ 64 مليار درهم.

وفي سياق متصل، أكد السيد بركة أن برنامج إعادة البناء والتأهيل العام للمناطق المتضررة من زلزال الحوز، تطبيقا لتوجيهات جلالة الملك محمد السادس نصره الله، لن يقتصر على إعادة الإعمار

أكد وزير التجهيز والماء، نزار بركة، بالرباط، أن الدولة قامت باستثمار مبلغ قدره 41 مليار درهم في مجالات البنية التحتية والماء والنقل، وهو ما يمثل 91 في المئة من البرنامج التوقفي لسنة 2023.

وذكر بلاغ لوزارة التجهيز والماء، أن السيد بركة استعرض، خلال انعقاد اليوم الإعلامي حول البرنامج التوقفي لصفقات البناء والأشغال العمومية برسم سنة 2024، المندرج في إطار عقد البرنامج الذي تم توقيعه بين الحكومة ومهنيي القطاع، والرامي إلى تأمين رؤية اقتصادية شاملة للقطاع، أهم الإنجازات المحققة خلال 2023 والتوقعات والآفاق المستقبلية المرتقبة للسنة الجارية.

وأبرز الوزير، خلال هذا اللقاء، الذي يأتي في غضون سنة يشهد فيها قطاع البناء والأشغال العمومية انتعاشا ملحوظا بفضل زيادة الاستثمار العمومي وتنفيذ البرامج الهيكلية، أن الاستثمار العمومي في قطاع البناء والأشغال العمومية عرف زيادة بنسبة 56 في المئة سنة 2024 مقارنة ببرنامج سنة 2023. وأوضح أن البرنامج التوقفي للاستثمارات العمومية التي

## مناخ الأعمال.. إطلاق دراسة حول تبسيط مسارات المستثمر وتجويدها

هذا المشروع الرامي إلى تبسيط المساطر الإدارية المرتبطة بالاستثمار، والذي يعتمد على مقاربة تشاركية تدرج كافة الأطراف المعنية.

وجدت في هذا الصدد التأكيد على حرص الحكومة على إنجاز هذا المشروع تنفيذًا للتوجيهات الملكية السامية، ومن أجل تعزيز إحداث فرص الشغل وجاذبية الاستثمارات.

وقد تم التأكيد خلال هذا الاجتماع، على إعطاء الأولوية لمجموعة من 15 مسارا أساسيا، من قبيل مسار إنجاز مشروع استثماري في القطاع الفندقي على سبيل المثال، أو مشروع إنشاء وحدة إنتاجية في القطاع الصناعي.

وسيرتكز تحديد الأولويات في اختيار المسالك على وقعها من حيث إحداث فرص الشغل وتواتر المسار في مختلف جهات المملكة.

وتم على هامش هذا الاجتماع توقيع اتفاقية شراكة بين وزارة الاستثمار والتقنية وتقييم السياسات العمومية ووزارة الانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة، تروم ضمان التقائية ناجعة في هذا الورش الذي يكتسي طابعا استراتيجيا بالنسبة لمناخ الأعمال، وبلوغ اندماج جيد مع الأوراش الأخرى للحكومة الإلكترونية (e-gov) التي تقودها وزارة الانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة.



السادس في مجال الاستثمار، والذي يعتبر محرك التنمية السوسيو - اقتصادية للمملكة.

وأوضح أن الحكومة ملتزمة بتبسيط عملية المستثمر من خلال اعتماد نهج مبتكر يركز على المسار بدلا من الإجراءات التقليدية.

وقال إن هذه المقاربة تعزز الالتقائية بين مختلف الفاعلين الاستثماريين حول مسار المستثمر، مما يسهل الإحداث السريع للقيمة المضافة وخلق فرص الشغل داخل المملكة.

من جانبها، أكدت السيدة مزور أهمية

أو مقاولات. وتتوخى هذه الدراسة تبسيط أهم الإجراءات الإدارية المرتبطة بفعل الاستثمار، من خلال مقاربة مبتكرة قائمة على منطق "مسارات من البداية إلى النهاية"، وذلك عبر الارتكاز، بشكل خاص، على التكنولوجيا الرقمية وقابلية التشغيل البيني للأنظمة المعلوماتية بين مختلف الإدارات.

وأكد السيد الجزولي، في هذا الإطار، أن هذه المبادرة تهدف إلى ترشيد وتبسيط عملية الاستثمار، مشيرا إلى أنها تدرج في إطار رؤية صاحب الجلالة الملك محمد

تم، بالرباط إطلاق دراسة حول تبسيط وتجويد مسارات المستثمر، خلال اجتماع ترأسه الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالاستثمار والتقائية وتقييم السياسات العمومية، محسن الجزولي، والوزيرة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة، غيثة مزور.

وتعكس هذه المبادرة، التي تأتي تفعيلا للتوجيهات الملكية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، الالتزام القوي للحكومة على الاستجابة لانتظارات المستثمرين، عبر رفع العراقيل التي تحول دون تحقيق الاستثمار الوطني لإقلاع حقيقي.

ويهدف هذا الورش الاستراتيجي الذي تشرف عليه الوزارتان، بتعاون مع المراكز الجهوية للاستثمار ومختلف الأطراف المعنية، إلى تسهيل مسار الاستثمار والمستثمر بشكل مستدام، ويندرج أيضا في إطار تنفيذ خارطة طريق تحسين مناخ الأعمال 2023 - 2026، والتي تم إطلاقها في مارس 2023 من قبل السيد رئيس الحكومة.

كما تدرج في إطار مواكبة وزارة الانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة لمختلف الإدارات والمؤسسات العمومية في مسار تبسيط ورقمنة المسارات بما من شأنه توفير خدمات عمومية ذات جودة، وتستجيب لتطلعات المرتفقين، سواء أكانوا مواطنين



## مجلس الحسابات يكشف نتائج تدقيق حسابات الأحزاب السياسية

تعزى أساسا لعدم الإدلاء ببعض الوثائق والمستندات المنصوص عليها بقائمة الوثائق والمستندات المثبتة لنفقات الأحزاب السياسية الجاري بها العمل بعد التغييرات التي شهدتها ابتداء من 7 أكتوبر 2021 لاسيما في ما يخص تبرير أجور المستخدمين و التعويضات وكذا النفقات المتعلقة بكراء المقرات الحزبية.

وأورد التقرير أنه في ما يتعلق باستعمال الدعم السنوي الإضافي لتغطية المصاريف المترتبة على المهام والدراسات والأبحاث، الممنوح لسبعة أحزاب سياسية بناء على طلباتها (20,10 مليون درهم)، فعلى إثر الإعدارات المتضمنة لملاحظات المجلس، الموجهة للمسؤولين الوطنيين عن الأحزاب السياسية المعنية، قامت أربعة أحزاب من أصل سبعة بإرجاع 3,35 مليون درهم من مبالغ الدعم غير المستعملة إلى الخزينة، أي ما يعادل 17 في المائة من مجموع الدعم السنوي الإضافي لسنة 2022.

وأوضح المجلس أن المبالغ المرجعة توزعت ما بين حزبين أرجعا جزء من إجمالي مبالغ الدعم الإضافي الممنوحة لهما (597.122,68 درهم) وحزبين آخرين أرجعا المبلغ الكلي للدعم الممنوح لهما (2,75 مليون درهم) لعدم تمكنهما من صرفه قبل منم سنة 2022. كما سجل المجلس ملاحظات همت نقائص على مستوى دعم النفقات المصرح بصرفها من طرف خمسة أحزاب بوثائق الإثبات القانونية، قدرها 15,64 مليون درهم، أي ما يناهز 12 في المائة من إجمالي النفقات (130,65 مليون درهم).

وتجدر الإشارة إلى أنه في حال عدم صرف المبالغ الملتمزم بها بموجب العقود والاتفاقيات المبرمة في إطار الدعم السنوي الإضافي لسنة 2022، فإنها ستضاف إلى المبالغ غير المستعملة الواجب إرجاعها، حسب التقرير.

وقدم المجلس عدة توصيات من أجل تحسين الإطار التنظيمي المتعلق بالدعم السنوي الإضافي لتغطية المصاريف المترتبة على المهام والدراسات والأبحاث.

وبناء على الملاحظات المسجلة ومن أجل الرفع من جودة التدبير المالي والمحاسباتي للأحزاب السياسية يتضمن التقرير مجموعة من التوصيات موجهة إلى الأحزاب السياسية والسلطات الحكومية المعنية.

عليها في القوانين والأنظمة ذات الصلة (17,90 مليون درهم).

وفي ما يخص تقديم الحسابات السنوية، قدم 29 حزبا من أصل 34 حساباته السنوية من بينها 26 حسابا من خلال المنصة الرقمية التي وضعها المجلس رهن إشارة الأحزاب السياسية لتيسير عملية تقديم الحسابات، حسب التقرير، الذي سجل أن 21 حزبا احترمت الأجل القانوني لتقديم هذه الحسابات، مقابل ثمانية أحزاب خارج الأجل القانوني، فيما تخلفت خمسة أحزاب عن تقديم حساباتها للمجلس.

كما لاحظ المجلس أن 25 حزبا من أصل 29 قدمت حسابات مشهودا بصحتها من طرف خبير محاسب مقيد في هيئة الخبراء المحاسبين، من بينها 20 حسابا مشهودا بصحته بدون تحفظ وخمسة حسابات بتحفظ، مقابل 28 حزبا في سنة 2021، فيما قدمت أربعة أحزاب حساباتها السنوية دون تقديم تقرير الخبير المحاسب للإشهاد بصحتها.

### نقائص في دعم النفقات بوثائق الإثبات القانونية

وبخصوص دعم النفقات بوثائق الإثبات القانونية، فقد سجل التقرير نقائص على مستوى دعم 26 في المائة من مجموع النفقات المصرح بصرفها، من بينها 14 في المائة مرتبطة بنفقات التدبير و12 في المائة بالنفقات المتعلقة بالدعم السنوي الإضافي لتغطية المصاريف المترتبة على المهام والدراسات والأبحاث، مشيرا، في هذا الصدد، إلى أن مجموع نفقات التدبير التي سجل المجلس بشأنها نقائص بلغ ما يناهز 18,71 مليون درهم، أي ما يزيد على 14 في المائة من إجمالي النفقات المصرح بصرفها (130,65 مليون درهم)، مسجلة بذلك ارتفاعا ملحوظا مقارنة مع تلك المتعلقة بسنة 2021 (4 في المائة).

وأوضح تقرير المجلس الأعلى للحسابات أن هذه النقائص همت 24 حزبا من أصل 29 حزبا، تتوزع ما بين نفقات لم يتم دعمها بوثائق الإثبات القانونية (13 في المائة من مجموع النفقات المصرح بها من طرف الأحزاب) ونفقات تم دعمها بوثائق إثبات غير كافية أو معنونة في غير اسم الحزب (1 في المائة)، أن هذه الأوضاع

على المهام والدراسات والأبحاث لفائدة سبعة أحزاب (24,76 في المائة) والدعم المخصص لتغطية مصاريف تنظيم المؤتمرات الوطنية العادية لثلاثة أحزاب (1,04 في المائة)، بالإضافة للدعم المخصص لتشجيع تمثيلية النساء لفائدة حزب واحد (0,28 في المائة) مسجلا بذلك ارتفاعا بنسبة 38 في المائة مقارنة بسنة 2021 (58,81 مليون درهم خارج مساهمة الدولة في تمويل الحملات الانتخابية)، مضيفا أنه لم يتم صرف الدعم المخصص لتغطية مصاريف التدبير لفائدة 16 حزبا لعدم استيفائهم شرطا أو أكثر من الشروط المطلوبة قانونا.

### نفقات الأحزاب : 130,65 مليون درهم

وفي نفس السياق، بلغت النفقات المصرح بصرفها في الحسابات المقدمة من طرف الأحزاب التسع والعشرين ما مجموعه 130,65 مليون درهم، مقابل 123,37 مليون درهم خلال سنة 2021 (خارج نفقات الحملات الانتخابية). وتوزعت هذه النفقات بين تكاليف التدبير (69 في المائة) وتنظيم المؤتمرات الوطنية العادية (15 في المائة) والمصاريف المترتبة على المهام والدراسات والأبحاث (11 في المائة) وتكاليف اقتناء أصول ثابتة (5 في المائة)، حسب التقرير.

### إرجاع مبالغ الدعم غير المبررة

وفيما يتعلق بإرجاع مبالغ الدعم غير المبررة إلى الخزينة، سجل المجلس بذل الأحزاب السياسية لمجهودات بهذا الخصوص، حيث قام 22 حزبا، إلى حدود 28 فبراير 2024، بإرجاع مبالغ دعم قدرها 37,48 مليون درهم إلى الخزينة، تتعلق بمساهمة الدولة في تمويل الحملات الانتخابية للأحزاب برسم اقتراعات سابقة (32,35 مليون درهم)، وبالمساهمة في تغطية مصاريف التدبير (1,78 مليون درهم)، وبالمساهمة في تغطية المصاريف المترتبة على المهام والدراسات والأبحاث (3,35 مليون درهم)، وذلك خلال سنوات 2021 (7,53 مليون درهم) و2022 (19 مليون درهم) و2023 (8,06 مليون درهم) و2024 (2,89 مليون درهم من طرف حزب واحد).

### تخلف عن إرجاع مبالغ دعم غير مستحقة

وفي المقابل، سجل المجلس أنه، وإلى حدود 28 فبراير 2024، لم يتم إرجاع 18 حزبا بعد بإرجاع مبالغ دعم تناهز 26,31 مليون درهم إلى الخزينة، تتعلق بمبالغ غير مستحقة (839.813,09 درهم)، أو لم يتم استعمالها أو استعملت لغير

الغايات التي منحت من أجلها (7,58 مليون درهم)، أو نفقات لم يتم إثبات صرفها بوثائق الإثبات المنصوص

أصدر المجلس الأعلى للحسابات، اليوم الأربعاء، تقريره المتعلق بتدقيق حسابات الأحزاب السياسية وفحص صحة نفقاتها برسم الدعم العمومي لسنة 2022 الممنوح لها للمساهمة في تغطية مصاريف تدبيرها ومصاريف تنظيم مؤتمراتها الوطنية العادية والمصاريف المترتبة على المهام والدراسات والأبحاث الممولة بالدعم الإضافي الذي تم منحه ما بين شهري شتنبر ونونبر من سنة 2022.

ويأتي تدقيق حسابات الأحزاب الأحزاب وفحص نفقاتها، في إطار المهام والاختصاصات المنوطة بالمجلس بمقتضى دستور المملكة (الفصل 147) والقانون التنظيمي المتعلق بالأحزاب السياسية (المادة 44) والقانون المتعلق بمدونة المحاكم المالية (المادة 3).

وذكر بلاغ للمجلس أنه تم إعداد تقرير مفصل حول نتائج التدقيق والفحص المشار إليهما أعلاه، بعد إعمال المسطرة التوجيهية مع الأحزاب المعنية بالملاحظات المسجلة، مقسم إلى جزئين، يقدم الجزء الأول منه، النتائج العامة لعمليات التدقيق والفحص التي همت جميع موارد ونفقات الأحزاب، بما فيها تلك المرتبطة بمواردها الذاتية، وتتبع عمليات إرجاع مبالغ الدعم العمومي وحصر المبالغ الواجب إرجاعها، وكذا تقييم تدبيرها المالي والمحاسبي.

وتضمن هذا الجزء، حسب المصدر ذاته، نتائج تدقيق حسابات الأحزاب السياسية وفحص صحة نفقاتها برسم الدعم العمومي في شموليته، بما في ذلك الدعم السنوي الإضافي لتغطية المصاريف المترتبة على المهام والدراسات والأبحاث (العنوانان الأول والثاني)، وتم، بصفة استثنائية، أفراد وإضافة عنوان خاص لهذا الأخير (العنوان الثالث) لتفصيل نتائج التدقيق والفحص المتعلقة به بالنظر لخضوعه للفحص لأول مرة من طرف المجلس على إثر منحه للأحزاب السياسية خلال الفصل الأخير من سنة 2022. أما الجزء الثاني من التقرير فيعرض نتائج التدقيق الخاصة بكل حزب سياسي قدم حسابه إلى المجلس برسم السنة المالية 2022.

### موارد الأحزاب : 152,97 مليون درهم

وقد سجل تقرير المجلس الأعلى للحسابات أن موارد الأحزاب السياسية التي قدمت حساباتها (29 حزبا من أصل 34) بلغت ما مجموعه 152,97 مليون درهم، موزعة ما بين الدعم العمومي بنسبة 53 في المائة (81,17 مليون درهم) والموارد الذاتية بنسبة 47 في المائة (71,79 مليون درهم) أي بانخفاض بنسبة 22 في المائة نتيجة تراجع واجبات الانخراط والمساهمات، مقارنة مع سنة 2021 التي شهدت الاستحقاقات الانتخابية (92,60 مليون درهم).

وأشار بلاغ المجلس إلى أن الدعم العمومي توزع ما بين مساهمة الدولة في تغطية مصاريف التدبير لفائدة 18 حزبا (73,92 في المائة)، والدعم المخصص لتغطية المصاريف المترتبة





## المغرب يدعو لمواكبة جنوب السودان

دعا المغرب، بأديس أبابا، أمام مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي، إلى مواكبة جنوب السودان في مجال التعاون الأمني، وكذا على مستوى التنمية السوسيو-اقتصادية والإنسانية، وتوطيد العلاقات المثمرة للتعاون والنضام.

وجدد الوفد المغربي، خلال اجتماع افتراضي لمجلس السلم والأمن ترأسه السفير الممثل الدائم للمملكة لدى الاتحاد الإفريقي واللجنة الاقتصادية لإفريقيا، محمد عروشي، وتميز بتقديم عرض حول الوضع في جنوب السودان، على أن أولوية الحوار بين كافة الأطراف المعنية في هذا البلد تعد المنهجية القابلة للتطبيق لمواصلة انتقال ديمقراطي ناجح من أجل التوصل لسلام دائم وأمن واستقرار مستدام في جنوب السودان.

وأوصى  
الوفد  
المغربي  
مجلس

السلم والأمن بمضاعفة جهود تعبئة الموارد والتمويلات لدعم تنفيذ اتفاق السلام في جنوب السودان بهدف إجراء انتخابات شفافة وذات مصداقية في الآجال الانتقالية المنصوص عليها. وإدراكا منه للأهمية الحيوية للسلم والأمن والاستقرار، يولي المغرب اهتماما خاصا لإقامة تعاون بناء بين الأطراف المعنية والمنظمات الدولية المختصة من أجل ضمان الاستقرار في هذا البلد الشقيق.

وقال الوفد المغربي في هذا الصدد "نثق في قدرة سلطات جنوب السودان وقواه الحية على اتخاذ التدابير التي من شأنها تعزيز الوحدة الوطنية واتباع مسار مستدام من أجل السلم والاستقرار". كما أشاد الوفد المغربي بالجهود التي بذلها جنوب السودان، بموجب الاتفاق المنشط لتسوية النزاع في هذا البلد وخارطة طريق الفترة الانتقالية، لاسيما ما يتعلق بالاستعدادات الجارية لاعتماد دستور دائم وتنظيم انتخابات في ديسمبر 2024 تنتهي بموجبها الفترة الانتقالية.

وبعد أن أكد على أهمية وضع مصلحة جنوب السودان وشعبه فوق كل اعتبار، وتسوية أي نزاع بشكل سلمي، جدد الوفد المغربي التأكيد على الأهمية البالغة لضمان التضامن مع حكومة وشعب جنوب السودان في تطلعاتهم المشروعة لتعميق وترسيخ الديمقراطية وفي جهودهم لتجاوز التحديات التي يواجهها هذا البلد الشقيق.



MOROCCO

## أفريقيا أمام تحدي كسب رهان الأمن السيبراني

وخلال القمة، تم توجيه مفوضية الاتحاد الإفريقي للإسراع في وضع إستراتيجية قارية للأمن السيبراني. كما تم اعتماد سياسة قارية لحماية الأطفال على شبكة الإنترنت، وتم الاتفاق على موقف أفريقي مشترك بشأن تطبيق القانون الدولي في الفضاء الإلكتروني، وهو تطور مهم للغاية.

ولأجل "اتفاقية مالابو"، وهي اتفاقية طموحة لأمن المعلومات على مستوى قارة أفريقيا، غير موقعة من قبل معظم دول الاتحاد الإفريقي، مما يحد من مصداقيتها.

وبدون مصادقة أوسع، وتعاون أفضل في مجال الدبلوماسية السيبرانية، قد تجد الدول الأعضاء صعوبة في تطوير جدول أعمال الأمن السيبراني الإفريقي المتماسك المطلوب.

والأمن السيبراني هو مشروع رئيسي في جدول أعمال الاتحاد الإفريقي، ومع ذلك فإن الدول الأعضاء تعرضت في السنوات القلائد الماضية، لانتقادات لفشلها في تحديده ضمن أولوياتها.

وتواجه دول الاتحاد الإفريقي تحديات كبيرة ومتنوعة في ما يتعلق بالأمن السيبراني بسبب سياقاتها السياسية والاجتماعية والثقافية المتباينة للغاية.

يشكل الأمن السيبراني في أفريقيا تحديا متزايدا مع تزايد استخدام التكنولوجيا والاتصالات في مختلف جوانب الحياة اليومية والأعمال التجارية والحكومية. ومع ذلك، فإن التركيبة الاقتصادية والاجتماعية المتنوعة للقارة الإفريقية تجعل التحديات في مجال الأمن السيبراني تتفاوت من بلد إلى آخر.

وتقول الباحثة نينا إيفياني - أجوفو في تقرير نشره المعهد الملكي للشؤون الدولية البريطاني (تشاتام هاوس) إن أفريقيا شهدت موجة من الهجمات السيبرانية في عام 2023، ضد أنظمة مفوضية الاتحاد الإفريقي وأنظمة بيانات الحكومة الكينية والبنية التحتية للانتخابات النيجيرية وغيرها.

ويبدو أن الهجمات كانت جرس إنذار للاتحاد الإفريقي، مما دفع مجلس السلم والأمن التابع له إلى جعل الأمن السيبراني نقطة رئيسية على جدول الأعمال في قمة هذا العام، التي عقدت في أديس أبابا.

ويحسب إيفياني - أجوفو، تم تحقيق إنجازات حقيقية، فقد تناول قادة الدول الإفريقية عددا من المسائل المتعلقة بالأمن السيبراني، وهو أول إجراء ملحوظ بشأن هذه القضية منذ أن أنشأ الاتحاد الإفريقي إستراتيجية التحول الرقمي لأفريقيا في فبراير 2020.



## مجلس السلم والأمن يدعو إلى اعتماد مقاربة موحدة للتصدي للأوبئة في إفريقيا

بهدف تعزيز الأمن الصحي في القارة. وشدد مجلس السلم والأمن على ضرورة الاستثمار في البحث والتطوير لتعزيز قدرات إفريقيا وتعزيز سيادتها في التصنيع المحلي للمنشآت الصحية الأساسية، ولا سيما الحاجة إلى مضاعفة الاستثمارات في البحث العلمي الطبي، خاصة في مجال التكنولوجيا النووية والأدوية، من أجل تجنب مواطن الضعف المرتبطة بالتبعية الخارجية.

وأشار إلى أهمية أن تستفيد إفريقيا من المرونة التي يوفرها اتفاق منظمة التجارة العالمية بشأن حقوق الملكية الفكرية، بالنظر لتصنيفها في خانة البلدان النامية أو الأقل نموا في إطار منظمة التجارة العالمية، وذلك بغية تسهيل الإنتاج المتسارع للمنتجات الصيدلانية الجينية.

ودعا المجلس في هذا السياق مفوضية الاتحاد الإفريقي إلى تسريع التفعيل الكامل للوكالة الإنسانية للاتحاد الإفريقي والوكالة الإفريقية للأدوية.

وأكد على أهمية عقد اجتماعات منتظمة بين مجلس السلم والأمن والمراكز الإفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، باعتبارها منصة لتقييم العلاقة بين الأمن الصحي وتعزيز السلم والأمن في القارة.

كما أعرب مجلس السلم والأمن عن قلقه إزاء آفة الاتجار بالأدوية المزيفة، التي تتسبب سنويا في العديد من الوفيات بإفريقيا، وتساهم في خلق مناخ من انعدام الأمن الصحي وتعد شكلا من أشكال الجريمة المنظمة العابرة للحدود.

دعا مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي إلى اعتماد مقاربة قارية موحدة للوقاية والتأهب والتصدي للأوبئة في إفريقيا، وكذا تعزيز وتأهيل الأنظمة الصحية بالقارة.

وشدد المجلس، في بيان توج أشغال اجتماع حول "الأمن الصحي وتعزيز السلم والأمن في القارة" ترأسه المغرب، على ضرورة تنفيذ هذه المقاربة القارية في إطار سياسة وتشريعات الاتحاد الإفريقي بشأن التأهب والاستجابة للجوائح.

وأبرز مجلس السلم والأمن، في هذا السياق، ضرورة مضاعفة الجهود في تعبئة وترشيد الموارد، فضلا عن حاجة القارة إلى تمويل كاف ويمكن التنبؤ به للوقاية والتأهب والتصدي للأوبئة.

كما أكد على أهمية التعاون بين بلدان الجنوب لإرساء إطار تعاون شامل بين الدول على أسس ثنائية وإقليمية ودولية.



## رئيس السنغال يؤكد تخليه عن السلطة في أبريل المقبل

أعلن الرئيس السنغالي ماكي سال، أنه سيركز السلطة يوم الثاني من أبريل، تاريخ انتهاء ولايته. وكتب ماكي سال في رسالة على حسابه في موقع "إكس": "لقد اقترح الحوار الوطني يوم 2 يونيو 2024 موعدا جديدا للانتخابات الرئاسية في السنغال، أشكر القوى الحية على جلسات الحوار هاته، وأود أن أشير إلى أنني سأتترك مهامي في نهاية ولايتي يوم 2 أبريل، كما أكدت ذلك من قبل".

وأوصى الذي الوطني الذي ن ظم يومي الاثنين والثلاثاء

وأفاد بلاغ لمجلس الوزراء، بأنه "طبقا للمادة 92 من الدستور، سيلجأ رئيس الجمهورية إلى المجلس الدستوري لمعرفة رأيه بشأن خلاصات وتوصيات الحوار الوطني".

وأكد ماكي سال عدة مرات في الأيام الأخيرة أنه سيركز مهامه في الثاني من أبريل المقبل.





## بنموسي يؤكد ضرورة تحيين المنهاج المرجعية للبرامج والتكوينات

الارتقاء بجودة التعليم في جميع المستويات، استرشادا بتوجيهات صاحب الجلالة الملك محمد السادس.

من جهته، قال رئيس اللجنة محمد الصغير جنجار إن هذه اللجنة تأتي كآلية جديدة من الآليات المعززة لإصلاح المنظومة التربوية في المغرب وهو إصلاح عميق بدء منذ سنوات.

وسجل السيد جنجار أن إرساء هذه اللجنة يروم ضمان انفتاح المنظومة التربوية على ما يجري في العالم والحرص في نفس الوقت على ترسيخ الهوية والقيم الوطنية في مختلف مراحل العملية التربوية، معتبرا أن مهمة هذه اللجنة هي ورش مفتوح لسنوات، بحكم أن المدرسة المغربية مطالبة بالتجدد باستمرار لمواجهة تحديات العالم المعاصر.

ويهدف تنصيب هذه اللجنة إلى مراجعة المناهج البيداغوجية انطلاقا من الهوية الوطنية وحاجيات المجتمع واقتصاد البلاد، وانطلاقا من التحولات التي يعرفها العالم.

كما يكتسي دور اللجنة، المكونة من عدد من ممثلي الوزارات المعنية ومن مؤسسات دستورية وخبراء، أهمية خاصة في مواكبة عدد من الأوراش المتعلقة بالإصلاح؛ من قبيل مشروع مدارس الريادة ومراجعة مناهج السلك الإعدادي وتدریس اللغات وتدبير الزمن المدرسي.



أدى إلى حتمية التفكير في إعادة صياغة مناهج تعليمية تواكب هذه التطورات وتسهم في تكوين متعلم مبدع، منتشبع بقيم المواطنة والهوية والقيم الاجتماعية والمجتمعية، وثقافة الانفتاح.

وأضاف السيد المالكي أن إرساء هذه اللجنة يمثل مطلبا أولويا بالنسبة للمجلس، لإيمانه بدورها المحوري وطبيعتها الحاسمة على مستوى الرفع من جودة المنظومة التربوية، مؤكدا استعداد المجلس للتعاون والتنسيق، من أجل تحقيق الأهداف الرئيسية في ما يخص

واستعرض السيد السكوري، في كلمة بالمناسبة، الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية لعمل اللجنة الدائمة لتجديد وملاءمة المناهج والبرامج، مؤكدا على أهمية البعد المجتمعي في هذه المنظومة.

من جانبه، قال رئيس المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي الحبيب المالكي، إن سيرورة مواكبة الإصلاح في العقدين الأخيرين تبيين الأهمية التي يحظى بها موضوع المناهج في المنظومة التربوية، من أجل ملاءمتها مع ما يعرفه العالم من تطور تكنولوجي

الرصينة لأعضائها في مجالات تخصصهم، من أجل اقتراح مداخل التطوير التي من شأنها أن تقدم أجوبة حاسمة لتجويد النموذج البيداغوجي، ولتطوير السياسة التربوية.

من جهته، قال وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات، يونس السكوري إن اللجنة مطالبة بتسخير الذكاء الجماعي للقيام بعمل نوعي يتميز بالتجديد لمواجهة الإشكاليات المركبة التي يعرفها النظام التعليمي.

أكد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، شكيب بنموسي، على ضرورة تحيين المنهاج والدلائل المرجعية للبرامج والتكوينات وملاءمتها مع التطورات البيداغوجية الحديثة بكيفية مستمرة، باعتبارها من أبرز المهام الموكولة للجنة الدائمة لتجديد وملاءمة المناهج والبرامج. وأوضح السيد بنموسي، خلال تنصيب هذه اللجنة، أنه يتعين على هذه اللجنة أن تعمل على صياغة برنامج عمل متكامل ومندمج على المدى القريب والمتوسط والبعيد، من أجل تفعيل أدوارها، أخذا بعين الاعتبار الأوراش الإصلاحية ذات الأولوية، ومواكبة ودعم النموذج الاجتماعي والتنموي للمملكة.

وشدد الوزير على الأهمية البالغة التي تكتسبها المهام الموكولة للجنة الدائمة، بالنظر لاشتغالها المباشر على المناهج والبرامج والتكوينات، بغية إرساء نموذج بيداغوجي يقوم على تعزيز المكتسبات وتجويد التعليمات والتحكم في الكفايات، حتى يتم إدراج منظومة التربية والتكوين في دينامية مستدامة للتحويل والتجديد، تستند إلى ركيزتي المساواة وتكافؤ الفرص وتستهدف الارتقاء بالفرد وتقدم المجتمع.

واعتبر أن البعد الاستراتيجي والعلمي والاستشراقي يضيف طابع الأهمية القصوى على مهام هذه اللجنة، باعتبارها فضاء للتفكير والبحث والدراسة والاستشارة والاقتراح، يستند إلى الخبرة

## آيت الطالب: الوزارة ملتزمة بالمقاربة التشاركية مع المراكز النقابية



الأدوية والصيدلة بوزارة الصحة والحماية الاجتماعية، وممثلين عن الهيئات الممثلة للمركزيات النقابية الوطنية للصيدلة بالمغرب، والمتمثلة في الفيدرالية الوطنية لنقابات صيدلة المغرب، والكونفدرالية الوطنية لنقابات صيدلة المغرب، والاتحاد الوطني لصيدلة المغرب، والنقابة الوطنية لصيدلة المغرب.

الدوايين لكافة المواطنين. ويندرج انعقاد هذا الاجتماع في إطار مواصلة الحوار حول الملفات المطروحة لهذا القطاع، وتفعيلا لمخرجات الاتفاق الموقع بين وزارة الصحة والحماية الاجتماعية والمركزيات النقابية الوطنية للصيدلة بتاريخ 15 أبريل 2023. وعرف هذا اللقاء حضور مدير

أكد وزير الصحة والحماية الاجتماعية، خالد آيت الطالب، أن الوزارة ملتزمة بسياسة الحوار واعتماد المقاربة التشاركية مع المراكز النقابية الوطنية للصيدلة، من أجل إشراك مهنة الصيدلة في كافة المشاريع الإصلاحية الهيكلة التي يعرفها القطاع الصحي بالمملكة.

ونوه الوزير، في تصريح للصحافة عقب اجتماعه مع ممثلي الهيئات النقابية الوطنية للصيدلة، بانخراط المراكز النقابية في ورش إصلاح المنظومة الصحية الوطنية، من خلال شراكة فعلية تروم تحقيق توجه جديد لقطاع الصيدلة في المغرب، مشيرا إلى أن قطاع الصيدلة يعرف تطورا مهما على المستوى العالمي ينبغي مواكبته للارتقاء بجودة الخدمات المقدمة للمواطن.

وأكد السيد آيت الطالب، في هذا الصدد، أن إعادة صياغة المنظومة الصحية يعد مسؤولية مشتركة تستدعي تضافر جهود كل الأطراف، مبرزا الدور الذي تضطلع به الصيدليات في تحسين وضمان اللوجيستية والأمن

## الداكي: نجاح المسؤول القضائي يتطلب تملك قواعد وتقنيات التدبير الإداري

أكد الوكيل العام للملك لدى محكمة النقض رئيس النيابة العامة، الحسن الداكي، أن نجاح المسؤول القضائي في أداء مهامه المنتظرة يتطلب تملك قواعد وتقنيات التدبير الإداري.

وأوضح الداكي، خلال انعقاد دورة تكوينية في الإدارة القضائية لفائدة المسؤولين القضائيين الجدد وتوابهم الأولين، أنه "استحضارا لثقل وتعدد المهام المنتظرة سواء من المسؤول القضائي باعتباره المخاطب الأول بالمحكمة أو من نائبه الأول الذي يتولى تدبير المؤسسة نيابة عنه كلما كان لذلك ضرورة، فإن النجاح في هذه المهام يتطلب تملك قواعد وتقنيات التدبير الإداري".

وأضاف، في كلمة افتتح هذه الدورة التكوينية، التي ينظمها المجلس الأعلى للسلطة القضائية، بالتنسيق مع رئاسة النيابة العامة ووزارة العدل، تحت شعار "تنمية المهارات القيادية وتعميق المدارك المعرفية"، أن المسؤول القضائي أو من ينوب عنه مطالب اليوم بأن يكون متمكنا من أدوات القانون وفي نفس الوقت متوفرا على مهارة المدير للمرفق الذي يرأسه.

وذكر بأن انعقاد هذه الدورة التكوينية يأتي في إطار سياق تطبعه عدة تحولات تعرفها العدالة بالمملكة تتمثل في مراجعة القوانين المنظمة للسلطة القضائية وغيرها من القوانين ذات الصلة بمجال العدالة، وما واكب ذلك من تعديل لبعض النصوص القانونية التي نظم من خلالها بلوغ العدالة المنشودة.

واعتبر رئيس النيابة العامة أن بلوغ هذه الأهداف لن يتأتى إلا من خلال إخضاع المسؤولين القضائيين ونوابهم للتكوين في مجال الإدارة القضائية بغية تملك الآليات، مضيفا أن هؤلاء المسؤولين مدعوون اليوم لفهم واستيعاب دقة المرحلة والتحديات الكبرى التي تعرفها السلطة القضائية بجميع مكوناتها والانخراط التام بكل جدية وفعالية لتحقيق النجاعة القضائية.





## ماهي مساهمة الدول العربية في سوق الفوسفات والأسمدة؟

وحضر فعاليات هذا المؤتمر 1000 مشارك من 50 دولة عربية ودولية بالإضافة إلى مشاركات من المؤسسات والهيئات والشركات العربية والدولية العاملة في مجالات صناعة وتجارة الأسمدة.

وناقش المؤتمر على مدار ثلاثة أيام الموضوعات والمستجدات الهامة والحلول العملية التي تهدف إلى تعزيز الأمن الغذائي ودعم المنظومة البيئية، وأمن الطاقة، والتغير المناخي، من خلال مشاركة متحدتين دوليين ذو خبرة كبيرة من الهيئات والمنظمات العربية والدولية والأفريقية، والتي تناقش السياسات والتشريعات بصناعة الأسمدة والتوجهات نحو تقليل الانبعاثات، والحياد الكربوني والفرص والأسواق الأفريقية، ومبادرات الاستدامة، كذلك نظرة عامة على أسواق العرض والطلب العالمية، والمستجدات بسلاسل الإمداد.

ويتيح المؤتمر فرصة المشاركة بالمعرض المصاحب على هامش فعالياته حيث يشارك به عدد كبير من الشركات العربية والعالمية المتخصصة في مجالات صناعة وتجارة الأسمدة والتي تستعرض أحدث المنتجات والتكنولوجيا العالمية في كافة القطاعات الصناعية بصناعة الأسمدة وخاماتها والمجالات ذات الصلة.



استراتيجية للحد من الانبعاثات الكربونية بالمصانع الحالية والمستقبلية، ومنها دراسة خارطة طريق منخفض الكربون لصناعة الأسمدة النيتروجينية، وإطار صناعي لتطوير إنتاج هيدروجين منخفض الكربون.

وأشار إلى إطلاق مبادرة خفض الانبعاثات الكربونية والتحول التدريجي إلى الأخضر بكافة شركاته الأعضاء، علاوة على قيام الاتحاد العربي للأسمدة بالتعاون والتنسيق مع الشركات الأعضاء والمنظمات والهيئات العربية والدولية بدراسات

يعيشها العالم أجمع من حروب وأزمات اقتصادية وعدم استقرار المنطقة بأكملها بل العالم أجمع وما ينتج عن ذلك من اضطرابات سياسية واقتصادية ولوجيستية معقدة غير مسبوقه ولها تأثير سلبي على اقتصاديات دول العالم.

قال الأمين العام للاتحاد العربي للأسمدة، سعد أبو المعاطي، إن نسبة الإنتاج العربي من الأسمدة إلى الإنتاج العالمي من النوربا بلغ 13 في المائة و27 في المائة من حجم تجارتها العالمية.

وأضاف الأمين العام للاتحاد، خلال افتتاح المؤتمر الدولي السنوي للأسمدة في نسخته الثلاثين المنعقد بالقاهرة تحت شعار "المغذيات الزراعية لتأمين الغذاء واستدامة البيئة"، أن نسبة الإنتاج العربي من صخر الفوسفات بلغ 32 في المائة و54 في المائة من التجارة العالمية، و36 في المائة من السوبر فوسفات الثلاثي (tsp) و42 في المائة من حجم تجارته العالمية، و46 في المائة من فوسفات الامونيوم الثنائي (DAP) و70 في المائة من تجارته العالمية، و4 في المائة من البوتاس و5 في المائة من تجارته العالمية.

وأكد أن الاتحاد العربي للأسمدة يتبنى عددا من القضايا الهامة التي تشغل العالم حاليا، ويعمل مع الشركات الأعضاء والمنظمات العربية والدولية من أجل المساهمة في حلها بغرض تحقيق الأمن الغذائي.

وقال إن المؤتمر الدولي السنوي للأسمدة في نسخته الثلاثين ينعقد هذا العام في ظروف غاية في الصعوبة

## «لارام» و«فيزا» تطلقان أول بطاقات بنكية

مجموعة من الامتيازات الحصرية لبرنامج "سفر فلاير" لشركة الطيران المغربية وزبناء البنوك الشريكة التجاري وفا بنك وبنك أفريقيا. وتتيح البطاقات الصادرة عن البنوك الشريكة، حسب البلاغ، إمكانية كسب أميال برنامج سفر فلاير (Miles Safar Flyer)، وفقا للمعاملات الجديدة المنجزة بواسطة هذه البطاقات البنكية الجديدة والحصول بكل بساطة وسلاسة على مكافآت مهمة، على غرار تذاكر المكافأة (Billets Primes) وخدمة Cash&Miles لأداء الكامل أو الجزئي لتذاكر الطائرة بالأميال وترقية درجة السفر أو أداء رسوم الأمتعة الإضافية بالأميال....

ويؤكد البلاغ أن حاملي هذه البطاقات البنكية (حسب نوعيتها) سيستفيدون من امتيازات حصرية كالحصول على أميال الترحيب وتسهيلات التسجيل بالمطارات (خدمة المسار السريع) ومجانبة تسجيل الأمتعة الإضافية وكذا ولوج صالات كبار الشخصيات للخطوط الملكية المغربية.

وأضاف أنه تم إحداث مصلحة خاصة، عبر مركز للنداء وعنوان إلكتروني يتم تسليمهما للأعضاء المعنيين، مؤكدا على أن إمكان الزبناء تقديم طلب الحصول على البطاقة البنكية ذات العلامة التجارية المشتركة للخطوط الملكية المغربية لدى وكالات البنوك الشريكة، التجاري وفا بنك وبنك أفريقيا، التي عملت كلها على تطوير عرض خاص بهذه البطاقات والذي يتضمن العديد من الامتيازات.

وشدد على أن الزبناء مطالبون بالانخراط ببرنامج الولاء "سفر فلاير" للخطوط الملكية المغربية في حال لم يسبق لهم الانخراط به من قبل.



أعلنت الخطوط الملكية المغربية و"فيزا"، العاملة في مجال الأداء النقدي الرقمي، عن إطلاق بطاقة بنكية حاملة لعلامة تجارية مشتركة تقدم لأعضاء برنامج "سفر فلاير" (Safar Flyer) امتيازات حصرية ومتعددة على كافة عمليات الأداء الإلكترونية المحلية والدولية.

وأوضحت الخطوط الملكية المغربية و"فيزا"، في بلاغ مشترك، أن هذا العرض أطلق بشراكة مع المجموعتين البنكيتين التجاري وفا بنك وبنك أفريقيا.

وأشار البلاغ الصادر على إثر حفل التوقيع على هذه الشراكات الأربعاء 28 فبراير بالدار البيضاء، إلى أنه سيصبح بإمكان حاملي البطاقات البنكية ذات العلامة التجارية المشتركة وأعضاء "سفر فلاير" (Safar Flyer) الاستفادة من امتيازات حصرية على جميع عمليات الأداء بالمغرب وخارجه.

قال حميد عدو، الرئيس المدير العام للخطوط الملكية المغربية، إن هذه الشراكة الاستراتيجية "تندرج ضمن سياستنا المرتكزة على الابتكار والتحسين المستمر لأنشطتنا وجودة خدماتنا" مضيفا: "سنعمل قريبا على تطوير حلول أخرى تدخل في إطار هذه الشراكة الإستراتيجية الواعدة".

وأكدت ليلي سرحان، المديرة الإقليمية "فيزا" لشمال إفريقيا، المشرق وباكستان، على أن "الشراكة الإستراتيجية بين فيزا والخطوط الملكية المغربية جاءت لتوفر حلول أداء رقمية مريحة ومربحة في نفس الوقت للمسافرين، ولاسيما بالمغرب وباقي البلدان الإفريقية".

وتقدم البطاقات البنكية للخطوط الملكية المغربية والحاملة لعلامة تجارية مشتركة، حسب البلاغ،

## فلاحون مغاربة يقاضون إسبانيا مخربي شاحنات صادراتهم

عبرت الكنفدرالية المغربية للفلاحة والتنمية القروية، عن اعتراضها رفع شكاوى أمام المحاكم الإسبانية في ظل تزايد الهجمات العداوية ضد المنتجات الفلاحية المغربية.

يأتي ذلك بموازاة لجوء الحكومة إلى القنوات الدبلوماسية من أجل معالجة مشكل اعتراض سبيل الصادرات الفلاحية المغربية الموجهة إلى الاتحاد الأوروبي، حسب ما أكد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة، المكلف بالعلاقات مع البرلمان، مصطفى بيتاس، في الندوة الصحفية التي أعقبت انعقاد مجلس الحكومة اليوم الخميس 29 فبراير.

ولاحظت الكونفدرالية التي تمثل المنتجين والمصدرين بالمغرب، في بلاغ لها، تضاعفت وتيرة الهجمات العداوية في وسائل الإعلام وكذلك من خلال الهجمات التي يشنها المزارعون الإسبان مباشرة لتخريب شاحنات نقل المنتجات الفلاحية المغربية المصدرة نحو الاتحاد الأوروبي، مؤكدة أن ذلك اتخذ ذلك أبعادا خطيرة للقلق.

وشددت على أن "المنتجات الفلاحية المغربية المصدرة إلى الاتحاد الأوروبي في إطار اتفاقية الشراكة المغربية الأوروبية تتميز بجودة عالية تستجيب بشكل دقيق وصارم للمعايير القانونية المطلوبة بالأسواق الأوروبية دونما استثناء".

وأوضحت أن الأمر يتعلق بمعايير التسويق وبالمعايير الصحية وبمعايير الصحة النباتية، حيث تخضع المنتجات المغربية لرقابة مسبقة من قبل السلطات المغربية قبل تصديرها وكذلك من قبل السلطات الأوروبية قبل ولوج الأسواق الأوروبية.

وأكدت على أن الهجمات المتكررة التي تستهدف المنتجات المغربية "تضر بالعلاقات التجارية النموذجية بين المغرب والاتحاد الأوروبي، وغير مبررة وهي ترمي إلى نشر مغالطات إعلامية مغرضة تسيئ إلى الفلاحين المغاربة وتلحق بهم بالغ الضرر".

وكشفت إنه "أمام هذه الاعتداءات المتكررة والمقلقة، تعزز الكنفدرالية المغربية للفلاحة والتنمية القروية رفع شكاوى أمام المحاكم الإسبانية في هذا الشأن".

وعبرت عن رفضها "التعامل بالمثل والانتقام من الصادرات الفلاحية الإسبانية إلى المغرب"، مشددة على التزامها "مواصلة العمل مع شركائها الأوروبيين للحفاظ على العلاقات التجارية بين الطرفين، في إطار الاحترام المتبادل لتسهيل تدفق المنتجات الفلاحية دون السماح بأي تصرف غير مقبول".





## مهنيون يدعون إلى تشجيع السياحة الداخلية عبر شبكات العطل

12 المملكة، لافتا إلى الخطوط الجديدة انطلاقا من الدار البيضاء والرباط وأكادير والخطوط العرضية الجديدة التي تربط فاس، والناظور، ووجدة وكلميم والعيون والداخلية، بالإضافة إلى 46 خطا سيتم إحداثها بمقدار 173 وتيرة مستهدفة.

ونوه رئيس جمعية "وكالات الأسفار بجهة الرباط-سلا-القنيطرة" عثمان ابن غزالة، بدور وكيل الأسفار ضمن سلسلة القيمة للسياحة الداخلية، مبرزا أنها "صناعة تضم فاعلين متعددين"، وتتطلب التعاون بينهم جميعا.

ودعا ابن غزالة إلى تنوع العروض السياحية من خلال تطوير وهيكل المساحات بما يمكن من الاستفادة بشكل أفضل من المقومات الطبيعية والثقافية الغنية للمملكة، مبرزا ضرورة إعادة إدماج القطاع غير المهيكل في سلسلة القيمة السياحية الداخلية.

وتجدر الإشارة إلى أن هذا المنتدى الذي نظم حول موضوع "تعاون جميع الفاعلين في قطاع السفر في خدمة السياحة"، يروم خلق فضاء للحوار البناء وإرساء أسس التعاون المثمر.



السياحة.

وفي ما يتعلق بالمقاربة العرضية الجديدة للشبكة الوطنية، أشار إلى أنه خارج الشبكة الشعاعية لمحور الدار البيضاء، تم تطوير مشروع شبكة داخلية شاملة للجهات

عرضية).

وأضاف غنمي أنه يتم ربط ما مجموعه 19 خطا جويا بمقدار 76 وتيرة أسبوعية إجمالية، تشمل 6 جهات من المملكة وخط آخر بدعم من المكتب الوطني المغربي

## انطلاق المرحلة الثانية من مشروع مسرع الكفاءة الطاقية في الصناعة المغربية

وأبرز البلاغ المشترك أنه تم تصميم هذا البرنامج بعناية لتمكين المشاركين من تعميق معرفتهم وتطبيق ما اكتسبوه في إطار ديناميكي وتفاعلي، مؤكداً أن نجاح هذه المرحلة يشهد على التزام المغرب وقدرته على التحول نحو صناعة أكثر استدامة واحتراما للبيئة.

ويهدف مسرع الكفاءة الطاقية في الصناعة بالمغرب، على مدى سنتين، إلى مرافقة 45 شركة صناعية مغربية بهدف تحقيق توفير في الطاقة بنسبة 10 في المائة وتدريب 150 مقدم خدمة في مجال الكفاءة الطاقية، شاملا مجموعة من المهن مثل المستشارين، الممارسين، الفنيين، بالإضافة إلى الموردين ومقدمي الخدمات الطاقية.

كما يتضمن المشروع إجراء ما لا يقل عن 45 دراسة حالة تعكس الفوائد الملموسة للكفاءة الطاقية والطاقت المتجددة ويطمح إلى تشجيع تبني واسع النطاق لممارسات الكفاءة الطاقية ضمن القطاع الصناعي المغربي من خلال حث على تبني نظام إدارة الطاقة (EnMS)، وتحسين الأنظمة الكهربائية والحركية، وإقامة متابعة دقيقة لمؤشرات أداء الطاقة مما يشجع على تبني تدابير الكفاءة الطاقية بتكلفة معتدلة.

الطاقة (SME) وفقاً لمعيار ISO 50001، مشيراً إلى أنه تم، لهذا الغرض، تطوير منصة تسجيل خاصة لجمع طلبات المهتمين، متاحة عبر الرابط التالي: [www.amee.ma/aeim](http://www.amee.ma/aeim).

ولفتت المنظمة، في بلاغها، إلى أن الموعد النهائي لتقديم الطلبات هو يوم الأحد 17 مارس



2024.

وشهدت المرحلة الأولى مشاركة 31 شركة صناعية و75 مقدم خدمة، استفادوا من مجموع 16 جلسة تدريبية وأكثر من 12 وبيبنار متابعة عبر الإنترنت.

أعلنت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)، بدعم من التعاون الألماني (GIZ) وبالشراكة مع وزارة الانتقال الطاقى والتنمية المستدامة (MTEDD)، ووزارة الصناعة والتجارة (MIC)، والوكالة المغربية للكفاءة الطاقية (AMEE)، وشركة الهندسة الطاقية (SIE)، عن بدء المرحلة الثانية من مشروع "مسرّع الكفاءة الطاقية في الصناعة بالمغرب (AEEM)".

وحسب بلاغ مشترك للمنظمة والتعاون الألماني، تأتي هذه المرحلة الجديدة استكمالاً للمشروع الذي يهدف إلى المساهمة في تقليل الاعتماد الطاقى للمغرب على استيراد الوقود الأحفوري وتعزيز استخدام التكنولوجيات منخفضة الانبعاثات الكربونية بالإضافة إلى تبني أفضل الممارسات في مجال الكفاءة الطاقية لدى المؤسسات الصناعية ومقدمي الخدمات، مع تركيز خاص على مناطق

أكد المشاركون في المنتدى الأول للسياحة الداخلية، المنظم من طرف جمعية "وكالات الأسفار سلا-الرباط-القنيطرة"، أن النهوض بالسياحة الداخلية يرتكز على إقامة تعاون فعال بين مختلف الفاعلين في هذا القطاع، باعتباره رافعة للتنمية الجهوية في المغرب.

وانكبت مداخلات الخبراء والمهنيين في هذا المنتدى على تقييم وضعية السياحة الداخلية ومناقشة السبل والآليات المبتكرة من أجل النهوض بهذا القطاع وتوسيع العرض السياحي الموجه للمقيمين بالمغرب.

وقد أكد رئيس الكونفدرالية الوطنية للسياحة، حميد بن الطاهر، أن السائح الداخلي هو الزبون الأول للمهنيين، مذكرا بأن السياحة الداخلية تحتل مكانة مهمة في خارطة طريق السياحة 2023-2026.

وأشار بن الطاهر إلى أن الكونفدرالية تدعو إلى بلورة رؤية أعمق بشأن السياحة الداخلية، مشدداً على ضرورة تعزيز قاعدة البيانات وتبادل المعلومات للتمكن من اتخاذ القرارات السليمة.

كما أشار رئيس الكونفدرالية الوطنية للسياحة إلى أن "شبكات العطل" تظل إحدى الحلول التي يجب التسريع بتنفيذها.

وفي كلمة له بهذه المناسبة، دعا رئيس المجلس الجهوي للسياحة بالرباط-سلا-القنيطرة، المهدي بنشقرون، إلى تجميع المهارات والأفكار والموارد لتحفيز تطور السياحة الداخلية، مبرزا أن "التعاون يقوم بتحويل المصالح الفردية ويجعل تجربة المسافر في صلب اهتماماتنا المشتركة".

وأوضح بنشقرون أن "هناك مجموعة من الطرق التي يمكننا من خلالها التعاون لتعزيز السياحة الداخلية"، مشيراً إلى إقامة شراكات متينة بين وكالات الأسفار والفنادق وشركات النقل والسلطات المحلية، من أجل بلورة عروض سياحية جذابة وتقديم تجارب متكاملة للمسافرين.

وتابع أن التعاون يمكن أيضاً أن يشمل نشر البيانات حول اتجاهات السوق، وسلوك المسافرين والممارسات الفضلى، أو إطلاق حملات تسويقية وتعاونية تسلط الضوء على مختلف جهات المغرب.

من جهته، قال الممثل الجهوي للخطوط الملكية المغربية بالرباط سلا القنيطرة، عماد غنمي، إن هذه الشركة الوطنية أقامت سنة 2023 ما مجموعه 23 خطا جويا جهويا؛ 15 منها تربط محور الدار البيضاء بمختلف مدن المملكة و8 خطوط أخرى تربط باقي المدن ببعضها البعض (خطوط

## تباطؤ التضخم بالمغرب إلى 3,2% في يناير

وعرف مؤشر التضخم الأساسي، الذي يستثنى المواد ذات الأثمان المحددة والمواد ذات التقلبات العالية، خلال شهر يناير 2024 ارتفاعا بـ 3,0 في المائة بالمقارنة مع شهر ديسمبر 2023 وبـ 2,9 في المائة بالمقارنة مع شهر يناير 2023.



الرباط وطنجة بـ 0,5 في المائة وفي مراكش والداخلية والرشيدية بـ 0,4 في المائة وفي تطوان بـ 0,3 في المائة. بينما سجل ارتفاع في العيون بـ 0,3 في المائة.

بالمقارنة مع نفس الشهر من السنة السابقة، سجل الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك، حسب المنهجية السامية للتخطيط، ارتفاعا بنسبة 2,3 في المائة خلال شهر يناير 2024.

وأوضحت أن هذا الارتفاع نجم عن تزايد أثمان المواد الغذائية بنسبة 4,2 في المائة وأثمان المواد غير الغذائية بنسبة 0,8 في المائة، وتراوح نسب التغير للمواد غير الغذائية ما بين انخفاض قدره 1,2% بالنسبة لـ "الصحة" وارتفاع قدره 4,3 في المائة بالنسبة لـ "المطاعم والفنادق".

المسجلة ما بين شهري ديسمبر 2023 ويناير 2024 على الخصوص أثمان "الخضر" بنسبة 9,6 في المائة. وعلى العكس من ذلك، ارتفعت أثمان "السك و فواكه البحر" بنسبة 4,7 في المائة و"الفواكه" بنسبة 0,6 في المائة و"القهوة والشاي والكاكاو" بنسبة 0,4 في المائة و"اللحوم" بنسبة 0,3 في المائة.

وهم الانخفاض في ما يخص المواد غير الغذائية، على الخصوص أثمان "المواد الصيدلانية" بنسبة 4,9 في المائة و"المحروقات" بنسبة 2,4 في المائة.

وسجل الرقم الاستدلالي أهم الانخفاضات في وجدة بـ 1,0 في المائة وفي الدار البيضاء بـ 0,8 في المائة، وفي القنيطرة ويني ملال بـ 0,7 في المائة وفي أكادير ومكناس وكلميم والحسيمة بـ 0,6 في المائة وفي

واصلت وتيرة ارتفاع التضخم في المغرب بتباطؤها، حيث بلغ في شهر يناير 2,3 في المائة، بعدما وصل إلى 6,1 في المائة في تمم العام الماضي، حيث يعزى مستوى التضخم في الشهر الأول من العام الجاري، بشكل خاص، إلى انخفاض أسعار بعض الخضر، وتوقف الارتفاعات القوية التي عرفها البنزين والغازوال في السابق.

وتفقد المنهجية السامية للتخطيط في في مذكرتها الشهرية أن الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك، خلال شهر يناير الماضي، سجل انخفاضا بنسبة 6 في المائة بالمقارنة مع الشهر السابق، مشيرة إلى أن الانخفاض نتج عن تراجع الرقم الاستدلالي للمواد الغذائية بنسبة 9 في المائة والرقم الاستدلالي للمواد غير الغذائية بنسبة 3 في المائة. ولاحظ أن انخفاضات المواد الغذائية



## حيار ترصد الآثار الإيجابية لتعميم التغطية الصحية

آخر على هذه العناية بالأسرة، وكذا توفير كافة شروط الحماية القانونية والصحية والاجتماعية لها ولكل أفرادها بإعمال الاجتهاد المنفتح والتوازن الدائم للاستقرار الأسري، والمبادئ المعيارية التي أسس لها دستور المملكة، مشيرة إلى "المجهودات المهمة التي تبذلها الحكومة المغربية للحد من ظاهرة العنف ضد النساء والفتيات وأثرها النفسي والاجتماعي".

وفي ما يخص ظاهرة تزويج القاصرات، أوضحت عواطف حيار أن المغرب بذل مجهودات كبيرة للحد من هذه الظاهرة، مؤكدة أن "البلاد تطمح إلى القضاء عليها، وبالمقابل تمكين الفتيات من متابعة دراستهن وتكوينهن، لأن تزويج القاصر هو جنسي وجسدي ونفسي في حقها وفي حق المجتمع أيضا، وبه لا نبنى أسرا تطمح للرفاه، ولا نبنى مجتمعا يمكن أن يطمح للازدهار، بما أننا سنكون أمام إعادة إنتاج أسر هشّة اجتماعيا واقتصاديا".

وشددت السياسية الاستقلالية على "أهمية البعد الصحي والاجتماعي والاقتصادي والبيئي ضمن التداعيات التي أفرزتها أزمة كوفيد19 من جهة، والأجندة السياسية والأولويات الداخلية والخارجية للدول من جهة أخرى"، وهذا، حسبها، "كفيل بتوجيه الاهتمام بشكل مستمر لقضايا الصحة عموما والصحة الإنجابية بشكل خاص، ولقضايا الرفاه الأسري، باعتبار الأسر صمام الأمان والملاجئ في كل الأزمات والظروف".



تروم التحسيس منذ بداية تنشئة الأسرة بشأن البرامج الاجتماعية والتنشئة الاجتماعية والتربية الوالدية، مبرزة الشراكة الموقعة مع وزارة الصحة والحماية الاجتماعية، وكذلك "التحسيس حول البرامج الصحية والبرامج التي تستهدف الصحة الإنجابية والجنسية للنساء والفتيات وكافة أفراد الأسرة".

وسجلت المسؤولية عينها أن "ورش إصلاح مدونة الأسرة الذي أطلقه الملك محمد السادس لدليل

الأسرة كمؤسسة أولى في التنشئة الاجتماعية على قيم المساواة والتعايش ومفاهيم المسؤولية المشتركة والحوار، وشروط تحقيق صحة إنجابية أسرية بنفس تشاركي ومسؤول بين الحسنيين".

وذكرت المتحدثة سائلة الذكر أنه في إطار هذه "السياسة الأسرية الدامجة والداعمة للحقوق" أطلقت وزارة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة برنامج "جسر الأسرة"، ويتعلق بـ"مراكز اجتماعية في جميع أنحاء المملكة

والاجتماعي والانخراط في تنزيل مقتضيات هذا الورش الملكي الكبير".

ولفتت حيار إلى أن "وزارة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة تجعل من الأسرة المؤسسة الأحق ببرامج التمكين والمواكبة والاستهداف، أولا من خلال اعتماد سياسة أسرية دامجة وداعمة للحقوق، تستحضر جميع الحاجيات المختلفة لأفرادها، بناء على تقييم سوسيو-ديموغرافي، وصحي واجتماعي، يروم دعم

قالت عواطف حيار، وزيرة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة، إن ورش تعميم الحماية الاجتماعية له وقع إيجابي مباشر على الأسر وعلى كل الفئات الاجتماعية، باعتباره ورشا موجها لحماية الفئات الفقيرة والهشة والأسر ذات الدخل المحدود ضد مخاطر الطفولة والشيخوخة وفقدان الشغل، فيما يمكن كل المغاربة بدون استثناء من الاستفادة من التأمين الإجباري الأساسي عن المرض منذ سنة 2022".

وأضافت حيار، متحدثة ضمن الدورة الـ11 من المؤتمر الإفريقي حول حقوق الصحة الجنسية والإنجابية، المنظم من طرف الجمعية المغربية لتنظيم الأسرة، أن "هذا الورش يمكن من استفادة كل الأسر، وخاصة الأسر الفقيرة أو التي توجد في وضعية هشاشة، سواء كانت تتوفر على أطفال أو بدونهم، من تعويضات للحماية من مخاطر الطفولة وتعويضات جزافية، وذلك بناء على استهداف أكثر فعالية باعتماد السجل الاجتماعي الموحد".

وأشارت المسؤولية الحكومية ذاتها إلى أن "تفعيل مختلف مكونات هذا الورش يتطلب تعديل مجموعة من النصوص التشريعية والتنظيمية القائمة، وإعداد أخرى جديدة، وإطلاق مجموعة من الإصلاحات المهيكلة التي تهم تأهيل المنظومات الصحية والاجتماعية، وتفعيل السجل الاجتماعي الموحد الذي هو منظومة رقمية، بما يمكنه من وضع شبكة جديدة للأمان الصحي

### قبيل رمضان..

## تشديد المراقبة على تجار الجملة وعقلنة الاستهلاك

الإخلال بالسير العادي للأسواق والإضرار بصحة وسلامة المواطنين وبحقوق المستهلكين وبقدرتهم الشرائية.

وأكدت اللجنة على اليقظة والتتبع واستمرار التعبئة من قبل جميع الفاعلين الاقتصاديين المعنيين ومختلف القطاعات والمصالح وهيئات المراقبة المعنية، لضمان استمرار التموين المنتظم للأسواق والتحكم في التغيرات

المتعلقة بالأسعار والعمل المستمر من أجل مراقبة وضبط الأسواق وتحسين نجاعة منظومة الإنتاج والتوزيع والتسويق ودعم القدرة الشرائية للمواطنين والحفاظ على سلامتهم وصحتهم.

وبهذا الخصوص، تم توجيه التعليمات لجميع المتدخلين وعلى رأسهم الولاة والعمال من أجل العمل والحرص على مواصلة وتعزيز إجراءات التنسيق واليقظة وتعبئة كافة السلطات والإدارات والهيئات المعنية واتخاذ ما يلزم من تدابير بهدف التموين الكافي والمنتظم للأسواق بمختلف عمالات وأقاليم المملكة ورصد أي اختلال محتمل في التموين وفي مسالك التوزيع ومواجهته بالنجاعة والسرعة المطلوبتين.



أما قليلة قبل شهر رمضان مازالت انتظارات المواطنين قائمة بشأن خفض الأسعار، في فترة تشهد ذروة استهلاكية كبيرة لدى المغاربة، باستحضار سباقات الصيام والعادات الغذائية المتجذرة.

وسجل الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك أواخر شهر شتنبر الماضي لسنة 2023 بمدينة الدار البيضاء ارتفاعا بنسبة 1,2 في المئة مقارنة مع الشهر السابق.

وعزت المندوبية السامية للتخطيط، في مذكرة إخبارية لها حول الرقم الاستدلالي للأثمان هذا الارتفاع، إلى زيادة أثمان المواد الغذائية بـ2,3 في المئة وأثمان المواد غير الغذائية بـ0,5 في المئة، مسجلة ارتفاع أثمان "اللحوم" بـ3,2 في المئة، والخضار بـ4,2 في المئة و"الزيوت والدهنيات" بـ5,1 في المئة.

وكانت اللجنة الوزارية المشتركة لليقظة وتتبع تموين الأسواق والأسعار قد عقدت اجتماعا للوقوف على وضعية تموين الأسواق والأسعار تحضيريا لحلول شهر رمضان المبارك، ولتقديم حصيلة أنشطة المراقبة ومن أجل تعزيز عمليات ضبط الأسواق والتصدي الصارم لكافة أشكال المضاربة والتلاعب بالأسعار ومختلف الممارسات غير المشروعة التي من شأنها

## برنامج مدارس خضراء بالدار البيضاء.. زيارة 23 مدرسة

واصلت قافلة برنامج "مدارس خضراء" فعاليتها بمدينة الدار البيضاء، حيث قامت خلال هذه الدورة التي اختير لها شعار "بسلوكات بسيطة تحافظ على نظافة مدينتنا"، بزيارة 32 مدرسة ابتدائية عمومية في مختلف أحياء العاصمة الاقتصادية، بمعدل مدرستين عن كل مقاطعة.

ويهدف برنامج مدارس خضراء، الذي ينظم تحت إشراف جماعة الدار البيضاء، وبشراكة مع الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بجهة الدار البيضاء-السطات، إلى تحسيس الأطفال بأهمية الحفاظ على نظافة مدينتهم، وتعزيز وعي المواطن لديهم.



ومنذ انطلاقتها في شتنبر 2023، تمكنت النسخة الثالثة من برنامج مدارس خضراء من تحسيس حوالي 25 ألف طفل، تتراوح أعمارهم بين 6 و12 سنة، حيث استفادوا من ورشات توعوية تحثهم على ضرورة المشاركة في الحفاظ على نظافة مدينتهم.

وفي هذا الصدد، أكد أحمد أفيال، نائب عمدة جماعة الدار البيضاء، المكلف بقطاع النظافة، على أهمية هذا البرنامج وتأثيره الإيجابي على الأطفال المشاركين فيه، مشيرا إلى أن هذا البرنامج يساهم في بناء جيل مسؤول يحافظ على نظافة مدينته ويساهم في تطويرها.

وقال أفيال: "نسعى من خلال برنامج مدارس خضراء إلى توعية الأجيال الشابة بأهمية الحفاظ على نظافة شوارع المدينة والساحات العمومية والمنزليات، وبتوجيه هؤلاء التلاميذ في سن مبكرة، تهدف إلى تكوين مواطنين مسؤولين في المستقبل، قادرين على الحفاظ على بيئتهم واحترامها".

ويعرف برنامج مدارس خضراء بتقديم مجموعة من الأنشطة التعليمية والترفيهية، تشرف عليها فرق من المنشطين المتخصصين، الذين يعملون على تعريف التلاميذ بالعادات اليومية البسيطة للحفاظ على نظافة مدرستهم، ومحيطهم، ومدينتهم.



## الأمن يطيح بسارق أغراض نساء وقاصرين

نفعية تعود ملكيتها للغير، فضلا عن حجز الدراجة النارية التي كان يستعين بها في تنفيذ عملياته الإجرامية.

وأردفت المصادر بأن المشتبه فيه، وهو أربعيني، قضى ما يفوق عشرين سنة من العقوبات الحبسية بسبب السوابق القضائية المختلفة، وينحدر من مدينة الدار البيضاء؛ كما أنه كان ينتقل بين عدة مدن لتنفيذ عمليات السرقة وتصريف أغراض الغير، كالدار البيضاء وسطات وابن أحمد وأكادير، إلى أن جرى وضع حد لنشاطه الإجرامي من قبل عناصر المصلحة الولائية للشرطة القضائية بعاصمة الشاوية، بعد تفاعلها الجدي مع شكايات الضحايا.

تجدر الإشارة إلى أنه جرى التعرف على المشتبه فيه الموقوف من قبل بعض الضحايا، وأغلبهم تلاميذ وتلميذات قاصرون ونساء من مدينتي سطات وابن أحمد، كما تسلم بعضهم أغراضهم التي سلبت منهم، بعد ضبطها بحوزة المشتبه فيه، كأوراق إحدى السيارات النفعية، وهواتف نقالة مختلفة تحصل عليها الموقوف بعد تنفيذه عمليات سرقة متعددة باستعمال دراجة نارية.



عرضت عناصر المصلحة الولائية للشرطة القضائية بولاية أمن سطات، مشتبه في اغراضه سبيل المارة وسرقة أغراضهم باستعمال نقالة، على أنظار الوكيل العام للملك بمحكمة الاستئناف بسطات، للنظر في المنسوب إليه واتخاذ القرار القانوني المناسب في حقه.

وأفادت مصادر أصوات نيوز بأن مصالح الأمن بالدائرة الأولى بسطات تلقت شكايات من قبل قاصرين اثنين وأستاذة للتعليم الابتدائي في عاصمة الشاوية، ببسطون فيها تعرضهم لسرقة هواتفهم النقالة، وحقنية يدوية تعود للأستاذة، من قبل شخص كان يقود دراجة نارية في نفوذ حي مجمع الخير شرقي مدينة سطات.

وأوضحت المصادر ذاتها أن عناصر الشرطة بالدائرة الأمنية الأولى استنشرت مصالحها، مؤازرة بفرقة تابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية بعاصمة الشاوية، وقامت بمجموعة من الأبحاث التقنية والميدانية التي أسفرت عن تحديد هوية المشتبه فيه وتوقيفه ضواحي مدينة سطات، وحجز عدد من الهواتف النقالة ووثائق سيارة

## الشرطة تحبط الاتجار بـ«غازات مخدرة»

المادة المخدرة.

وأفادت مصادر مطلعة بأن مجموع القنبينات المحجوزة بمدينة الدار البيضاء بلغ 50.098 قنبينة، من ساعات وأحجام مختلفة، بينما شهدت مدينة مراكش توقيف المشتبه فيهما الرابع والخامس، وهما مواطن عربي ومساعد، تم العثور بحوزتهما على ما مجموعه 100.280 قنبينة من الحجم الصغير و22 أخرى من الحجم الكبير من غاز «بروتوكسيد الأزوت» المخدر، فضلا عن ضبط مبلغ مالي مهم يشتبه في كونه من عائدات ترويج هذه المادة المستعملة في التخدير.

يشار إلى أنه تم إخضاع المشتبه فيهما للبحث القضائي الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك لتحديد باقي امتدادات هذا النشاط الإجرامي على الصعيد الوطني، والكشف عن تقاطعاته المفترضة، وكذا توقيف كل المساهمين والمشاركين المتورطين في هذه القضية.

التخدير.

وأضافت المصادر ذاتها أنه تم كذلك توقيف شخصين آخرين بمدينة الدار البيضاء، يشتبه في ارتباطهما بهذا النشاط المتعلق بترويج



تمكنت عناصر المصلحة الولائية للشرطة القضائية بكل من مدينتي الدار البيضاء ومراكش، بناءً على معلومات دقيقة وفرتها مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، من توقيف خمسة أشخاص، من بينهم مواطن من جنسية عربية، وذلك للاشتباه في تورطهم في قضية تتعلق بحيازة وترويج 150.400 عبوة من غاز «بروتوكسيد الأزوت» الذي يشتبه في تسخيره في التخدير خارج نطاق استعماله الأصلي.

وأوضحت مصادر مطلعة أن توقيف المشتبه فيهما جرى خلال تدخلات أمنية متزامنة بكل من الدار البيضاء ومراكش وضواحيهما، حيث تم ضبط المشتبه فيهما الأول مباشرة بعد وصوله إلى مدينة الدار البيضاء على متن سيارة نفعية لنقل البضائع وهو في حالة تلبس بحيازة وتهريب 18 عبوة تحتوي على العشرات من قنبينات غاز «بروتوكسيد الأزوت» الذي يستعمل خارج أغراضه الأصلية، وتحديدا في

تمكنت عناصر الفرقة الحضرية للشرطة القضائية التابعة لمنطقة أمن يعقوب المنصور بالرباط من توقيف شخص من ذوي السوابق القضائية، للاشتباه في تورطه في قضايا تتعلق بحيازة وترويج مخدر الشيرا.

وأفاد مصدر أمني لأصوات نيوز بأنه جرى توقيف المشتبه فيه على متن سيارة خفيفة على مستوى حي الفتاح، قبل أن تسفر عملية التفتيش

## أمن يعقوب المنصور يتصدى لترويج الشيرا



تمكنت عناصر الفرقة الحضرية للشرطة القضائية التابعة لمنطقة أمن يعقوب المنصور بالرباط من توقيف شخص من ذوي السوابق القضائية، للاشتباه في تورطه في قضايا تتعلق بحيازة وترويج مخدر الشيرا.

وأفاد مصدر أمني لأصوات نيوز بأنه جرى توقيف المشتبه فيه على متن سيارة خفيفة على مستوى حي الفتاح، قبل أن تسفر عملية التفتيش

الموت إلى جانب المشاركة. يشار إلى أن شجارا بين عدد من المواطنين الذين يتحدرون من دول إفريقيا جنوب الصحراء قد انتهى، بمصرع شاب غيني العشرينيات من العمر، في دوار «أكرام» التابع للجماعة الترابية آيت اعميرة، بعدما استل مواطن غيني سلاحا أبيض فوجه بمشاركة مواطنين من البلد نفسه طعنات قاتلة إلى الضحية.

وانتقلت، في حينه، مصالح السلطة المحلية وعناصر الدرك الملكي بالمركز الترابي لآيت اعميرة إلى مسرح الجريمة. وجرى الإشراف على نقل المفارق للحياة إلى مستودع الأموات بالمستشفى الجهوي الحسن الثاني باكادير، موازاة مع فتح تحقيق أسفر عن توقيف الضالعين في هذه الجريمة.

## درك اعميرة يفك لغز جريمة قتل ضحيتها مواطن من دولة غينيا



أفادت مصالح الدرك الملكي بالمركز الترابي لآيت اعميرة، نواحي إقليم اشتوكة آيت باها، في فك لغز جريمة قتل راح ضحيتها مواطن من دولة غينيا في دوار «أكرام» بجماعة آيت اعميرة.

وأسفرت التحريات المعمقة، التي بوشرت مباشرة بعد وقوع الجريمة تحت إشراف القائد الإقليمي للدرك الملكي بسرية بيوكري وبتعليمات من الوكيل العام باستئنافية أكادير، عن توقيف مشتبه فيه رئيسي إلى جانب ثلاثة أشخاص آخرين يحملون الجنسية الأيفوارية.

ويواجه الموقوفون الأربعة، الذين تم الوصول إليهم بتنسيق مع السلطات المحلية والسائكة بعدما لانوا بالفرار بعد اقترافهم الجريمة، تهم الضرب والجرح المفضي إلى



# الصين والتحديات الأمنية في منطقة البحر الأحمر

منها. وعندما كانت الولايات المتحدة حاضرة وبقوة في المنطقة، ومنتحمة في طرق التجارة فيها، لم تحاول بكين مزاحمة واشنطن على ذلك النفوذ، واكتفت بالاستفادة من الأمن والاستقرار الذي يحققه الوجود الأمريكي هناك.

اليوم، تريد الصين أن تقول للعالم إن الولايات المتحدة الأمريكية لم تعد قادرة على القيام بمهمة حماية طرق التجارة الدولية، وبالتالي عليها أن تغادر وتترك مجالاً للدول القادرة على فعل ذلك.

وعلى الرغم من عدم موافقة الصين على ما يقوم به أنصار الله، فإنها رفضت الانضمام إلى "تحالف الازدهار"، ودانت الضربات الأمريكية البريطانية لليمن.

## استكمال بناء الجيش الصيني وتعزيز قوته البحرية

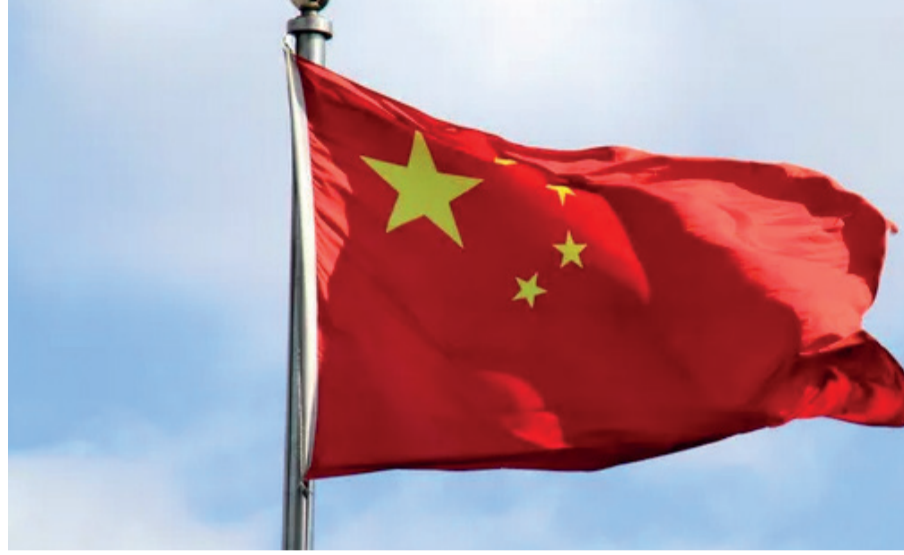
لم تنفذ القوة البحرية الصينية أي عمليات لها في العصر الحديث حتى العام 2002، حين قامت بأول جولة لها في العالم. قبل ذلك، كانت آخر عملية حربية لسفن صينية تعود إلى حملات الأدميرال تشينغ التي قام بها على سواحل شرق أفريقيا وجنوب شبه الجزيرة العربية في القرن الخامس عشر.

كانت البحرية الصينية تركز على حماية السواحل الصينية، واقتصرت عملياتها في الخارج على المشاركة في تدريبات مشتركة والتوقف في مرفأئ أو القيام بزيارات دبلوماسية.

يخطئ من يعتقد أن بكين ترغب في الدخول في أي حروب خارجية، إلا إذا فرضت عليها وكانت في محيطها الإقليمي أو منطقة بحر الصين الجنوبي.

القوة الصينية هي قوة لحفظ الأمن وتعزيز السلم الدولي، ولن تكون قوة لتأجيج الحروب وإثارة المشكلات. تؤمن بكين بأن القوة وحدها لا تحل المشكلات، بل تزيدها تعقيداً.

أما الولايات المتحدة، فقد أعلنت منذ اليوم الأول لهجماتها على اليمن أنها استطاعت تدمير قوة الجيش اليمني، وبشكل كبير، ثم عادت البارحة لتعلن أن القوة العسكرية وحدها ليست قادرة على وضع نهاية لما يجري في منطقة البحر الأحمر، بمعنى أنه لا بد من الحوار مع أنصار الله.



لوقف الحرب. الموقف الصيني من مجمل قضايا المنطقة والعالم هو موقف مبدئي منسجم مع القانون الدولي الذي دعت بكين مراراً إلى ضرورة احترامه وضمان تطبيقه على جميع الدول كبيرها وصغيرها.

لم تخز بكين إلى طرف دون آخر، وهو ما جعل موقفها من مجمل القضايا والشؤون الدولية يفسر، وفي كثير من الأحيان، على أنه موقف متردد (هلامي) أو أنه براغماتي يخضع لحسابات الربح والخسارة فقط.

تلك القراءة للموقف الصيني تفتقد العمق، فيمكن اليوم باتت تنتهج سلوك الدول العظمى التي ترى أنها أكبر من أن تكون "مع أو ضد" فقط، فهي دولة لها مواقفها ونهجها الجديد الذي تسعى إلى تكريسه في إدارة العلاقات الدولية.

## الصين قوة استقرار

تفرض بكين أي تهديدات لطرق التجارة الدولية، وتسعى للحفاظ على استقرارها وفقاً للقانون الدولي، ومنعا لتحكم دولة دون أخرى في تلك الممرات.

انتهجت بكين نهجاً سياسياً يقوم على "التفكير الإيجابي"، بمعنى تحويل كل حدث أو أزمة إلى فرصة يمكن الاستفادة

اتجه إلى المنطقة قبل يومين ليتسلم مهامه من الأسطول الخامس والأربعين الذي سيعود إلى الصين.

الضجة التي حدثت حول مهمة الأسطول الجديد ربما عائدة إلى التوتر الذي تشهده منطقة البحر الأحمر، والذي هو انعكاس لما ترتكبه "إسرائيل" من مجازر في غزة.

لذا، من الأصح ربما أن نستخدم عبارة "المهمة السادسة والأربعين للأسطول البحري الصيني في منطقة البحر الأحمر". عندها، ستكون الفكرة قد اتضحت بشكل أكبر.

الحديث عن حجم الأسطول الجديد ونوعيته ليس دقيقاً، فأول أسطول كان قد ضم نحو 800 عسكري وضابط، فيما لا يتجاوز تعداد الأسطول الحالي 700.

أما نوعية الأسلحة التي زود بها، فقد شهدت تطوراً كبيراً دون أدنى شك، وخصوصاً أن بكين باتت مهتمة بقوتها البحرية، نظراً إلى حجم المخاطر والتحديات في منطقة بحر الصين الجنوبي.

موقف الصين كان واضحاً مما يجري من أحداث في المنطقة، وما يجري تحديداً في منطقة البحر الأحمر. اعتبرت بكين أن ما يجري من توترات في المنطقة ناتج من العدوان الإسرائيلي، وأن الحل لعودة الأمان إلى المنطقة يكون بالضغط على "إسرائيل"

لم يعد الإعلام مجرد ناقل للحدث، بل أصبح، وفي كثير من الأحيان، صانعاً له ومنتحماً في توجيهه وتأثيراته في الرأي العام. الحالة هذه تنطبق ربما وبشكل كبير على ما ضجت به وسائل الإعلام في اليومين الماضيين حول قيام الصين بإرسال الأسطول السادس والأربعين إلى منطقة البحر الأحمر، فكثرت التحليلات والتأويلات حول ما تريده الصين من ذلك، وهل ذلك الحدث سيشكل منعطفاً في مسار التنافس الدولي في منطقة البحر الأحمر، وذهبت العديد من الآراء إلى الحديث عن أن الصين قررت التخلي عن صمتها إزاء ما يحدث في المنطقة والتدخل عسكرياً لحماية مصالحها ومرافقة سفنها المارة من هناك.

البحرية الصينية، وفي بيان لها، قالت إن الصين أرسلت منذ العام 2008 أكثر من 150 سفينة حربية إلى خليج عدن، وقامت القوات، وقبل توجيهها إلى خليج عدن، قامت بتدريبات خاصة جداً. ومنذ عملية طوفان الأقصى، قامت الصين بإرسال نحو 6 سفن حربية إلى الشرق الأوسط.

## حقيقة الموضوع

دأبت الصين منذ العام 2008 على إرسال أسطول إلى منطقة البحر الأحمر للمساهمة في تأمين المنطقة ضد حملات القرصنة التي كانت تجري فيها. كان ذلك بموجب تفويض من مجلس الأمن الدولي، إذ بدأت البحرية الصينية في تنفيذ مهام الحراسة في خليج عدن والمياه المقابلة لساحل الصومالي.

في أكتوبر 2009، قام قرصنة بحطف سفينة فحم صينية مع طاقمها قبالة السواحل الصومالية، بلغت قيمتها 2.2 مليون يورو، ووجهت انتقادات حينها إلى بكين، لكونها دخلت في مفاوضات سرية لدفع الفدية لتحرير الطاقم الصيني المكون من 25 فرداً.

منذ ديسمبر عام 2008 وحتى الآن، أرسلت الصين 46 مجموعة خاصة لمرافقة السفن الصينية والأجنبية، وحذرت من السفن التي يشتبه في تبعيتها للقرصنة بالابتعاد.

وكانت المهمة لكل مجموعة (أسطول) تستغرق نحو 3 أشهر، ليأتي أسطول جديد ويتسلم مهام الأسطول الذي سبقه. وقد أعطت تلك الأساطيل أرقاماً متسلسلة، آخرها الأسطول السادس والأربعون الذي

## الكرملين رداً على ماكرون: إرسال قوات لأوكرانيا لن يكون في مصلحة الحرب

وقال "نحن مقتنعون بأن هزيمة روسيا ضرورية للأمن والاستقرار في أوروبا"، مضيفاً أن موسكو تبدي موقفاً أكثر عدوانية ليس فقط في أوكرانيا بل بشكل عام.

وأشار ماكرون إلى أنه رغم عدم وجود إجماع على إرسال قوات برية غربية إلى أوكرانيا، فإنه ينبغي عدم استبعاد أي شيء، وأضاف "سنفعل كل ما يلزم لضمان عدم تمكن روسيا من الفوز في هذه الحرب".

وأضاف الرئيس الفرنسي أنه تقرر إنشاء تحالف لتوجيه ضربات في العمق، ومن ثم لتزويد أوكرانيا بصواريخ وقنابل متوسطة وطويلة المدى.

وكان المستشار الألماني أولاف شولتس والرئيس البولندي أندريه دودا من بين نحو 20 رئيس دولة وحكومة حاضرين في المؤتمر، الذي ألقى خلاله الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي خطاباً عبر الفيديو. كما شارك في المؤتمر أيضاً وزير الخارجية البريطاني ديفيد كامرون، ودول من بينها الولايات المتحدة وكندا.

حذر الناطق باسم الكرملين ديمتري بيسكوف من أن إرسال قوات إلى أوكرانيا لن يكون في مصلحة الحرب، وذلك رداً على تصريحات للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لم يستبعد فيها إرسال قوات برية غربية للقتال دعماً لكيف.

وقال بيسكوف -خلال مؤتمر صحفي- إن إرسال قوات أوروبية إلى أوكرانيا "لن يكون في مصلحة تلك الدول بتاتا، وعليها أن تدرك ذلك"، وأوضح أن إثارة هذا الاحتمال يشكل "عنصراً جديداً مهماً جداً" في الصراع.

وكان ماكرون أعلن خطوات جديدة لدعم أوكرانيا في معركتها ضد روسيا، قائلاً إنه ليس من المستبعد إرسال قوات برية غربية لتحقيق هدف أوروبا المتمثل في إزلال الهزيمة بموسكو، في وقت تحوم فيه شكوك أوروبية حيال استمرار الدعم الأمريكي لكيف.

وفي كلمة له في ختام مؤتمر دولي لدعم أوكرانيا ضم أكثر من 20 من القادة الأوروبيين، رسم ماكرون صورة قاتمة لروسيا، التي قال إن مواقفها "تتشدد" في الداخل وفي ساحة المعركة.



## لماذا قررت روسيا إعادة إنشاء منطقتي موسكو ولينينغراد العسكريتين؟

وفنلندا. ويعود التوجه نحو إعادة إنشاء منطقتي لينينغراد وموسكو العسكريتين إلى عام 2022، كما أشار إلى ذلك في حينه وزير



الدفاع الروسي سيرغي شويغو، تعليقا على إعلان فنلندا والسويد رغبتهما في الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي.

بات من المرجح أن تصبح خطوط التماس وقواعد الإشتباك الافتراضية بين روسيا وبلدان حلف شمال الأطلسي "الثاتو" أكثر سخونة بعد قرار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الأخير إعادة تشكيل منطقتي موسكو ولينينغراد العسكريتين، وذلك وفق ما يرى مراقبون روس.

وكان بوتين أصدر مرسوماً رئاسياً ينص على تغيير التقسيم الإداري العسكري للقوات الروسية، بحيث يتم الإبقاء على المنطقتين العسكريتين الوسطى والشرقية، وإنشاء منطقتي موسكو ولينينغراد العسكريتين.

إضافة لذلك، ووفق المرسوم ذاته، لم يعد الأسطول الشمالي يتمتع بصفته السابقة، كمنطقة عسكرية داخل حدود إدارية، بل أصبح جزءاً من منطقة لينينغراد العسكرية المشكلة حديثاً، والتي تعتبر، إلى جانب منطقة موسكو العسكرية الأقرب إلى السويد



## الانتخابات التمهيدية الأمريكية:

## لماذا تعاند نيكي هايلى وترفض ترك السباق أمام دونالد ترامب؟

السابق يبلغ من العمر 77 عاما) أو حكم القضاء الأمريكي عليه بالسجن بسبب الكم الهائل من التهم التي يواجهها (91 تهمة). أما الداعمون الآخرون، فيرون بأنه من الضروري مساندة نيكي هايلى كونها الأقدر لخلافة دونالد ترامب بعد 2028 وبالتالي من الضروري تهيئة الأرضية من الآن لتحقيق هذا المبتغى.

وشرحت نيكي هايلى سبب تعنتها في المشاركة في الانتخابات التمهيدية رغم إدراكها بعدم امتلاك أي حظ بالفوز، فقالت بأنها لا "تبحث عن منصب في إدارة ترامب المقبلة" مقارنة بمرشحين آخرين. والدليل على ذلك هي رفعها من سقف الانتقادات التي وجهتها للرئيس الأمريكي السابق.

هذا الأخير أصبح لا يتحملها ولا يفلت فرصة لكي ينتقدها بشدة في جميع مهرجاناته الانتخابية، فمثلا قال عنها بأنها تملك "دماغ عصفور". لكن نيكي هايلى ردت عدة مرات بأنها لا تخشى "عقاب دونالد ترامب ولا أشعر بحاجة إلى تقبل الخاتم لأن مستقبل المهني ليس مصدر قلق بالنسبة لي".

تقدر بنحو 23 مليون دولار)، وهي مبالغ مالية أكبر بكثير من تلك التي جمعها دونالد ترامب. (نحو 16 مليون دولار، 8.8 مليون جمعها منذ بداية السنة الحالية و7.3 مليون جمعتها اللجنة المكلفة بتنظيم حملته الانتخابية).

عدة أسئلة لاتزال مطروحة، من بينها لماذا تستمر في السباق رغم إدراكها بعدم امتلاك حظوظ كبيرة بالفوز؟ وهل ستواصل جلب الأموال اللازمة لمواصلة الحملة الانتخابية؟ وما هو موقف الأشخاص الذين يدعمونها ماليا؟

بعض الداعمين يرون بأن هايلى يمكن أن تكون الحل البديل في حال توفي دونالد ترامب (الرئيس الأمريكي

الفارق بينه وبين منافسته نيكي هايلى التي رفضت ترك المجال أمام الرئيس الأمريكي السابق أملا منها أن يمنعه القضاء في نهاية المطاف من الترشح.

وتتفق غالبية المحللين بأنه من الصعب لنيكي هايلى قلب الطاولة على دونالد ترامب، لذا السؤال المطروح لماذا تصر على خوض غمار الانتخابات التمهيدية؟

السبب الأول هو أن نيكي هايلى لديها الإمكانيات المالية التي تمكنها من البقاء في المسابقة في الانتخابات التمهيدية.

فلقد جمعت حوالي 11 مليون دولار في بداية السنة الحالية، إضافة إلى 12

مليون دولار أخرى تم جمعها من قبل اللجنة المشرفة على تنظيم الحملة الانتخابية لصالحها. (إجمالي الأموال التي تم جمعها

لا تملك أي حظ بالفوز بالانتخابات التمهيدية لدى الحزب الجمهوري لكن نيكي هايلى فضلت البقاء في السباق رغم فشلها الذريع في الانتخابات التي جرت في ولاية كارولينا الجنوبية في 24 فبراير

وتعد هذه الهزيمة أكثر قساوة كون هايلى حكمت هذه الولاية بين 2011 و2017. ورغم هذا الانكسار السياسي المريع، إلا أن سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية السابقة لدى الأمم المتحدة لم تفقد الأمل بعد، إذ أكدت السبت الماضي أنها "لن تترك ساحة المعركة". لكن إلى متى وكيف ستواصل النضال؟

بعد ولايات ميشيغان وإيداهو وداكوتا الشمالية وميسوري، تتجه الأنظار إلى 5 مارس المقبل حيث ستجري انتخابات "الثلاثاء الكبير" في صفوف الحزب الجمهوري وبمشاركة حوالي 20 ولاية بهدف اختيار مرشح الحزب الذي سينافس جو بايدن في الانتخابات الرئاسية الأمريكية المقررة نهاية العام الجاري.

ويتوقع أن يكون هذا الموعد الانتخابي التمهيدي فرصة لدونالد ترامب لتعميق



## بايدن يسخر من ترامب ويرد على الهواجس بشأن تقدمه في العمر

قلل الرئيس الأمريكي جو بايدن من أهمية الهواجس المثارة حول تقدمه في العمر، وذلك خلال مقابلة ببرنامج فكاهي في شبكة "إن بي سي" الأمريكية سعى من خلالها لاستمالة الناخبين المترددين قبل الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وقال بايدن (81 عاما) خلال استضافته في برنامج "ليت نايت وذ سيث مايرز" إنه خيار أفضل من خصمه الرئيس السابق دونالد ترامب (77 عاما) الذي يرجح أن ينافسه في انتخابات نوفمبر المقبل. وردا على سؤال لمقدم البرنامج أشار إلى أن عمر الرئيس الديمقراطي يمثل "قلقا حقيقيا للناخبين الأمريكيين"، رد بايدن وسط ضحكات وهتافات الحاضرين "ينبغي النظر إلى الرجل الآخر (ترامب) إنه تقريبا في مثل عمري، لكنه لا يستطيع تذكر اسم زوجته".

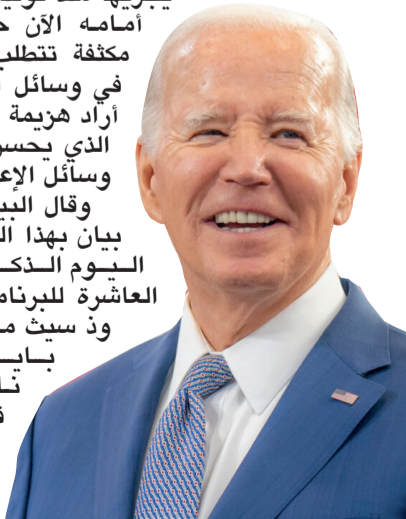
وكان بايدن يشير بذلك إلى مشاهد سابقة في البرنامج نفسه عرض خلالها مقدم البرنامج سيث مايرز مقطعاً مصوراً لترامب يشير فيها لزوجته ميلانيا باسم "مرسيدس".

واتهم بايدن منافسه المحتمل بالسعي لإعادة أميركا للوراء، وقال إن "الأمر يتعلق بعمر أفكارك، أقصد هذا الرجل الذي يريد إعادة بنا إلى الوراء. يريد أن يعيدنا إلى قانون "رو ضد وايد" في إشارة إلى مساعي الجمهوريين لتغيير قوانين الإجهاض

وغالبا ما يتعرض بايدن للانتقاد بسبب قلة المقابلات الإعلامية والمؤتمرات الصحفية التي يجريها منذ توليه الرئاسة، لكن أمامه الآن حملة انتخابية

مكثفة تتطلب منه الظهور في وسائل الإعلام إذا ما أراد هزيمة منافسه ترامب الذي يحسن التعاطي مع وسائل الإعلام.

وقال البيت الأبيض في بيان بهذا الشأن "يصادف اليوم الذكرى السنوية العاشرة للبرنامج (ليت نايت وذ سيث مايرز) وقد ظهر بايدن حين كان نائبا للرئيس في أول حلقة منه في فبراير 2014".



## بايدن: إسرائيل ستوقف غاراتها على غزة خلال شهر رمضان



وتأتي تصريحات بايدن في ظل مؤشرات على قرب التوصل إلى صفقة جديدة لتبادل الأسرى بين المقاومة الفلسطينية وإسرائيل، إذ ذكرت مصادر مطلعة للجزيرة أن إسرائيل وافقت على إطلاق سراح 400 أسير فلسطيني بينهم عدد من أصحاب الأحكام العالمة، مقابل الإفراج عن 40 أسيرا إسرائيليا من النساء وكبار السن.

وأفادت المصادر بأن إسرائيل وافقت على إطلاق سراح الأسرى الذين اعتقلتهم بعد الإفراج عنهم في صفقة جلعاد شاليط عام 2011.

وذكرت أن إسرائيل اشترطت عودة تدريبية للنازحين إلى شمال القطاع باستثناء من هم في سن الخدمة العسكرية.

وأضافت المصادر أن إسرائيل قبلت طلب حركة المقاومة الإسلامية (حماس) زيادة دخول المساعدات والمنازل المؤقتة للقطاع وإدخال الآليات والمعدات الثقيلة، بالإضافة لإعادة تموضع قواتها العسكرية خارج المناطق المكتظة، ووقف الاستطلاع الجوي لمدة 8 ساعات يوميا.

قال الرئيس الأمريكي جو بايدن إن إسرائيل وافقت على عدم القيام بأنشطة عسكرية في قطاع غزة خلال شهر رمضان المقبل، في حين كشفت مصادر مطلعة للجزيرة عن موافقة إسرائيل على بنود إطار أولي لوقف إطلاق النار في غزة وتبادل الأسرى مع المقاومة الفلسطينية.

وأضاف بايدن في حديث لمحطة "إن بي سي" الأمريكية أن إسرائيل تخاطر بخسارة الدعم من كل أنحاء العالم إذا استمر الارتفاع في عدد الشهداء الفلسطينيين، واعتبر أن وقف إطلاق النار المؤقت في غزة قد يساعد باتجاه حل الدولتين.

وتابع: "إذا نجحنا في تنفيذ وقف إطلاق النار المؤقت، فسنتمكن من التحرك في اتجاه يسمح لنا بتغيير الوضع. لن يتم تنفيذ حل الدولتين فوراً؛ بل سيكون هناك عملية (تدرجية) للوصول إلى حل الدولتين وضممان أمن إسرائيل واستقلال الفلسطينيين". وأشار إلى أن إسرائيل تعهدت بإجلاء نسب كبيرة من سكان رفح قبل البدء في ما سماها بعملية للقضاء على من تبقى من حماس.

أصوات  
NEWS

تصدر عن شركة:

MEDIA.P.P.I

الإيداع القانوني 07ص 2016

المدير العام ومدير النشر:

خالد دامي

رئيس التحرير:

نهيلة الدويبي

القسم السياسي:

هند دامي - نهيلة الدويبي

- حياة المرينسي-

القسم الاجتماعي والاقتصادي:

فؤاد عبود- مجيد دامي- فؤاد دامي

القسم التقني:

جمال عبد الرحيم

المراسلون:

الرباط: سفيان الرباط- سهام فؤاد

مراكش: سهام الحارتي - عبد الله بيضود

أكادير: دينا محمد

طنجة: عبد الهادي حنتوت

السكريتارية: جيهان آدمي

الاعلانات الادارية والقضائية

الاخراج الفني:

محمد بن ابراهيم

التواصل: contact.aswatnews@gmail

الواتساب: 0666137692

الهاتف/الفاكس: 0528982032

العنوان صندوق البريد:

2333 حي مولاي الرشيد شارع خالد ابن

الوليد مطران الصحراء العيون





خير الله خير الله

## بوتين أفضل من يفسر. شخصية بوتين



الاستنتاجات استفادة روسيا من حرب غزوة بعدما توجهت كل أنظار العالم إلى هذه الحرب التي غيرت الكثير من المعطيات الدولية. من بين هذه الاستنتاجات أيضا أن التركيز سيعود قريبا إلى الحرب الأوكرانية، خصوصا أن أوكرانيا مسألة حياة أو موت بالنسبة إلى كل دولة أوروبية، مثلما أن فلاديمير بوتين ربط مصير روسيا بسيطرتها على أوكرانيا. عاجلا أم آجلا، سيعود الاهتمام الأميركي بأوكرانيا. الأهم من ذلك كله أن الـ"سي. أي. أي"، تعرف بفضل وليم بيرنز ما هو فلاديمير بوتين. لو لم يكن الأمر كذلك لما أكدت واشنطن مرارا أن حرب أوكرانيا ستندلع في 24 - فبراير 2022. صدقت واشنطن ولم يصدق فلاديمير بوتين الذي نفى مرارا ولا يزال ينفي أنه كان في نيته مهاجمة أوكرانيا.

يبقى أن الأمر اللافت حاليا يتمثل في أن أميركا تعرف أن روسيا في ورطة وأن الدولة المطلوب مراقبتها هي الصين التي استفادت، قبل غيرها من حرب أوكرانيا، وجعلت روسيا في جيها أكثر من أي وقت. لم يكن ذلك ممكنا من دون حرب أوكرانيا ومن دون الحسابات الخاطئة لفلاديمير بوتين.

البالستية. لا يعرف معنى أن يكون حجم الاقتصاد في الاتحاد الروسي دون حجم الاقتصاد الإيطالي، على الرغم من عدم امتلاك إيطاليا أي ثروات طبيعية من نفط وغاز.

يبدو واضحا أن الرئيس الروسي ما زال ينصرف على طريقة الضابط في جهاز الاستخبارات التي كان اسمها "كي. جي. بي" أيام الاتحاد السوفياتي. ليس في إمكان بوتين الخروج من الدور الذي رسمه لنفسه والذي يجعله أسير أوهام معروف كيف تبدأ وليس معروفا أين يمكن أن تنتهي. بدأت هذه الأوهام مع التخلص من كل معارض بالطريقة المناسبة. كان ذلك إما عن طريق دس السم كما حدث مع الكسندر ليتفينينكو في لندن... أو تفجير الطائرة التي استخدمها هذا المعارض، أو المعارض، كما حصل مع يفغيني بريغوجين قائد مجموعات "فاغرا". قضى بريغوجين مع مساعديه في طائرة أقلعت من مطار في موسكو في غشت الماضي. طويت صفحاته وطوي التحقيق في الجريمة تماما مثلما سيطوى التحقيق في وفاة الكسي نافالني الذي يبدو واضحا أنه قضى تحت التعذيب.

بعد عامين على بدء حرب أوكرانيا، يبدو مفيدا الخروج ببعض الاستنتاجات. من بين هذه

السيطرة على كيف، كما اعتقد في الأيام الأولى للهجوم الذي شنّه على أوكرانيا. بات عليه الاكتفاء بما حققه على الأرض. في الواقع، دخلت روسيا بعد سنتين من الهجوم على أوكرانيا حرب استنزاف. لا يمكن لمثل هذه الحرب إلا أن تنعكس على الداخل الروسي. يؤكد ذلك اختيار بوتين اقتراب الذكرى الثانية لبدء الحرب الأوكرانية للتخلص من المعتقل السياسي الكسي نافالني الذي كان محتجزا في سجن يقع في سيبيريا. بدل التخلص من نافالني على ضعف موقف بوتين في الداخل الروسي من جهة والحاجة التي يشعر بها إلى استعادته للتخلص من أي مواطن روسي يمتلك حيثية ويقول كلمة لا من جهة أخرى. يريد بوتين زرع جو من الرعب في كل بقعة من الأرض الروسية الواسعة.

يتطلع فلاديمير بوتين، الذي لم يستطع استيعاب الأسباب الحقيقية التي أدت إلى انهيار الاتحاد السوفياتي، إلى إثبات أن روسيا قادرة على استعادة موقع القوة العظمى في العالم. يلجأ إلى تصفية معارضيه ومتابعة الحرب الأوكرانية إلى ما لا نهاية في الوقت ذاته. لا يزال الرئيس الروسي يعتقد أن في استطاعته تهديد العالم، وأوروبا تحديدا، بالسلاح النووي والصواريخ

ما زال الرئيس الروسي يعتقد أن في استطاعته الانتصار في هذه الحرب الأوكرانية. لا يدرك أن ذلك ليس مسموحا. مثل هذا الانتصار ليس مسموحا به على الرغم من الانتصارات الأخيرة التي حققها الجيش الروسي، وهي انتصارات محدودة من نوع السيطرة على مدينة أفديفكا التي صمدت طويلا في وجه الهجمات الروسية قبل أن ينسحب الجيش الأوكراني منها. انسحب الأوكرانيون بسبب النقص في الذخيرة في وقت ليس ما يشير إلى وعي أميركي، خصوصا في الكونغرس لأهمية الحرب الأوكرانية التي غرق الجيش الروسي في وحولها. سارع الرئيس جو بايدن، في ضوء الانسحاب الأوكراني من أفديفكا، إلى وضع اللوم على الكونغرس، خصوصا على الأعضاء الجمهوريين. اتصل بالرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي لطمانته إلى أن الكونغرس سيفرج عن المساعدات المقررة لأوكرانيا، وهي في حدود 60 مليار دولار.

لم يستطع الرئيس الروسي إخفاء أنه في وضع لا يحسد عليه، على الرغم من الانتصار الأخير الذي تحقق في أفديفكا التي صمدت طويلا في الماضي قبل أن يضطر الجيش الأوكراني إلى الانسحاب منها. لم يعد طموح فلاديمير بوتين

ليس أصدق من فلاديمير بوتين في تفسير طبيعة شخصية فلاديمير بوتين. يكفي قوله إن حرب أوكرانيا "مسألة حياة أو موت" بالنسبة إلى روسيا كي لا يعود الرئيس الروسي لغزا. فهم وليم بيرنز مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي. أي. أي) ذلك باكرا، خصوصا أنه سبق له أن عمل سفيراً لبلاده في موسكو. تحدث بيرنز قبل أيام في شهادة أمام الكونغرس عن بوتين شارحا أن الرئيس الروسي لا يستطيع تصور وجود موقع مهم لبلده في العالم من دون السيطرة الروسية على أوكرانيا.

بعد أيام قليلة، في الرابع والعشرين من شباط - فبراير الجاري، تجل الذكرى الثانية لبدء الحرب التي شنّها الرئيس فلاديمير بوتين على أوكرانيا، وهي حرب تعتبر الأولى من نوعها في القارة الأوروبية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. قد يكون الاستثناء الوحيد الحروب التي نجمت عن تفكك يوغوسلافيا مطلع تسعينات القرن الماضي. لكن تلك الحروب لم تؤد إلى شعور كل دولة أوروبية بأنها صارت مهددة في أعقاب سعي فلاديمير بوتين إلى فرض احتلال روسي على أوكرانيا ذات الحدود المشتركة مع دول عدة بينها بولندا.

طالع السعود الأطلسي



## السيد الوزير التشويش هو ما يصدر من إعلامكم

للتشويش على المصادقية الدولية لكل المخابرات المغربية، بكل أجهزتها. وهي أيضا محاولة ضعيفة المبنى، بضعف مضمونها، الذي كتبه المخابرات الجزائرية، ليس بما تعرفه عن المغرب، بل بما تتمناه وبما تتوهمه. "المعترف" تحدث بخطاب سياسي معارض لسياسات الدولة المغربية، وليس بما يكون مهرب مخدرات قد تعود عليه من إقرار بما اقترهه الرجل برر امتهانه لتهريب المخدرات، وإلى الجزائر خاصة! بصعوبة الحياة الاجتماعية وضيقها وبغلاء المعيشة وبانعدام فرص الشغل.. ويا للعجب، بررها أيضا، بنفاد قنينة الغاز في الأسواق وغلاء سعرها! وسبب "المعترف" الضحية، أنه ضد "القمع" الذي يمارسه النظام المغربي، خاصة ضد من يُعبر عن رفضه للتطبيع مع إسرائيل، ويقول إنه كان ضحية ذلك القمع. وهنا أيضا العالم تابع كيف أن الوقفات والمسيرات السياسية المتضامنة مع الشعب الفلسطيني لم تتوقف، في كل مدن المغرب، منذ بدأ العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، ولم تتعرض للمنع ولا للتشتيت ولا للقمع. في حين لم يسمح النظام الجزائري لشعبه بالتعبير عن التضامن مع الشعب الفلسطيني، وهو النظام الذي يزعم أن لا أحد يضاهيه "في فلسطينيته". "المعترف" المسكين قول ما لا يعرف وما لا يفهم وما لا يتناسب و"ثقافة" مهرب مخدرات، شاب، يفترض أن يكون هو أول المخدرين بها، واللاهين عن كل شيء عدا عن البحث عن المال. فإذا به تحول، على يد المخابرات الجزائرية وإعلامها مناضلا سياسيا ومعارضاً شديداً ومناضلاً قومياً ولا أشد.

إنه مثال على التضليل وعلى التشويش والأخبار الزائفة، يجدر بالسيد محمد لعقاب عرضه على المستفيدين من "الدورة التكوينية"، التي أشرف على افتتاحها. وهو لن يفعل ذلك، لأنه تعود على إعلامه وعلى مضمونه وعلى ممارساته. وهو لن يجد في ذلك الاعتراف خروجاً عن واقع الحال، في إعلامه.. ومن قال إن ذلك التكوين كان فعلاً للتكوين فقط وأيضاً ليس الحديث عن التحولات الجيوستراتيجية مجرد كلام لملء فراغات دورة تكوين ربيما في الكلام الفارغ،

وحتى فلسطين لم تسلم من إسقاط عداوة نخبة الحكم في الجزائر للمغرب عليها.. قائد حزبي، من الأزرع الحزبية للنظام الجزائري، سيصرح بأن "باب المغاربة" في القدس هو جزائري وبالتالي فهو في ملكية الجزائر وينبغي تسجيله بتلك الصفة لدى اليونسكو. لا التوقيت ولا الموضوع بسبحان بمناقشة الشيخ الإمام الحزبي في حقائق التاريخ. خاصة وحرب التهويد والإبادة الإسرائيلية على فلسطين على أشدها. وأول تلك الحقائق أن الباب فلسطيني، ليس معرضاً للبيع ولا للمزادات، وأساساً ليس موضوعاً لهوس القيادة الجزائرية، وتابعها، بمطاردة اسم المغرب في التاريخ، في الفنون، في الطبخ وفي اللباس..

ربما أن القضايا الاستراتيجية ليست من اختصاص الوزير محمد لعقاب، هي عنده مجرد هواية. ولأنه يحترف ممارسة الإعلام، بكل ما يعتره من حالات وما يستدعيه اليوم من مواجهة لممارسة التضليل والتشويش، لن يجد مثالا على إعلام التحريض بالأخبار والحوارات والشائعات الزائفة، أقوى وأكثر نشاطاً في تلك الممارسة من صف الإعلام، المتصل بالقيادة في الجزائر، والذي يشرف عليه الوزير نفسه. ولن يجد أفضل مثال على ذلك من "الاعترافات"، التي نقلها الإعلام، المكتوب والسعي البصري، يوم 16 فبراير الجاري، لمغربي (33 سنة)، قبل عنة بأنه مهرب مخدرات، اعتقلته كتيبة من الجيش الجزائري (وليس أجهزة الأمن، لغاية إثبات فعالية الجيش) معه 207 كيلوغرامات من مخدر الكيف. تلك الاعترافات تسوق على أنها "دليل" على "تورط" المخابرات المغربية في تهريب المخدرات إلى الجزائر.

هذا والعالم يشهد، كيف أن تلك المخابرات المغربية تشن حملة متواصلة ضد تجار المخدرات المغاربة أولاً، ولا حصانة لهم، لا مهنية ولا اجتماعية، من المتابعة القضائية. وأن كفاءاتها المهنية ومصداقيتها مشهود لها بهما في التعاون الأمني الدولي، في مواجهة الإرهاب، تبييض الأموال، محاربة الجريمة المنظمة وطبعاً محاربة التهريب الدولي للمخدرات. تلك "الاعترافات"، محاولة فاشلة

رائج بقدر ما في أروقة الحكومة، بما يشجع على التفاؤل بتوقع أن نتلمس رواجها "أجلاً"، في سياسات تعاطي الحكومة الجزائرية مع دول جوارها وبمع قضايا المنطقة. لأن ما هو واضح "عاجلاً"، هو "تكرار" تام في سياسة النظام الجزائري لوجود تحولات ما في الجغرافيا السياسية، لا داخل البلاد ولا حواليتها.. داخل الجزائر يهم الشعب الجزائري وقواه الديمقراطية المؤتمنة على مصالحه والسابعة إلى تقدمه. خارج الجزائر، واضح أن إصرار حكّام الجزائر على عدائهم للمغرب هو موجههم الأساس في إدارتهم لعلاقاتهم الخارجية، وليس مصلحة الجزائر ولا مراعاة إملءات التحولات الجيوستراتيجية، ولو في أهم مظاهرها، وهو خروج العالم من سياق الحرب الباردة ودخوله في طور "الحروب الناعمة" المخترقة لحرب عالمية ثالثة بالتقسيم وبتعدد وتنوع موافد النار.

الحكومة الجزائرية ترى المغرب فقط... تراه في علاقاتهم مع فرنسا، مع إسبانيا، مع دول الخليج العربي، مع دول الساحل والصحراء، مع العديد من الدول الأفريقية وتراه في تحركاتهم المغاربية.. تراه "عدواً متسللاً" إلى علاقاتهم، مع أنهم هم من يستفرون فرقاء علاقاتهم بإحكام حاجتهم للإضرار بالمغرب في علاقاتهم البيئية، فيفسدونها ويجدون أنفسهم في وضع اللهاث من أجل تريم ما خربه مسعاهم مع "أصدقائهم". ولنا في علاقاتهم مع إسبانيا ومع الإمارات العربية مثالان واضحا على الخسائر الدبلوماسية الجزائرية، بسبب الممارسة بحساسة العداء للمغرب معهما.

اللغم الانفصالي الذي اعتقدت حكومة الجزائر أنها تزرعه للمغرب، وتتوهم رعاية اتساعه وتوجيهه، شظاياها تطارت، فقط في دبلوماسيتها، وضداً. وبقية الأمثلة على تهوّر الدبلوماسية الجزائرية وانفعالاتها لا تقل وضوحاً، بدأ من دول منطقة الساحل والصحراء، والتي تتطور ربيتها من قيادة الجزائر إلى الحذر منها، وهي تضي نحو التشكل عداوة معها.. والمغرب غير منشغل بكل ذلك ولا بعينه، ولكن "السادة" في الجزائر يصرون على إقحامه فيه.

الوكالة الجزائرية للتعاون الدولي، بالعاصمة الجزائرية، تشرف من يوم الاثنين الماضي، على "تكوين" لفائدة 14 صحافياً ومراسلاً من عدة دول أفريقية، وقد جعلت له موضوع "تعريف" الكفاءات في ميدان الصحافة والإعلام في أفريقيا. "التكوين" افتتحه وزير الاتصال الجزائري محمد لعقاب. وقد نوهت الصحافة الجزائرية بأن هذه الدورة "تستهدف دراسة مواضيع تتعلق بالنشاط الصحفي في ظل الظروف الراهنة، والتعريف بالجزائر إعلامياً واقتصادياً. وكذلك توجهات الدولة الجزائرية السياسية والدبلوماسية وعلاقتها المتميزة مع البلدان الأفريقية".

السيد الوزير، أمام المستفيدين من "التكوين"، تحدث عن "التحولات الجيوستراتيجية التي تعرفها المنطقة"، والتي يلح على قراءتها جيداً، وهي التي أثرت على العديد من البلدان الأفريقية، ومنها توقف الوزير عند حملات التشويش ومحاولة التضليل التي تمارس في ظل تلك التحولات، وهو قول بالغ الأهمية، من حيث أننا أمام وزير جزائري، وللإعلام خاصة، "يتابع" التحولات الجيوستراتيجية.. لا بل ويحذر من عواقبها ويقول عنها إنها "لا ترحم".

الوزير لم يشرح لمن يحاطهم نوعية تلك التحولات ولا ما الذي قرأه فيها، ربيما لأن موضوع "التكوين" هو "الإطلاع" على المنجزات التي تحققت في الجزائر، وأيضاً إعلام التشويش، وليس التعرف على التحولات الجيوستراتيجية. وربيما لأنه هو نفسه غير مطلع بالقدر الكافي على "تفاصيل" تلك التحولات.. يعرف فقط أنها جارية وأنها لا ترحم وأن المطلوب هو قراءتها جيداً. ولعل هذه "الرُيما" هي الأصوب، وإن كنت أمل أن يكون الوزير مدركاً، حقيقة، للتحولات الجيوستراتيجية الجارية في المنطقة، لأن ذلك سيؤثر على أي عضو، على الأقل، في الحكومة الجزائرية على بيته من تحولات جيوستراتيجية تعترى محيط الجزائر، بما يستدعي من القيادة الجزائرية ممارسات سياسية مُعادية لما اعتادت عليه لعقود، قبل التحولات الجارية. وقد يقع الوزير زملاءه، إذا لم يكن هو من اقتنع ببعضهم وتأثر بهم. المهم، أن الحديث عن التحولات الإستراتيجية



## المركبة الفضائية اليابانية «سليم» تستأنف نشاطها على القمر

اللتين تحملهما. ويُفترض أن تجري هاتان العربتان تحليلات للصحور المتأثرة من البنية الداخلية للقمر المعروفة بالوشاح القمري الذي لا تتوافر بعد معطيات كثيرة عنه.

بعد مرور أكثر من 50 عاماً على الخطوات الأولى للإنسان على سطح القمر، وهو الإنجاز الذي حققه الأميركيون عام 1969، تجدد تسابق الدول إليه.

ويعتزم برنامج "أرتيميس" الأمريكي إرسال رواد فضاء إلى القمر، وهو مشروع أرجئ أخيراً إلى شتنبير 2026، ويهدف على المدى الأبعد إلى بناء قاعدة دائمة عليه.

ولدى الصين مشاريع منافسة مماثلة. ومُنبت المحاولتان اليابانيتان الأوليان في هذا المجال بالفشل. ففي عام 2022، سعت طوكيو إلى إنزال مركبة "أوموتيناشي" ("الضيافة" باليابانية) على متن مهمة "أرتيميس 1" التابعة لوكالة الفضاء الأميركية (ناسا)، لكن الاتصال مع المركبة فقد بسبب خلل في بطارياتها بعد قذفها إلى الفضاء. وفي العام 2023، تحطمت مركبة شركة "إيسيس" اليابانية الناشئة على سطح القمر، بعدما فشلت في مرحلة الهبوط السلس.



وضع عشرات من الأمتار قبل الهبوط أدت إلى استقرار "سليم" على سطح القمر بزاوية منحنية، وبالتالي لم تكن ألواحها الكهروضوئية المواجهة للغرب تتلقى ضوء الشمس. وهبطت "سليم" في حفرة صغيرة قطرها أقل من 300 متر، تسمى شيولي، وتمكنت من أن تطلق طبيعياً العربتين المصغرتين

استأنفت المركبة الفضائية اليابانية "سليم" التي هبطت على القمر في يناير، نشاطها بعدما نجحت من ليل قمري قاس امتد لأسبوعين، على ما أعلنت وكالة الفضاء اليابانية "جاكسا".

وكتبت الوكالة عبر منصة "اكس" "في الليلة الفائتة، أرسل أمر إلى +سليم+ وتم تلقي رد، ما يؤكد أن المركبة نجحت من الليلة القمرية واحتفظت بقدرتها على التواصل". وأشارت "جاكسا" إلى أن الاتصالات "انقطعت لفترة وجيزة، لأن المركبة كانت لا تزال في منتصف اليوم القمري فيما كانت درجة حرارة معدات الاتصالات مرتفعة جداً". وأضافت الوكالة "تجري الاستعدادات لاستئناف العمليات عندما تنخفض درجات حرارة الأجهزة إلى حد كاف". وكانت "سليم" (وهي الأحرف الإنجليزية الأولى لعبارة تعني "مركبة الهبوط الذكية لاستكشاف القمر") نجحت في 20 يناير بالهبوط على بعد 55 متراً من الهدف المحدد لها، وهي درجة عالية جداً من الدقة، فباتت اليابان بذلك خامس دولة تنجح مركبة تابعة لها في الهبوط على سطح القمر بعد الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين والهند. لكن مشكلة طرات على المحرك في آخر

## مسبار أمريكي يهبط على سطح القمر في أول إنجاز لشركة خاصة

مستقل تماماً. ومن المرتقب الآن تلقي مجموعة من الصور بينها ما ستوفره مركبة صغيرة مجهزة بكاميرات ابتكرتها جامعة إميري ريدل المتخصصة بعلم الطيران، يُفترض أنها خرجت من "نوفاسي" في اللحظات الأخيرة لالتقاط عملية الهبوط على سطح القمر من الخارج. ولم تهبط مركبة أميركية على سطح القمر منذ انتهاء برنامج أبولو عام 1972.

وقال رئيس ناسا بيل نيلسون، في مقطع فيديو للمرة الأولى منذ أكثر من نصف قرن، تعود الولايات المتحدة إلى القمر. وللمرة الأولى في تاريخ البشرية، تتولى شركة خاصة هي أميركية، إطلاق مركبة إلى القمر بقيادة الرحلة. وكانت الهند واليابان نجحتا أخيراً في الهبوط على سطح القمر، لتصبحا رابع وخامس دولة تحقق هذه العملية، بعد الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة والصين.

فلوريدا. وشكلت عملية الهبوط المرحلة الأصعب من المهمة التي تحمل اسم "أي إم-1". وتعطلت أجهزة ليزر كانت يفترض أن تؤمن إرشادات للمسبار فتم الاعتماد على حل بديل من خلال أداة تابعة لناسا في المركبة كان مقرراً اختبارها خلال المهمة فقط



وقبل حوالي عشر دقائق من الهبوط، سمحت قوة دفع كبيرة من المحرك بإبطاء سرعة "نوفاسي" التي كانت تبلغ ما لا يقل عن 1800 متر في الثانية. وخلال المرحلة النهائية من عملية الهبوط، كان المسبار يعمل بشكل

نجح مسبار تابع لشركة "إنتويتيف ماشينز" الأميركية بالهبوط على سطح القمر، ليصبح بذلك أول مركبة أميركية تهبط هناك منذ أكثر من 50 عاماً، وأول إنجاز من نوعه يسجل لشركة خاصة. وقال مدير "إنتويتيف ماشينز" تيم كرين، خلال بث مباشر للشركة "نؤكد من دون أدنى شك أن مسبارنا بات موجوداً على سطح القمر، ويرسل إشارات".

ثم أكدت الشركة عبر منصة "اكس" أن المسبار هبط "عمودياً" وبدأ "في إرسال بيانات". وسجلت عملية الهبوط هذه عند الساعة 17:23 مساءً بتوقيت هيوستن في ولاية تكساس حيث تقع غرفة التحكم الخاصة بالشركة (23,23) بتوقيت غرينتش). وبلغ ارتفاع مركبة الهبوط "نوفاسي" التي تنقل خصوصاً معدات علمية لوكالة الفضاء الأميركية (ناسا) حوالي أربعة أمتار.

وكانت أقلعت الأسبوع الفائت من

## «واتساب» تختبر ميزة جديدة لحماية الصور الشخصية

وتضيف الميزة الجديدة طبقة حماية إضافية للصور الشخصية الخاصة بالمستخدمين داخل التطبيق، لمنع أي عمليات احتيال أو انتحال شخصية أو مضايقات باستخدام تلك الصور.

تختبر منصة المراسلة الفورية "واتساب" ميزة جديدة، من شأنها منع أخذ لقطات شاشة للصور الشخصية الخاصة بالمستخدمين. وتوفر الميزة الجديدة في النسخة التجريبية الأخيرة على نظام "اندرويد"، خيار حماية الصورة الشخصية، بحيث يمنع المستخدمون الآخرون من تصوير الشاشة في أثناء عرض الصورة الشخصية، وعند محاولة ذلك، يظهر تنبيه أسفل الشاشة يفيد بعدم إتمام المهمة، بسبب القيود التي يفرضها التطبيق.



كما تتيج "واتساب" أيضاً إمكانية التحكم في من يمكنه رؤية صورة الملف الشخصي بالذهاب إلى قسم الخصوصية في إعدادات التطبيق.

وكانت "واتساب" قد ألغت قبل نحو خمس سنوات، إمكانية حفظ الصور الشخصية للمستخدمين، لكن كان بالإمكان تجاوز ذلك عبر أخذ لقطة شاشة لها.

## غوغل تعلق مؤقتاً ميزة توليد الصور بالذكاء الاصطناعي «جيميني»

ونعمل على تحسين هذا النوع من التصوير فوراً.

من جهته، قال جاك كراوزيك، أحد كبار مديري منتجات "Gemini" في غوغل، إن "قدرات الشركة في توليد الصور تعكس قاعدة المستخدمين العالمية لعملاقة البحث، وأننا نأخذ التمثيل والتحيز على محمل الجد".

وتابع أن "السياقات التاريخية لديها المزيد من الفروق الدقيقة ونحاول ضبطها لاستيعاب ذلك".

يشار إلى أن (غوغل) أطلقت نموذج الذكاء الاصطناعي "Gemini" في منم عام 2023، وأعدت في هذا الشهر تغيير العلامة التجارية "Bard" إلى "Gemini"، فضلاً عن إطلاقها خدمة اشتراك في إصدار أكثر قوة من نموذج الذكاء الاصطناعي.



أعلنت شركة "غوغل" إيقافها مؤقتاً ميزة توليد الصور بالذكاء الاصطناعي "Gemini"، وذلك بعد علمها أنها تقدم معلومات غير دقيقة في الصور التاريخية. ويأتي قرار غوغل بإيقاف توليد الصور للأشخاص في "Gemini" مؤقتاً بعد أقل من 24 ساعة من اعتذار الشركة عن عدم الدقة في بعض الصور التاريخية التي ولدها نموذج الذكاء الاصطناعي.

وقالت الشركة، في منشور عبر موقع (اكس): "تستطيع الميزة توليد صور لمجموعة واسعة من الأشخاص، وهذا أمر مفيد لأن الناس في جميع أنحاء العالم يستخدمونها".

وأضافت قائلة "ندرك أن الميزة تقدم معلومات غير دقيقة في بعض الصور التاريخية المولدة بالذكاء الاصطناعي،



## أمرابط في طريق العودة إلى إيطاليا

قرر نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي لكرة القدم، عدم تفعيل خيار شراء اللاعب سفيان أمرابط من فيورونتينا الإيطالي مع نهاية الموسم الحالي، حسب ما ذكرته مجموعة من المنابر الإعلامية المقربة من النادي الإنجليزي.

ويلعب سفيان أمرابط في نادي مانشستر يونايتد، في الموسم الحالي، على سبيل الإعارة من نادي فيورونتينا الإيطالي، مع خيار الشراء.

وفي هذا السياق، ذكرت صحيفة أخبار مانشستر المسائية "Manchester Evening News"، أن سفيان أمرابط سيعود إلى فريقه السابق فيورونتينا، مشيرة إلى أن ملاك النادي، يعتزمون إجراء تغييرات هيكلية على الفريق من أجل العودة للمنافسة على الألقاب بداية من الموسم المقبل.

وكان نادي مانشستر يونايتد دفع 9 ملايين أورو للتعاقد مع سفيان أمرابط على سبيل الإعارة، مع خيار شراء عقده مقابل 20 مليون أورو، غير أن "الأسد" المغربي لم يتوهج في الدوري الإنجليزي الممتاز على غرار توهجه سابقا في الدوري الإيطالي.



## كاف : المفاوضات جارية لتحديد موعد كان المغرب 2025



تحدث فيرون موسينغو أومبا، الأمين العام للاتحاد الإفريقي لكرة القدم "كاف"، عن موعد إقامة نهائيات كأس إفريقيا للأمم، المرتقبة في المغرب سنة 2025، مشيرا إلى أن المفاوضات جارية بين "الكاف"، و"فيفا"، ورابطة الأندية الأوروبية والمغرب.

قال فيرون موسينغو أومبا إن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم "كاف"، لا يعلم بعد موعد إقامة نهائيات كأس إفريقيا للأمم "كان" المغرب 2025، مشيرا إلى أن هناك مفاوضات جارية مع المغرب والاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" ورابطة الأندية الأوروبية، من أجل التوصل إلى توافق حول الموعد النهائي لكان 2025.

وتابع الأمين العام للاتحاد الإفريقي، في تصريح لبعض المنابر الإعلامية الكينية، أنه خلال صيف السنة المقبلة 2025، ستنظم النسخة الأولى من كأس العالم للأندية، بمشاركة 32 فريقا، وبالتالي يجب إقامة النهائيات الإفريقية في موعد لا يتعارض مع موعد مونديال الأندية، مبرزا: "نحن بحاجة إلى معرفة الموعد الدقيق لنهائيات الكان، مع الأخذ في الاعتبار هذه المنافسة العالمية، وحاجة اللاعبين إلى الراحة".

وشدد المتحدث ذاته على أن الكاف لا يعرف متى ستقام نهائيات الكان في المغرب، مبرزا:

"كل ما نعرفه أن البطولة ستنظم في المغرب". وكان باتريس موتسيبي، رئيس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، قال، في تصريح صحفي، إن الاتحاد القاري يعمل على إيجاد تاريخ مناسب لإقامة نهائيات كأس إفريقيا للأمم السنة المقبلة في المغرب، حتى لا يتزامن إجراء المنافسات مع مجموعة من التظاهرات العالمية البارزة، ملمحا إلى أنه ناقش الأمر مع جيانى إينفانتينو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا".

وكانت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، أشارت، أخيرا، في بلاغ لها بتاريخ 5 فبراير 2024، إلى أن نهائيات كأس إفريقيا بالمغرب ستنظم صيف السنة المقبلة 2025.

وكانت وكالة الأنباء الفرنسية "فرانس برس"، أوردت استنادا إلى مصدر في لجنة المسابقات في الاتحاد الإفريقي "كاف"، أن نهائيات كأس إفريقيا للأمم "كان" المغرب، ستنظم ما بين شهري يوليوز وشت 2025، مضيفة "اتفاق مبدئي بين كاف والاتحاد

وكانت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، أشارت، أخيرا، في بلاغ لها بتاريخ 5 فبراير 2024، إلى أن نهائيات كأس إفريقيا بالمغرب ستنظم صيف السنة المقبلة 2025.

## «أس»: حكيمي لا يُخطط للرحيل عن باريس سان جيرمان قبل نهاية عقده



72 مباراة سجل 9 أهداف، وتواجد مع "أسود الأطلس" في نسختين من نهائيات كأس العالم بروسيا سنة 2018 وقطر 2022. إضافة إلى مشاركته في 3 نسخ من نهائيات كأس أمم إفريقيا.

فندت تقارير إعلامية إسبانية الأخبار الأخيرة التي أشارت إلى رغبة الدولي المغربي أشرف حكيمي، الظهير الأيمن لفريق باريس سان جيرمان الفرنسي لكرة القدم، في الرحيل عن العاصمة الفرنسية بداية من فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

وحسب صحيفة "أس" الإسبانية فإن حكيمي لا يُخطط لمغادرة باريس سان جيرمان قبل نهاية العقد الذي يجمعه بالفريق، والذي يمتد إلى غاية صيف سنة 2026.

وأوضح المصدر نفسه أن الفريق الباريسي يعتزم تجديد عقد حكيمي باعتباره من أبرز نجوم الفريق، وأحد أفضل اللاعبين على المستوى العالمي في مركز الظهير الأيمن.

وكانت تقارير إسبانية وفرنسية أشارت إلى أن حكيمي مرشح للرحيل عن الفريق الباريسي الصيف المقبل، خاصة بعد الرحيل المنتظر للنجم الفرنسي كيليان مبابي الذي بات قريبا من ريال مدريد.

وخاض حكيمي صاحب الـ 25 عاما 16 مباراة بالدوري الفرنسي حتى الآن خلال الموسم الكروي الحالي، مسجلا 3 أهداف وكان وراء 4 تمريرات حاسمة، و7 مباريات في دوري أبطال أوروبا سجل فيها هدفا واحدا.

يُشار إلى أن حكيمي شارك مع المنتخب الوطني المغربي الأول في

## زياش يعود إلى التدريبات في غلطة سراي



كشفت تقارير إعلامية تركية أن الدولي المغربي حكيم زياش، لاعب نادي غلطة سراي التركي لكرة القدم، سيكون قادرا على الانتظام في التدريبات الجماعية مع ناديه.

وحسب صحيفة "Fotospor" التركية فإن زياش سيصبح متاحا للتدريبات في مباراة الأحد المقبل، أمام بشكتاش في "ديربي" إسطنبول المرتقب.

المصادر ذاتها لم تستبعد أن يشارك زياش في مباراة "الديربي" بعد غياب عن ناديه غلطة سراي دام لأزيد من 7 أسابيع، بسبب مشاركته في كأس إفريقيا للأمم وتعرضه للإصابة.



## موعد مهرجان فاس للثقافة الصوفية وروحانيات العالم

مقترحاته تحت شعار "الإبداع شأن اجتماعي"، وتعزيز التبادل والحوار بين الخبراء والجمهور وفقا لبرنامج المهرجان. وتشمل قائمة هذه النسخة أيضا، عقد مؤامد مستديرة حول مواضيع مختلفة: «على خطى إبراهيم»، «الاعتناء بالروح»، «ابن عربي ورومي، حوار دائم»، «ما بعد الإنسانية: أي مكان للروحانية؟»، و«التراث الأندلسي، أي دروس للمستقبل».

وكما هو شأن الدورات السابقة، سيكون زوار المهرجان على موعد مع معرض سامي علي (الخط)، ومعرض الفنانين بنيامين بني (مصور)، وفاطمة الزهراء الصنهاجي (شاعرة)، وجمال الناصري (العود).

كما ستتنظم أمسيات، الطريقة الوزانية والحمادشة والطريقة القادرية البوشيشية والطريقة الشرقاوية، كجزء من قسم "الحفلات والطقوس".

وفي الأخير، خلال الحفل الختامي، ستركز فرقة "طيبة"، على المقطوعات الموسيقية السورية الشاذلية لقيادة رقصة الدراويش ودعوة الناس إلى "السير في طريق الحب".



المصمودي). وسيغني الفنان مروان حجي كلمات عمرها قرن لشعراء صوفيين كالحراق والشستري والبوصيري، علاوة على مشاركة المعلم عبد الرحيم عمراني المراكشي (حمادشة فاس).

من جهة أخرى، فإن مهرجان فاس للثقافة الصوفية سيثبت التزامه بإشراك الجمهور في

بعنوان "دين محبة"، ستحييه صوفيا هادي و الفنانون فاطمة زهرة القرطبي وعبد القادر غيث ويا «موليين» من المغرب، ثم الفنان سيني كامارا من السنغال، والمغني يحيى حسين عبد الله من تنزانيا.

كما ستشارك في الدورة "معلمات" مكناس، ورثة نوع موسيقي فريد (الفن الصوفي

الصوفية وأشهر الطرق الصوفية المغربية (الزاوية)، وحسب السيد الصقلي فإن "التجربة المتراكمة خلال الدورات السابقة تغذي رغبتنا في توسيع نطاق المهرجان، وذلك بهدف تعميق المعرفة بالثقافات والأفكار الصوفية في جميع أنحاء العالم". وستتميز أمسية افتتاح النسخة الـ 16 من المهرجان بتنظيم حفل

أكد منظمو الدورة الـ 16 لمهرجان فاس للثقافة الصوفية، التي ستعقد في الفترة ما بين 20 و 27 أبريل القادم، أن هذه النسخة تتضمن برنامجا متنوعا يركز على الثقافة الصوفية في أفريقيا. وخلال لقاء صحافي انعقد بالدار البيضاء من أجل تسليط الضوء على فعاليات هذه التظاهرة، أبرز المنظمون أن نسخة 2024، المنظمة تحت شعار "أعرف نفسك بنفسك"، تتمثل تنويفا لتجربة طويلة للمهرجان الذي يروم مواصلة الترويج للهوية والمكونات الثقافية للمملكة، مع انفتاح أكثر على الروافد الصوفية في جميع أنحاء العالم.

وقال رئيس المهرجان فوزي الصقلي إن "الموضوع المختار لهذه الدورة يتعلق بالفرد والجماعة، المدعوون إلى طرح تساؤلات مع وعلى أنفسهم بغية خلق الفكر، وهذا ما نعتبره هدف الثقافة الصوفية والروحية".

وأضاف السيد الصقلي، أن هذه النسخة ستتميز بمشاركة إفريقية خاصة من موريتانيا والسنغال وتنزانيا، واعداد ب" أن الجمهور سيعيش سفرا موسيقيا فريدا عن طريق الموسيقى الصوفية الآسيوية، مع الحفاظ في الوقت نفسه على المكانة المهمة للثقافات

## أسابيع الفيلم الأوروبي تبرز عمق الروابط الثقافية بين المغرب والاتحاد الأوروبي



الأوراق الممتدة" لآكي كوريسماكي (فنلندا)، "قاعة الأساتذة" لإلكر كاتاك (ألمانيا)، "عشرون ألف نوع من النحل" لإستياليير أوريسولا سولوغورين (إسبانيا)، و"سيروكو ومملكة التيارات الهوائية" لبييناو شيو (بلجيكا، فرنسا).

أما في فئة الأفلام القصيرة، سيكون عشاق السينما على موعد لاكتشاف أفلام "أنور" للمخرجة زينب واكريم (المغرب)، و"فيلم على قبر أبي" للمخرجة جواهن زنتار (المغرب)، و"فيلم إذا الشمس غرقت في بحر الغمام" لوسام شرف (لبنان).

وتتنظم أسابيع الفيلم الأوروبي منذ سنة 1991، من قبل الاتحاد الأوروبي في المغرب بشراكة مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل، والمركز السينمائي المغربي، ومؤسسة هبة، والمدرسة العليا للفنون البصرية بمراكش.

والمساهمة في جهود التنمية وتعزيز تشغيل الشباب. وتعكس أسابيع الفيلم الأوروبي، التي تجذب ما يقرب من 12 ألف متفرج كل عام، التميز الأوروبي والمغربي والمتوسطي في مجال الفن والثقافة، وتوفر فرصة فريدة لتشجيع وتعزيز الحوار بين الثقافات، من خلال عروض الأفلام واللقاءات بين السينمائيين المغاربة والأوروبيين، وورشات عمل مخصصة لاكتشاف مهن السينما لدى الشباب.

ويقترح هذا الحدث السينمائي في دورته الثلاثين، مجموعة واسعة من الأفلام، من قبيل "تشریح سقطه" لمخرجه جوستين تريبي (فرنسا)، "لا كيميرا" لأليس روهرواشر (إيطاليا)، "نادي الصفر" لجيسكا هوسنر (النمسا)، ألمانيا، فرنسا، المملكة المتحدة، الدنمارك، "شرح لكل شيء" لغابور ريسز (المجر، سلوفاكيا).

قالت سفيرة الاتحاد الأوروبي بالمغرب باتريشيا لومبارت كوزاك، إن أسابيع الفيلم الأوروبي تشهد على عمق الروابط الثقافية القائمة بين المغرب والاتحاد الأوروبي.

وأكدت السيدة لومبارت كوزاك، في كلمة لها خلال الدورة الثلاثين لأسابيع الفيلم الأوروبي، أن هذا المشروع الثقافي، الذي انطلق سنة 1991، يعكس الطموح المتزايد للمغرب والاتحاد الأوروبي لمواصلة التعاون في المجال الثقافي، مضيفة أن العرض الثقافي هذه السنة يشهد حضورا ناسيا قويا سواء

في الإخراج أو في التمثيل. وفي هذا الإطار، أبرزت أن أكثر من نصف عروض هذه الدورة من إنتاج نسائي، مشيرة إلى أن برمجة هذا الحدث تمنح، كما جرت العادة، مكانة مهمة للشباب، مع فيلم مخصص للأطفال.

وبخصوص مشاريع التعاون الأخرى بين المغرب والاتحاد الأوروبي، أشارت السيدة لومبارت كوزاك، إلى أن الرباط ستحتضن مهرجان الجاز بموقع شالة التاريخي، مذكرة أيضا بأن الطرفين أطلقا، هذه السنة، برنامج عمل كبير حول الصناعات الثقافية والإبداعية، بالتعاون وثيق مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل.

وأضافت: "نعمل أيضا مع جمعيات بالمغرب، لاسيما مؤسسة "علي زاوا" ومؤسسة "هبة"، حول مهن السينما والفن والثقافة بشكل عام، لأجل استقطاب المواهب المغربية

## تتويج فيلم «داهومي» بالدب الذهبي لمهرجان برلين

للمفكر المارتينيكي إيميه سيزير. وأضافت "بصفتي مخرجة سينمائية فرنسية سنغالية من أصل إفريقي، اخترت أن أكون واحدة من أولئك الذين يرفضون النسيان، والذين يرفضون فقدان الذاكرة كوسيلة".

ويروي فيلم "داهومي" استعادة بنين 26 عملا



تتويج مهرجان برلين السينمائي، المخرجة السنغالية ماتي ديوب بجائزة الدب الذهبي، عن فيلم وثائقي يتناول استعادة أعمال فنية تهبها القوى الاستعمارية السابقة في إفريقيا.

ومن خلال مكافأة فيلم يتطرق بشكل مباشر إلى حقبة ما بعد الاستعمار، حافظت

لجنة التحكيم برئاسة الممثلة المكسيكية الكيئة لوبيتا نيونغو، وهي أول شخص أسود يتولى هذه المسؤولية الهامة، على نهج المهرجان المعروف باهتمامه بالقضايا السياسية.

وقالت ماتي ديوب لدى تسلمها جائزتها "في إمكاننا إما أن ننسى الماضي، ذلك العيب المزعج الذي يمنعنا من التطور، أو أن نتحمل مسؤوليته ونستخدمه للمضي قدما، بعد اقتباسها مقولة

فنيا كانت نهبتها القوات الاستعمارية الفرنسية أواخر القرن التاسع عشر، في نوفمبر 2021. واندرجت هذه الخطوة في إطار حركة بدأت خلال السنوات الخمس الماضية من جانب القوى الغربية السابقة، بينها فرنسا وألمانيا وبلجيكا